

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

الميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
الشعبة: هندسة معمارية
التخصص: هندسة معمارية
الموضوع: التراث المبني المعماري والعمراني

إعداد الطالب:

ناصر فاتح

يوم: 2022/06/25

الموضوع:

مشروع الإسكان كإستراتيجية لإعادة إحياء حي سكني تقليدي. دراسة حالة حارة أولاد العربي
بالنواة القديمة لمدينة سيدي عقبة (ولاية بسكرة)

المشروع:

مشروع إسكاني لإعادة إحياء حارة أولاد العربي و تهيئة ساحة الغدير بالنواة القديمة
لمدينة سيدي عقبة

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة بسكرة	أ.م.أ	دالي عمر
مناقش	جامعة بسكرة	أ.م.أ	دالي رشيدة
مناقش	جامعة بسكرة	أ.م.أ	صولي أحسن زين الدين
مقرر	جامعة بسكرة	أ.د	بلكلحل عز الدين

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى روح الفقيد أخي العزيز و الغالي
على قلبي

****ناصر قويدر****

رحمة الله عليه و أسكنه الله فسيح جناته و رضوانه

....

الشكر و العرفان

الحمد لله على عظيم فضله وكثير عطائه، وله أسجد سجود الحامدين
الشاكرين، لأن وفقني في إتمام مذكرتي المتواضعة ولأن حسن السجية،
يتوجب إبداء الشكر والتحية بقدّم شكري لأستاذي المشرف: الأستاذ الفاضل

البروفسور عز الدين بلحل

لتواضعه ولسمو أخلافه التي نهلت منها، فكانت لي شرانما يوجه دفتي للإفاضة
في عملي ولتزيدني شغفا ومثابرة وأشكره على ما قدمه لي من يد المساعدة
والعون لإنجاز مذكرتي، عبر تشجيعه لي ومن خلال توجيهاته التي ما فتئ
يمدني بها عبر مختلف مراحل هذا العمل، فخالص شكري وعرفاني لك
أستاذي الفاضل. كما أعرب أيضا عن كل العرفان والامتنان للجنة المناقشة
والمتمثلة في الاساتذة الافاضل: الأستاذ دالي عمر رئيسا والاساتذة دالي
رشيدة والأستاذ صولي أحسن زين الدين مناقشة ... لما قدموه من إفاضة
وتدقيق وتقديم النصح والملاحظات لتصحيح الأخطاء والتي من خلالها يتم تقويم
العمل ليكون عملا أكاديميا بامتياز، كما اشكر الاساتذة المدرسين على سبيل
الذكر لا العصر الأستاذ الفاضل توفيق مزردبي والاستاذة مروة منصور، لما
قدموه من مواد علمية قيمة ساعدني في انجاز مذكرتي

** فشكرا لكم جميعا **

المخلص

تعد منطقة الزيبان و عاصمتها مدينة بسكرة موطننا عريقا تزخر بالعديد من المعالم الاثرية الهامة و القرى القديمة و المباني التاريخية المخددة لتاريخ عريق . لكن للأسف هذه المعالم عرفت في الآونة الأخيرة للإهمال و الإندثار و الهجران و أصبحت أغلبها عبارة عن أطلال و هذا بسبب عوامل كثيرة تلخصت أهمها في إنعدام عوامل البقاء و كذلك إنعدام سبل العمل و الرزق . و يرجع إختيارنا لمدينة سيدي عقبة لكونها من اهم المدن التاريخية و الحضارية بالمنطقة و لكونها أيضا مثال يجسد هكذا معاناة . إختيارنا لحارة أولاد العربي ،التي تعتبر جزءا من النواة القديمة و التي لا تزال لحد الآن تحافظ على جزء من ملامحها و جزء كبير من سكانها القديمة ، و من أجل إعادة إحيائها إعتمدنا إستراتيجية إعادة الإسكان ، عن طريق إدماج سكنات معاصرة و بالموازاة الحفاظ على ما تبقى من سكنات قديمة . و خلص مشروع إعادة الإحياء هذه الى تصميم تركيبية عمرانية حديثة للحى القديم حارة أولاد العربي و تصميم سكنات فردية تحترم في اشكالها العامة التخصيصات الفردية ذات الطابع المعماري الخاص و المستمد تصميمها من الأنماط السكنية الفردية التقليدية .

الكلمات المفتاحية : المباني التراثية - الزيبان - إعادة الإحياء - إعادة الإسكان -

Abstract

La région de Ziban et sa capitale, la ville de Biskra, est une ancienne maison avec de nombreux monuments archéologiques importants, des villages anciens et des bâtiments historiques immortalisés par une longue histoire. Malheureusement, ces repères ont récemment été connus pour leur négligence, leur extinction et leur abandon, et la plupart d'entre eux sont devenus des ruines, et cela est dû à de nombreux facteurs, dont les plus importants se résument au manque de facteurs de survie, ainsi qu'au manque de moyens de travail et de subsistance. Notre choix de la ville de Sidi Oqba est dû au fait qu'elle est l'une des villes historiques et culturelles les plus importantes de la région, et parce qu'elle est aussi un exemple qui incarne

cette souffrance. . Nous avons choisi le quartier Awlad Al-Arabi, qui fait partie du noyau ancien et qui conserve encore une partie de ses caractéristiques et une grande partie de ses anciennes demeures. Ce projet de revitalisation s'est conclu par la conception d'une structure urbaine moderne pour le vieux quartier du quartier Awlad Al Arabi et la conception d'habitations individuelles qui respectent dans leurs formes générales les lotissements individuels d'un caractère architectural particulier et dont la conception est dérivée de l'individuel traditionnel modèles de logement.

Mots-clés : édifices patrimoniaux – Ziban – revitalisation – relogement –

الفهـرس

*الإهداء

*الشكر و العرفان

*قائمة الصور

*قائمة المخططات

*قائمة الجداول

الفصل التمهيدي (المدخل العام)

- 1-المقدمة العامةأ
- 2-سبب اختيار البحثأ
- 3-الاشكالية البحثية.....أ
- 4-منهجية البحث.....ب
- 5-الاهداف و العزوم.....ب
- 6-الصعوبات و العقبات.....ب

الفصل الاول (نظري)

- 1-المقدمة.....03
- 2-المفاهيم و التعاريف.....03
- 2-1 تعريف مفهوم التراث.....03
- 2-2 التراث العمراني.....03
- 2-3 التراث المعماري.....03
- 3-انواع الحفاظ على التراث المعماري و العمراني.....04
- 3-1 الحفاظ العمراني.....04
- 3-2 الحفاظ المعماري.....04
- 3-2 مستويات الحفاظ على التراث العمراني.....04
- 3-2-1 الحفاظ على العناصر التراثية.....04
- 3-2-2 الحفاظ على المبنى الواحد.....04
- 3-2-3 الحفاظ على ممر تراثي.....04
- 3-2-4 الحفاظ على منطقة تراثية كاملة.....04
- 4- مفهوم إدارة المواقع التراثية و الحفاظ عليها عبر المواثيق الدولية.....05
- 4-1 اتفاقية الحفاظ على التراث غير الملموس (باريس 2003).....05

- 05.....2-4 وثيقة دبي للحفاظ والصيانة على المباني والمناطق التاريخية 2004.....05
- 05.....5- السياسات المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية.....05
- 05.....1-5 التجديد و التحديث.....05
- 05.....2-5 الإحياء.....05
- 07.....6- قانون حماية التراث الثقافي الجزائري.....07
- 07.....1-6 قانون رقم قانون رقم 98 - 04.....07
- 07.....7- آراء الباحثين والمنظرين في إعادة احياء الاطار المبني بالمناطق التراثية.....07
- 07.....1-7 Roy Worskett / ورسكيت روي07
- 07.....2-7 Brent Brolin برولين برنت.....07
- 08.....3-7 تينر اوسي و تيم هيث وستيف تيسدال08
- 09.....4-7 سيمز ستيفن (Steven W. Semes) 200709
- 11.....8- الخلاصة والتوصيات.....11
- 12.....9- دراسة الارضية او مكان المشروع -النواة القديمة حارة أولاد العربي سيدي عقبة.....12
- 12.....1-9 مدينة سيدي عقبة.....12
- 12.....2-9 الموقع الجغرافي.....12
- 13.....3-9 لمحة تاريخية عن تسمية سيدي عقبة.....13
- 13.....4-9 مراحل توسع المدينة.....13
- 14.....5-9 التطور العمراني لمدينة سيدي عقبة14
- 15.....10- الدراسة الطبيعية و المناخية.....15
- 16.....11- التجهيزات.....16
- 17.....12- الاطار المبني.....17
- 17.....13- التركيبة العمرانية للاحياء العتيقة.....17
- 17.....1-13 ابواب المدينة17
- 19.....2-13 الشوارع في المدينة.....19
- 23.....14- خصائص السكن العقبي.....23
- 23.....1-14 الكتلة المبنية.....23
- 23.....2-14 الواجهات.....23
- 23.....3-14 أبواب المسكن.....23
- 23.....4-14 الفتحات.....23
- 24.....5-14 الفناء.....24

24.....	14-6	الغرف
25.....	14-7	باب التقليدي
25.....	14-8	الروزنة
25.....	14-9	السقيفة
26.....	14-10	المطبخ "الكوزينة"
26.....	14-11	وسط الدار
27.....	14-12	المرحاض أو لكنيف
27.....	14-13	الكوري (الزريبة) حظيرة الماشية
27.....	14-14	المخزن (بيت المونة)
28.....	14-15	السلالم (الدرج)
28.....	14-16	السطح و السطح العالي
28.....	15-15	الخلاصة

الفصل الثاني تطبيقي

دراسة للمشروع و تحليل الامثلة الواقعية

29.....	1-1	المقدمة
29.....	2-2	الدراسة التحليلية لحارة اولاد العربي
35.....	3-3	Pathologies des bâtiments traditionnels
39.....	4-4	دراسة بعض المباني القديمة الموجودة في حارة أولاد العربي
39.....	4-1	المنزل الأول العينة 01: دار شيخ سيدي الصالح مسعودي
44.....	4-2	المنزل الثاني العينة 02: دار الصادق مسعودي
48.....	4-3	المنزل الثالث العينة 03 : دار لمين حوحو
52.....	4-4	المنزل الرابع العينة 04: دار عمار النوي
56.....	4-5	المنزل الخامس العينة 05 منزل حديث النشأة :منزل ورثة المرحوم بلهادي عزمي
59.....	5-5	خلاصة دراسة الأمثلة الواقعية
62.....	6-6	المكونات المقترحة للمسكن النموذجي المقترح
62.....	7-7	الخلاصة
63.....	8-8	نتائج الاستبيان

الفصل الثاني (تطبيقي)

دراسة الامثلة الكتابية

- 1- المثال الأول : تجديد حي سباندوا ، برلين 66
- 2- المثال الثاني : تجديد الشارع التجاري Schnellengasse إيشويلر ، المانيا..... 69
- 3- المثال الثالث : إعادة احياء حي حفصية "La Hafsia ou la "Hara بتونس..... 72
- 4- الخلاصة و الاستنتاجات..... 76
- 5- خلاصة العامة الأمثلة الكتابية 76

الفصل الثالث (تقديم المشروع)

- 1- عناصر العبور..... 77
- 2- نقاط القوة التي تم الاعتماد عليها في عمليات التدخل و التصميم 79
- 3- الفكرة التصميمية في كيفية إعادة هيكلة الحي..... 82
- 4- الفكرة التصميمية للمسكن..... 88
- 5- المخططات..... 89
- 6- الفكرة التصميمية للواجهات..... 93
- 7- الواجهات الرئيسية للسكنات الجديدة المقترحة..... 94
- 8- المداخل و الابواب الرئيسية لحارة اولاد العربي..... 94
- 9- مخطط التهيئة لسوق الغدير..... 96
- 10- مخطط التهيئة للسكنات..... 97
- 11- مخطط التهيئة الخارجية..... 97
- 12- مخطط التهيئة لدار الصناعات التقليدية..... 98
- 13- المخطط النهائي لتهيئة حارة أولاد العربي..... 99
- 14- الخلاصة العامة و استنتاجات الفصل الثالث..... 100

خلاصة عامة

- 102..... الخلاصة النهائية للمذكرة
- 104..... قائمة المراجع

*الملاحق

قائمة الصور

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
الفصل الاول		
01	ساحة Piazza Annunziata بفلورنسا	09
02	البيوت الجديدة في قرية Corfe Castle التاريخية	09
03	منازل متنوعة الطرز والألوان لكن متاسقة في أمستردام	09
04	منزل جديد بحي (Society Hill) إلى اليمين والمباني التراثية المجاورة له إلى اليسار	09
05	مبنى عام في الحي التاريخي بفيلاديلفيا	10
06	مبنى سفارة بريطانيا في برلين من تصميم مايكل ويلفورد	10
07	المباني الجديدة بواجهات زجاجية لتعمل كخلفية للمبنى التراثي	10
08	المبنى الراقص في براغ بالتشيك من تصميم فرانك جيري وقد ثار	10
09	صورة جوية لمدينة سيدي عقبة	17
10	ابواب بلدة سيدي عقبة قديما	18
11	شارع رئيسي ذو نشاط تجاري لسيدي عقبة قديما	19
12	شارع رئيسي حاليا	19
13	ممر ثانوي بالمدينة القديمة	20
14	درب غير نافذ بالمدينة القديمة	20
15	سوق الغدير قديما	20
16	سوق لغدير حاليا	20
17	اهم المرافق التي يتكون المركب الاسلامي	21
18	مسجد سيدي عقبة قبل توسعات 913	21
19	مسجد سيدي عقبة في عام 1847	22
20	صور للمسجد سيدي عقبة قديما	22
21	صور للمسجد سيدي عقبة حديثا	22
22	واجهة عمرانية لمنازل طينية	23
23	الابواب ارتفاعها قصير	23
24	تناوب ابواب المساكن	23
25	مسكن طابق ارضي +طابق اول مع فتحات ضيقة وقليلة	24
26	مسكن طابق ارضي +طابق اول مع فتحات ضيقة وقليلة	24
27	صورة لفناء داخلي بمسكن قديم	24
28	ابواب خشبية بأبعاد متغيرة حسب طبيعة الاستعمال	25
29	البلج : أداة حديدية تستعمل لغلق الابواب ذات الدفتين	25

25	الروزنة فتحة علوية للتهوية و الاضاءة	30
26	الباب الخارجي لا يقابل الباب الداخلي المؤدي الى وسط الدار	31
26	السقيفا مجال ربط بين الداخل و الخارج	32
26	وسط الدار ذو شكل مربع مجال محوي للحركة بين عناصر المنزل	33
27	الكوري او الزيبة هو مكان لتربية الحيوانات	34
27	غرف المؤونة او المخزن لا يوجد بها نوافذ	35
27	غرف المؤونة او المخزن لا يوجد بها نوافذ	36
28	صورة للسلام	37
28	السلام نحو السطح العالي	38
الفصل الثاني		
30	حارة اولاد العربي صورة لمسجد عبود	01
31	بعض الشوارع	02
31	بعض الشوارع	03
31	بعض الشوارع	04
32	مباني قديمة	05
32	مباني حديثة	06
32	مباني مهدمة	07
34	الشوارع الضيقة	08
35	Pathologies des bâtiments traditionnels اهتراء التغطية الخارجية	09
35	Pathologies des bâtiments traditionnels اهتراء التغطية الخارجية	10
35	Pathologies des bâtiments traditionnels انهيار اجزاء من الاسقف	11
35	Pathologies des bâtiments traditionnels انهيار اجزاء من الاسقف	12
35	Pathologies des bâtiments traditionnels اضرار كبيرة للجهة العلوية	13
35	Pathologies des bâtiments traditionnels اضرار كبيرة للجهة العلوية	14
35	صورة توضيحية للأضرار ناتجة عن تسربات مياه الامطار	15
36	Pathologies des bâtiments traditionnels تلف الاسقف	16
36	Pathologies des bâtiments traditionnels تشققات بالجدران	17
36	Pathologies des bâtiments traditionnels انهيار المنازل	18
37	تلبس الجدران بملاط اسمنتي	19
37	استعمال جذوع النخيل ككمرات	20
37	جدران حاملة للكمرات الفوقية	21
38	السلام	22
38	استعمال النجارة الخشبية في النوافذ	23

38	استعمال النجارة الخشبية في الابواب الخارجية	24
38	استعمال النجارة الخشبية بشكل عام	25
52	صورة داخل السقيفة	26
52	صورة للواجهة الخارجية	27
53	صورة patio أي يوجد الكنيف و هو مجال ايضا للإضاءة	28
54	صورة توضح شكل السلالم	29
54	الطابق العلوي 1	30
54	الطابق العلوي 2	31
54	صور السطح	32
55	صورة السطح العالي	33
57	صورة للواجهة الخارجية للعيينة -5-	34
70	صورة للشارع التجاري Trillersgasse	35
73	الحفاظ على الطابع المعماري و تنشيط الحركية التجارية في الحي حفصية تونس	36
73	الحفاظ على الطابع المعماري و تنشيط الحركية التجارية في الحي حفصية تونس	37
74	اعادة الاعتبار للمباني القديمة	38
74	اعادة الاعتبار للمباني القديمة	39
75	تجديد العناصر المعمارية كالزخارف و الأبواب بنفس النمط المعماري القديم	40
75	تجديد العناصر المعمارية كالزخارف و الأبواب بنفس النمط المعماري القديم	41
75	إعادة إعطاء مفهوم و منظور اخر للمشربية بشكل مختلف بملامح عصرية	42
75	إعادة إعطاء مفهوم و منظور اخر للمشربية بشكل مختلف بملامح عصرية	43
<u>قائمة المخططات</u>		
الصفحة	العنوان	رقم المخطط
<u>الفصل الثاني</u>		
31	مخطط هيكله الحي	01
31	مخطط يبين الشوارع و الممرات	02
32	مخطط يبين طبيعة المباني	03
33	مخطط يوضح تموضع المباني الحديثة	04
33	مخطط يوضح تموضع المباني الطينية	05
33	مخطط يوضح تموضع المباني المهذمة	06
57	مخطط الطابق الارضي	07
58	مخطط الطابق الاول	08
58	مخطط السطح العالي	09
67	يوضح عدم التناسق بين المباني الشاهقة و بقية المباقي	10

67	شكل النهايات و الزوايا في الجزيرات تساعد على معرفة شكل المباني - مدينة سباندو -	11
67	السلم الهرمي للشوارع المركزية-مدينة سباندو -	12
67	يوضح تواجد المباني ذات الأهمية التاريخية- مدينة سباندو -	13
67	اظهار الساحات الخضراء بالأسود و المجالات- مدينة سباندو -	14
67	دراسة توضح العلاقة بين المجالات و الساحات و الشوارع- مدينة سباندو -	15
68	مخطط الواجهات العمرانية لمدينة سباندو	16
69	مخطط يوضح تموضع السوق بالشارع التجاري اشويلر	17
70	مخطط للواجهة العمرانية للشارع التجاري اشويلر	18
70	مخطط التفصيلي للمركز التجاري	19
70	مخطط المحجمية للمركز التجاري	20
71	مخطط الطابق الاول محلات تجارية - السوق Eschweiler	21
71	مخطط الكتلة- السوق Eschweiler	22
71	مخطط طابق تحت الأرضي موقف سيارات- السوق Eschweiler	23
71	مخطط طابق الأخير للسكنات- السوق Eschweiler	24
71	مخطط طابق الأول مرافق ومحلات تجارية- السوق Eschweiler	25
71	مخطط طابق الأرضي الحرف اليدوية- السوق Eschweiler	26
72	مخطط الموقع حي حفصية تونس	27
72	مخطط التهيئة لحي حفصية تونس	28
73	مخطط شغل الارض حي حفصية تونس	29
الفصل الثالث		
79	مخطط المباني القديمة و الحديثة و المهذمة	01
79	مخطط الشوارع الداخلية و الخارجية بالحي	02
80	مخطط يوضح نقاط التقاء الشوارع و تأثيرها على الحركة	03
80	مخطط يوضح نقاط تواجد المداخل في الحي و اتجاهات الحركة	04
81	مخطط يوضح رتم الحركة ومدى كثافتها بالحي	05
82	مخطط يوضح الفكرة التصميمية في كيفية اعادة هيكلة حارة اولاد العربي	06
83	مخطط يوضح الفكرة التصميمية في كيفية اعادة هيكلة حارة اولاد العربي-مرحلة 1-	07
84	مخطط يوضح الفكرة التصميمية في كيفية اعادة هيكلة حارة اولاد العربي -مرحلة 2-	08
85	مخطط يوضح الفكرة التصميمية في كيفية اعادة هيكلة حارة اولاد العربي -مرحلة 3-	09
86	مخطط تجميع التحصيلات ذات المساحات الصغيرة	10
87	مخطط تموضع التحصيلات التي تم اعتمادها لإعادة تجديدها وبنائها كعينات نموذجية	11

89	مخطط دار الصناعات التقليدية طابق ارضي	12
89	مخطط دار الصناعات التقليدية طابق اول	13
90	مخطط العينات السكنية المقترحة في وسط مباني قديمة طينية - طابق ارضي -	14
90	مخطط العينات السكنية المقترحة في وسط مباني قديمة طينية - طابق اول -	15
91	مخطط العينات 1 السكنية المقترحة كسكنات نموذجية جديدة طابق ارضي + طابق اول	16
91	مخطط العينات 2 السكنية المقترحة كسكنات نموذجية جديدة طابق ارضي + طابق اول	17
92	مخطط العينات 3 السكنية المقترحة كسكنات نموذجية جديدة طابق ارضي + طابق اول	18
92	مخطط العينات 4 السكنية المقترحة كسكنات نموذجية جديدة طابق ارضي + طابق اول	19
93	مخطط الفكرة التصميمية للواجهات	20
94	الواجهة الرئيسية للمسكن الحديد المقترح	21
94	المقطع العرضي للمسكن الجديد المقترح	22
96	مخطط التهيئة لسوق الغدير	23
97	مخطط التهيئة للسكنات الجديدة	24
97	مخطط تفصيلي للتهيئة الخارجية	25
98	مخطط التهيئة لدار الصناعات التقليدية	26
98	مخطط تفصيلي للتهيئة الخارجية للمساحات الخضراء و مواقف السيارات	27
99	مخطط التهيئة الخارجية لحارة أولاد العربي	28

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الفصل الاول		
01	جدول يوضح القيم والمعايير الأساسية التي تميز المباني التراثية	06
02	جدول درجات الحرارة / المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016	16
03	جدول يوضح كمية التساقطات للفترة الممتدة ما بين 2004 - 2014 لولاية بسكرة	16
الفصل الثاني		
01	جدول المخططات... الحالة الأولية للعينة 01 من حارة أولاد العربي.	43
02	جدول المخططات... الحالة الأولية للعينة 02 من حارة أولاد العربي.	47
03	جدول المخططات... الحالة الأولية للعينة 03 من حارة أولاد العربي	51
04	جدول المخططات... الحالة الأولية للعينة 03 من حارة أولاد العربي	55
05	جدول نتائج المقارنة بين المسكن القديم و المسكن الحديث	59
06	يوضح المقارنة بين الفضاءات و الوظائف الموجودة في كل عينة	60

60	جدول يبين كيفية استخراج المساحات عن طريق المقارنة بين النسب	07
62	جدول يوضح المجالات الأساسية المكونة للمسكن المقترح مع المساحات	08
الخرائط		
الفصل الاول		
12	خريطة رقم 01 -خريطة موقع سيدي عقبة-	01
13	-خريطة الفتوحات الإسلامية لعقبة بن نافع-	02
13	-الطريق التي اقتداها عقبة بن نافع من طبة الى تهود-	03
13	خريطة رقم 04 -شبكة طرق افريقيا الرومانية	04
13	خريطة سيدي عقبة سنوات 1946	05
14	خريطة سيدي عقبة سنوات 2007	06
14	خريطة الطرق الرئيسية	07
14	خريطة مراحل التوسع العمراني حديثا	08
14	خريطة مراحل التوسع قديما	09
15	خريطة التطور العمراني وأنواع الانسجة	10
16	زهرة الرياح	11
16	خريطة توضح تمركز اهم التجهيزات العمومية	12
17	خريطة توضح طبيعة الاطار المبني	13
18	خريطة توضح نشأة الحي القديم	14
19	خريطة تبين المحاور المهيكلة للمدينة	15
الفصل الثاني		
29	حارة اولاد العربي صورة غوغل ارث	01
29	خريطة تبين مراحل نشاء الأنوية القديمة المحاذية للمسجد	02
30	خريطة سيدي عقبة يوضح حارة اولاد العربي	03
30	خريطة سيدي عقبة 1963 يوضح حارة اولاد العربي	04
39	خريطة توضح تموضع العينات السكنية المستهدفة من الدراسة	05
66	المدينة القديمة سباندو	06

الفصل التمهيدي

المدخل العام

1- المقدمة العامة

تتبارى دول العالم في الحفاظ على مناطقها التاريخية، وتبذل لاجل ذلك جهوداً مضنية لحمايتها وضمان المظهر اللائق لها باعتبارها من أهم المقومات التي تمنح البلد تفردها وجاذبيتها. لكن مع تضاعف حجم السكان وتزايد احتياجاتهم المادية وتعدد متطلبات العصر تصاعدت وتيرة التنمية العمرانية بشكل متسارع، وأخذت المباني الجديدة تزاحم المباني التاريخية، بل وتحل محلها أحياناً غير عابئة بما تشكله من تهديد خطير للطابع البصري للمناطق التراثية بشقيه المعماري والعمراني. ويُعد بالطابع المعماري حصيلة صفات التشكيل الخارجي السائدة في تكوين واجهات المباني على المستوى المنفرد، وهي تشمل كلا من خط البناء و الارتفاع والمقياس والنسب والتشكيل والتفاصيل ومواد البناء والملمس واللون والمسامية ونسب الفتحات والايقاعات الرأسية والافقية ، أما الطابع العمراني فيقصد به حصيلة صفات التشكيل الخارجي السائدة في تكوين مجموعات المباني والفراغات العمرانية والمحيط الطبيعي على مستوى العلاقات التجميعية فيما بينها ،وكما هو واضح فإن هذه الصفات السائدة والعلاقات التجميعية مهددة بأن تختل وتتمزق في المناطق التراثية عند إقامة منشأ جديد داخلها بتصميم لا يراعيها أو يعيرها الاهتمام الكاف، كما ان هذه المناطق عرفت هجراناً كبيراً لسكانها بسبب عوامل عدة لذا كان من الضروري مناقشة هذا الموضوع من مختلف جوانبه لاعادة احياء هذه المناطق عبر استراتيجية اسكان و ايضا لحمايتها من الاندثار لتبقى معلماً للأجيال القادمة يروي تاريخ الحضارة القديمة و الابداع الانساني.

2- سبب اختيار الموضوع

تعتبر بسكرة مدينة عريقة تاريخية تزخر بالمعالم الاثرية الهامة و المداشر القديمة و الانوية العتيقة و المباني التاريخية المخدلة لتاريخ عريق لكن للأسف هذه المعالم التاريخية عرفت في الآونة الأخيرة الإهمال و الندثار و بذلك بسبب هجرانها و عدم الحفاظ عليها عبر عمليات الترميم او إعادة الاعتبار و لهذا كان اختيارنا على سيدي عقبة المدينة التاريخية و اختيار عينة حارة أولاد العربي التي تعتبر نواة قديمة مزالت للآن تحافظ على جزء من ملامحها و هيكلتها و لهذا اخترنا ان نقوم بدراستها من اجل إعادة احياء هذا الحي و احياء ساحة الغدير و الحفاظ عبر عملية اعادة الاسكان ضمن استراتيجية منظمة الهدف منها الحفاظ على ما تبقى من الهوية التاريخية و التراثية لمعالم المنطقة خاصة تلك المحيطة بمسجد الصحابي الجليل عقبة بن نافع

3- الاشكالية البحثية

يناقش هذا البحث إشكالية احياء الانوية القديمة و كيفية تصميم المباني الجديدة الواقعة ضمن سياق ذي قيمة تاريخية ، على اعتبار أن خصوصية المحيط تفرض على هذه المواقع تعاملًا خاصًا على المستوى التصميمي، وتتطلب الالتزام بضوابط ومعايير معينة لضمان الحفاظ على الطابع التراثي المتجانس للسياق وحماية الروح المنفردة للمكان من أي تدخلات غير مدروسة يمكن أن تهدده أو تسبب تناقراً بصرياً فيه أو تنتقص من قيمته ومميزاته. وهذا نجد نفسنا امام تساؤل كبير وهو كيف يمكن ان نتدخل معمارياً وعمرانياً من اجل احياء النواة القديمة لحارة اولاد العربي بشكل يتماشى مع متطلبات العصر دون المساس بالقيمة التاريخية وهوية المكان؟

4- منهجية العمل

اعتمدنا في البحث على المنهج الاستقرائي من خلال تتبع آراء المنظرين والباحثين السابقين في هذا الصدد، وكذلك النصوص المتعلقة بالموضوع في الموثيق والتفانيات الدولية وفي ضوابط بعض المدن التاريخية العالمية، استخلاص القواعد المشتركة والمبادئ المتفق عليها وكذلك وجهات النظر المختلف فيها، وذلك للاعتماد عليها في التحليل وداخل سياقات تاريخية مختلفة، بغرض التوصل إلى الاستراتيجيات التصميمية المناسبة لتلك الاماكن، وتحديد الحالات الملائم استعمالها والضوابط التي لا بد من استخدامها

- دراسة عامة لمفاهيم التراث والقوانين المعمول بها محليا ودوليا
- دراسة مدينة سيدي عقبة
- دراسة حي اولاد العربي تيبولوجيا
- دراسة الامثلة الواقعية مع أخذ الخلاصات
- دراسة الامثلة الكتابية مع أخذ الخلاصات
- القيام بالاستبيانات والاستجابات
- الخلاصة العامة والتي من خلالها اعطاء تصور للعمل الذي لا بد من اتباعه لانجاح المشروع

5- الاهداف و الغرور

ويهدف البحث إلى استخلص الاستراتيجيات التصميمية المناسبة التي يمكن انتهاجها في حي أولاد العربي بسيدي عقبة وذلك بجملة من العمليات و التدخلات

- تجديد المباني القديمة و المهدمة في اطار سياقها الحضاري و التراثي
- ترميم المباني القديمة و صيانتها لاجل الحفاظ عليها كقيمة تاريخية للأجيال القادمة
- احياء منطقة أولاد العربي لتعود كما كانت مؤهولة و مسكونة من طرف قاطنيها الذين هاجروا منازلهم القديمة بخلق سكنات جديدة تتماشى مع متطلبات العصر
- إعادة اعتبار لسوق الغدير و احياء نشاطها التجاري المعروفة بها المنطقة وخاصة حارة أولاد العربي بسيدي عقبة واعادة النظر في محلات الرئيس بمشروع ذو طابع تجاري و حرفي
- فتح شوارع و إعادة هيكلتها لتكون اكثر اتساعا تفك العزلة عن الكثير من المباني
- حلق مساحا خضراء لتكون متنفسا للحي و مواقف للسيارات

6-الصعوبات و العقبات

من الصعوبا التي قد توجهنا في بحثنا هي كتالي

- صعوبة الوصول للعينات البحثية و خاصة تلك المساكن المهجورة او الغير مستغلة
- نقص المعلومات التاريخية ومراحل تطور الحي من مخططات و مراجع بحثية
- عدم وجود جمعيات محلية او احياء تساعد في تقديم المعومة في العمل البحثي الميداني

الفصل الأول

نظري

1- المقدمة

في هذا الفصل الأول و هو عبارة عن دراسة نظرية الهدف منها هو معرفة اهم المفاهيم و التعاريف المتعلقة بالمشروع و تسليط الضوء على القوانين المعمول بها في مجال احياء و الحفاظ على الانوية القديمة ذات القيمة التاريخية و ذات البعد الإنساني و التطرق لاهم النظريات المطبقة و طنيا و دوليا من طرف الهيئات العالمية او المهندسين العالمين و المختصين في مجال الحفاظ على التراث القديم و التعاريف التي ستساعدنا في المعرفة الجيدة و الفهم المستفيض لماهية المشروع ، ثم تسليط الضوء على مدينة سيدي عقبة و دراسة الجوانب العمرانية و المناخية و مراحل تطور المدينة لمعرفة كيف نشأة حارة اولاد العربي ضمن سلسلة تاريخية و حقبات متعاقبة عرفتها مدينة سيدي عقبة خاصة الفترة الاسلامية التي صاحبة الفتح الاسلامي للصاحب عفة بن نافع لمدينة سيدي عقبة ، مع و اخذ الخلاصات و الاستنتاجات التي ستساعدنا في النهاية بمعرفة الصورة المثلى لعملية اعادة الاسكان عن طريق احياء حارة أولاد العربي بسيدي عقبة بسكرة

2- المفاهيم و التعاريف**2-1 تعريف مفهوم التراث**

عرفها الميثاق الدولي للسياحة الثقافية التراث علي أنه " مفهوم عام عريض يتضمن البيئة الطبيعية والثقافية، فهو يشتمل علي تنسيق الأرض، الأماكن، المواقع والبيئات المبنية بالإضافة إلي التنوع البيولوجي، والممارسات الثقافية السابقة والمستمرة والخبرات المعرفية والحياتية، فالتراث يسجل ويعبر عن العمليات الممتدة عبر الزمن والتطورات التي تشكل جوهر الهوية الأصلية المحلية والقومية والإقليمية المتنوعة بحيث ، وقد حددت جامعة الدول العربية مفهوم التراث بأنه: "كل ما شيده الإنسان من مدن وقرى وأحياء ومبان وحدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو عمرانية أو إقتصادية أو علمية أو ثقافية أو وظيفية و للتراث أنواع عدة منها ما هو عمراني أو معماري أو أثري أو ثقافي و طبيعي كما يلي:

2-2 التراث العمراني

اصطاح علي أن التراث العمراني هو مجموع المباني والمنشآت والتشكيلات ونتاج العلاقات المركبة بين المباني والفراغات والمحتوي والبيئة التي استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر والمتصل أحيانا وغير المتواصل أحيانا آخرين واكتسب القبول العام والاحترام

2-3 التراث المعماري

وهو لا يقتصر علي الآثار الهامة فقط و لكن يشمل أيضا مجموعة من المباني الأقل أهمية في المدن القديمة والقرى المميزة في بيئتها الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان، كما أعتبر التراث المعماري جزء لا يتجزأ ولا ينفصل من التراث الثقافي والحضاري للعالم كله وأنه لا يقتصر علي المباني ذات القيمة المتميزة ومحيطها المباشر، وإنما يشتمل أيضا علي المناطق والمدن والقرى ذات الاهتمام التاريخ

3- أنواع الحفاظ على التراث المعماري و العمراني

3-1 الحفاظ العمراني

وهو يعني الإدارة الواعية التي تحدد استراتيجيات رعاية وصيانة النسيج العمراني الحضري ذو الطابع التراثي أو ما يعرف بالبيئات التراثية، والذي يتمثل في التشكيلات البنائية التراثية والفراغات الحضرية والساحات العامة والمجاورات السكنية وتنسيق المواقع، وذلك لضمان فعالية إستراتيجية استعمال النسيج العمراني الموروث

3-2 الحفاظ المعماري

وهو عملية حماية المنشآت والمفردات المعمارية ذات الخواص التاريخية، أو الثقافية، أو البصرية المتميزة، وصيانتها وإصلاحها، وذلك سعياً لإزالة التشويه الذي يعترها نتيجة لتغير البيئة العمرانية بسرعة مذهلة، بهدف تحسين نوعية الحياة الحضرية وإعادة التوازن بين الطبيعة والمدينة وعلي ذلك فإن الحفاظ بصفة عامة سواء كان عمرانياً أو معمارياً يعني بالإبقاء على القيم القديمة في البيئة التراثية العمرانية والتي يساهم بقاءها في الحفاظ على قيم إجتماعية وتاريخية ذات أهمية للمدينة والمجتمع ومن ثم استمرار العمليات التي تتم عليها كوسيلة من وسائل استدامتها .

3-2 مستويات الحفاظ على التراث العمراني

تتعدد مستويات الحفاظ على التراث العمراني تبعاً لحجم ونوع التراث العمراني وأهميتها ويمكن تصنيفها عمرانياً ومعمارياً كما يلي :

3-2-1 الحفاظ على العناصر التراثية

وهو عادة ما يتم من خلال المتاحف للحفاظ على القطع والعناصر الأثرية بعد ترميمها ومعالجتها بأسلوب علمي يضمن بقائها وسلامتها

3-2-2 الحفاظ على المبنى الواحد

مثل عمليات الترميم والتجديد للمباني التراثية وتحويلها إلى متاحف أو مزارات سياحية .

- الحفاظ على مجموعة من المباني: في حالة وجود مجموعة من المباني التراثية المتجاورة يتم الحفاظ عليها كمجموعة كاملة وتظهر القيمة التراثية للمجموعة أهمية كل وحدة

3-2-3 الحفاظ على ممر تراثي

في حالة وجود مجموعات من المباني التراثية تمثل اتصال بين منطقة وأخرى على جانبي ممر أو طريق

3-2-4 الحفاظ على منطقة تراثية كاملة

في حالة وجود منطقة كاملة تمثل التراث العمراني ويشمل ذلك المباني والممرات التراثية .

4- لمفهوم إدارة المواقع التراثية و الحفاظ عليها عبر المواثيق الدولية

وفيما يلي استعراض بعض لأهم المواثيق الدولية التي قد نظرت لمفاهيم إدارة المواقع التراثية و التاريخية التي وضعت منهجيات و سياسات عمليات الحفاظ بمسمياتها المختلفة تاريخيا ولذ اخترنا بعض المواثيق المتعلقة بطبيعة المشروع و تتماشى مع الاهداف المزمع تحقيقها من خلال الدراسة:

4-1 اتفاقية الحفاظ على التراث غير الملموس (باريس 2003)

شمل المصدر الثقافي غير الملموس وفقا لهذه الاتفاقية المواضيع التالية: التراث الشفهي والعبارات، وتتضمن اللغة كأداة للتراث الثقافي غير الملموس، الموسيقى وفنون العزف، العادات الاجتماعية، أحداث تعبدية أو أعياد، المعرفة والتعامل مع الطبيعة ومع العالم، الحرف والمنتجات التقليدية

4-2 وثيقة دبي للحفاظ والصيانة على المباني والمناطق التاريخية 2004

إن أهم ما يميز تلك الوثيقة هو تحديدها للمصطلحات والتعاريف الخاصة بشكل دقيق والتي سيتم الاستناد عليها خلال عملية الحفاظ، إضافة إلى تحديدها لسياسات ومعايير التدخل بشكل واضح بما يضمن الحفاظ على الموقع التاريخي دون عزله عن البيئة المعاصرة، ويسهل العمل للقائمين على عملية الحفاظ. وتعتبر هذه الوثيقة مرجعا هاما يمكن الرجوع إليه أو السير على خطاه لإصدار وثائق مماثلة في المنطقة العربية تحترم طبيعة المنطقة وتاريخها الثقافي والحضاري

5- السياسات المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية

من اهم السياسات المتبعة في عمليات الحفاظ نجد التجديد و التحديث و عملية الاحياء فهما اهم العمليات التي سيتم اتباعها من اجل اعادة احياء حالرة اولاد العربي من اجل اعادة اسكانها من جديد بما يتماشى مع متطلبات الوقت الراهن

5-1 التجديد و التحديث: يستهدف عمليات التجديد للمباني والمناطق ذات القيمة التاريخية إضفاء مظهر شكلي جديد بما يتفق مع النمط والذوق العام لوقت إجراء تلك العملية، وتختص عمليات التجديد والتحديث بالمباني القديمة ولكنها لا تمتد إلى المباني الأثرية، فعملية التجديد تعني تجهيز المبني القديم ليكون صالحا للاستعمال الوظيفي المعاصر ويكون اللجوء لهذه السياسة لإصلاح وتجديد المساكن والمرافق والطرق والخدمات، وقد تشمل أعمال التجديد فتح شوارع جديدة أو تحويل شوارع قائمة إلى ممرات مشاه أو تغيير اتجاه المرور في شوارع أخرى كما تشمل ضمنا أعمال محددة لسياسات الإزالة والترميم والحفاظ.

5-2 الإحياء: والمقصود به إعادة المنطقة أو المبني التراثي إلي ما كان عليها قبل ذلك، أو استعادة نشاط معين مع تطويره قامت علي أساسه ونشأت هذه المنطقة أو هذا المبني التراثي، وقد تشمل عملية الإحياء وجود بعض من التغييرات التي من شأنها تطوير المبني بشكل يسمح بملائمة التطور الذي حدث علي نوعية النشاط

جدول رقم 1 يوضح القيم والمعايير الأساسية التي تميز المباني التراثية	
القيمة	المعايير الأساسية
قيمة تاريخية	<ul style="list-style-type: none"> - مبنى له ارتباط بنواحي تاريخية قومية - أقامت به شخصية مهمة محلياً أو عالمياً - له علاقة بأحداث قومية مؤثرة مهمة - له قيمة رمزية - عمر المبنى
قيمة معمارية فنية	<ul style="list-style-type: none"> - مبنى ذو طراز معماري فريد ومتميز - تصميم معماري مميز وإبداع فني متفرد - يمثل حقبة مهمة من تاريخ الفن والعمارة - نتاج فنان أو معماري مرموق محلياً أو عالمياً - يمثل قيمة علمية أو تكنولوجية إنشائية تتسم بالندرة والتفرد
قيمة عمرانية	<ul style="list-style-type: none"> - المبنى له قيمة لكونه جزءاً من مجموعة عمرانية تراثية متكاملة متميزة في تخطيطها العمراني - بالمبنى حديقة تراثية ذات أهمية بيئية وتاريخية أو التنسيق الحدائقي لها ضمن مخطط يظهر مرحلة أو حقبة في تاريخ المجتمع - مبان تراثية تتكامل مع بعضها من حيث الشكل وأسلوب البناء
قيمة تقليدية محلية	<ul style="list-style-type: none"> - المبنى جزء من عمارة حضرية أو ريفية أو صحراوية لها طبيعة متكاملة تتميز بتاريخها وعمارته المتجانسة - المبنى ضمن مجموعة معمارية بها استخدام لمواد بناء مميزة تعبر عن طبيعة المكان وتتواءم مع الظروف المناخية. - بناء تقليدي يعبر عن خبرات متراكمة عبر الأجيال من التصميم والإنشاء والحرف التقليدية.
قيمة معنوية اجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> - الارتباط على مر الزمن بوظائف اجتماعية مهمة بالمنطقة قيمة معنوية اجتماعية - المبنى يمثل انعكاساً لفكر أو عقيدة أو تقاليد اجتماعية بوجه عام
المرجع: أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية وذات القيمة المتميزة المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	

6- قانون حماية التراث الثقافي الجزائري**6-1 قانون رقم 98 - 04 المؤرخ في 15 يونيو 1998**

قانون رقم 98 - 04 مؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998، يتعلق بحماية التراث الثقافي ضمن القانون رقم 04/98، المتعلق بحماية التراث الثقافي، النص على أنواع الممتلكات الثقافية المادية وغير المادية، والتي تحظى بالعديد من آليات الحماية الإدارية المتمثلة في التدابير التي تتخذها السلطات الإدارية المختصة بهدف المحافظة على الممتلكات الثقافية وحمايتها. وتتجلى التدابير الإدارية خصوصا في نظام الترخيص و الموافقة المسبقة والتي تمنحها السلطات الإدارية المحددة في القانون رقم 98-04، أسلوب الحظر أو المنع وأسلوب الرخص الإدارية لاسيما رخصة البناء والتجزئة ورخصة البحث المقدمة من قبل الجهات الإدارية المعنية، التدابير المؤقتة، وأخيرا قرارات نزع الملكية للمنفعة العامة وحق الشفعة. تقوم الحماية الإدارية للممتلكات الثقافية على أنظمة تتمثل خصوصا في قرارات التصنيف وقرارات التسجيل في قائمة الجرد الإضافي والقطاعات المحفوظة للممتلكات الثقافية العقارية وأخيرا مدونات وبنوك معطيات لتخزين التراث الثقافي غير المادي، يهدف هذا القانون إلى التعريف بالتراث الثقافي للأمة، و سن القواعد العامة لحمايته و المحافظة عليه و تثمينه، و يضبط شروط تطبيق ذلك

7-أراء الباحثين والمنظرين في إعادة احياء الاطار المبنى بالمناطق التراثية

قدم عدد من الكتاب والباحثين عددا من الاطروحات الهامة المتعلقة بالموضوع، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

7-1 Roy Worskett / وورسكيت روي

في كتابه عن طابع المدن (Worskett ,1970) أطلق على الصفات التي تضمن تجانس الطابع " ضوابط مظهر العمران Discipline Townscape"؛ وهي تستقرأ من الشخصية المحلية ، وتمثل قواعد عامة للتحكم في تشكيله البصري وضمان تجانس طابعه، وتشمل هذه الضوابط في التفاصيل في ومواد البناء واللون والملمس والارتفاع وخط السماء ونسبة المفتوح و المغلوق و اقترح Worskett استخدام حواجز بصرية للفصل بينها بين البناء القديم و الحديث أي المشاهد المتتالية التي يراها الانسان أثناء حركته داخل العمران، أو ما أطلق عليه "دراما التجاور Juxtaposition of Drama " ، خليط متنوع من المباني ذات الطرز المختلفة، الا أن التخلص من هذا الخليط تماما وإعادة بناء المدينة طبقا لقواعد التماثل والتوحيد لن يجعل عمرانها أجمل بالضرورة بل على العكس قد يجعله ومملا وخامدا، لان التنوع هو الذي يمنح العمران حيويته

7-2 Brent Brolin برولين برنت

في تناوله لازمة البناء الجديد بالمناطق التراثية (Brolin ,1980) انتقد عمارة الحداثة مؤكدا أنها السبب في تجاهل المباني الحداثية لمحيطها التاريخي، لأنها نادى بالقطيعة مع الماضي والتخلي عن الطرز التاريخية وإنكار الزخارف والاعراض عن التراث، لانتاج عمارة جديدة عالمية تعبر عن روح العصر وتطوراته، وتكون صالحة لكل مكان بصرف النظر عن روابطه التاريخية، من خلال تفضيل الكتل البسيطة والمجردة، والاشكال

الصريحة والخطوط المستقيمة، والتكرارية النمطية، والتعبير الصادق عن مواد البناء والنظام الانشائي، والاهتمام بالوظيفية واستعراض الشخصية الفردية مشبهاً ذلك بمزج الزيت بالماء وقد قام بمناقشة عدد من الامثلة المعمارية التي تمثل حالات متنوعة للتجاور، بادئها بأمثلة ناجحة لتجانس المباني القديمة مع المباني الاقدم، ثم أمثلة متفاوتة النجاح لتجاور المباني الجديدة مع المباني الجديدة، أو تجاورها مع المباني التاريخية والمعالم الاثرية. وقد قسم السمات التي تحقق تجانس الطابع إلى فئتين: الاولى هي السمات العامة كخط البناء والارتداد والفراغات البينية والارتفاع ومواد البناء والالوان والمقياس والاشكال ونسب الواجهات واتجاهها ومواقع الفتحات وحجمها ونسبها، أما الفئة الثانية فترتبط بالتفاصيل والزخارف من حيث أشكالها وأسلوب توزيعها وكثافتها ونحو ذلك من الخصائص. وقد اقترح Brolin توجيهين تصميميين للمباني المستحدثة داخل محيط تاريخي: الاول يحقق ارتباطاً وثيقاً بالمحيط عن طريق الاستلهام من اللغة المعمارية السائدة بالمباني المجاورة واستقاء المفردات منها ، لكنه حذر من المبالغة في الالتزام بذلك لتجنب الملل.

والتوجه الثاني يحقق ارتباطاً مرئياً بالمحيط عن طريق مزج القديم بالحديث، وابتكار تكوينات مستوحاة من المفردات التاريخية، وإعادة صياغتها بصورة حديثة. وهي نفس أفكار الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة

7-3 تينر اوسي و تيم هيث وستيف تيسدال Taner Oc, Tim Heath and Steve Tiesdell

أكد هذا الفريق (Tiesdell & Heath, Oc, 2010) في دراسته على أهمية أن يحترم المبنى الجديد سمات كل من الطابع الفراغي والطابع البصري لمحيطه. ويشمل الطابع الفراغي للمحيط خصائص الفراغات من حيث أنواعها ونسبها وأحجامها، وعلاقتها بالمباني من حيث مواضعها وكتلتها وارتفاعاتها ودورها في تعريف الفراغات وتحديد حيازتها واحتوائيتها وسماتها البصرية، وتأثير كل ذلك على موقع البناء المُستحدث من حيث درجة تعريضه ووضوح رؤيته وتنوع مظهره من مختلف الزوايا ومدى صلاحيته كعلامة مميزة. أما الطابع البصري فيرتبط بمعالجات واجهات المباني نفسها من حيث طرزها ومفرداتها، وتقسيماتها الرأسية والافقية، ودرجة ثرائها البصري، ومواد بنائها وألوانها وملمسها، ومدى تجانسها أو تنوعها. وقد طرح الفريق ثلاثة توجهات لتصميم المبنى الجديد:

الاول هو التجانس Matching ، بالاستعارة المباشرة من مفردات المحيط. لكنهم يرون أن المبالغة في تحقيق التجانس قد تقيد الابداع ولا تضمن تصميمًا جيدًا بالضرورة، بل قد تقود إلى الاستساخ السطحي الرديء أو التقليد الزائف الرخيص لعمارة الماضي الذي يهدد أصالة المباني القديمة الحقيقية ويشوش عليها، أما التوجه الثاني فيهدف للتباين Contrast أو التجاور مع التمايز Juxtaposition ، باعتبار أن تنوع وتمازج المشاهد العمرانية هو الذي يثري خبرات المستعملين ويزيد استمتاعهم. غير أنهم يؤكدون أن التباين يُقبل فقط بقدر معين على مستوى سمات الطابع البصري، أما الطابع الفراغي فينبغي عدم التباين معه الا في نطاق محدود للغاية حتى لا يفسد الطابع. وأما التوجه الثالث فهو وسط بين الاثنتين، حيث يسعى لتقديم رؤية أو صياغة معاصرة لمفردات المحيط التاريخي تضمن التفاعل والتوافق مع سماته وفي نفس الوقت تتسم بالحداثة والابتكار

4-7 سيمز ستيفن Steven W. Semes (2007) : اقترح أربع استراتيجيات لتصميم المباني المستحدثة داخل سياق تاريخي وهي:

- الاستنساخ الحرفي Replication Literal ،
- والابتكار في إطار الطراز Style a within Invention ،
- وتجريد المرجعية التاريخية Reference Abstract ،
- والتباين المتعمد Opposition Intentional .

إستراتيجية الاستنساخ الحرفي فهدفها تحقيق التجانس مع المباني التاريخية المجاورة عن طريق التقليد المباشر لمفرداتها.



صورة رقم 1

ساحة Piazza Annunziata بفلورنسا وقد تم توحيد واجهات مبانيها لتتناس مع واجهة مستشفى اللقطاء
-المصدر: Travel Notes, 2020a-



صورة رقم 3

منازل متنوعة الطرز والألوان لكن متناسقة في أمستردام
المصدر: Travel Devotion, 2020



صورة رقم 2

البيوت الجديدة في قرية Corfe Castle التاريخية
المصدر: Eng. Heritage & CAGE, 2001

أما استراتيجيات الابتكار في إطار الطراز فهي لا تستنسخ الطراز التاريخي وإنما تعيد صياغته بأسلوب مبتكر وتقدم تنويعات عليه وتضيف عناصر جديدة إليه، بحيث تراعى روح المكان لكن مع تحقيق قدر من التمايز للمبنى الجديد.



صورة رقم 4

منزل جديد بحي (Society Hill) إلى اليمين والمباني التراثية المجاورة له إلى اليسار
المصادر: PAGP, 2007; Google Maps 3D

بالنسبة لاستراتيجية تجريد المرجعية التاريخية فهي تهدف لاتخاذ المحيط التاريخي كمرجعية للتصميم الجديد، لكن مع تجريد مفرداته وتبسيطها، بتقليل كثافة التفاصيل والزخارف أو إزالتها، والاكتفاء باحترام الملامح العامة كالمقياس والارتفاعات والتقسيمات الرأسية والافقية والايقاعات والنسب ونحو ذلك. بحيث يكون التصميم له روح معاصرة لكنه مشتق من أصل تاريخي، فيحقق بذلك تمايز للمبنى الجديد في إطار من التوافق مع المحيط

صورة رقم 6



مبنى سفارة بريطانيا في برلين من تصميم مايكل ويلفورد (المصدر: Lomholt, 2020)

صورة رقم 5



مبنى عام في الحي التاريخي بفيلاديلفيا المصدر: PAGP, 2007

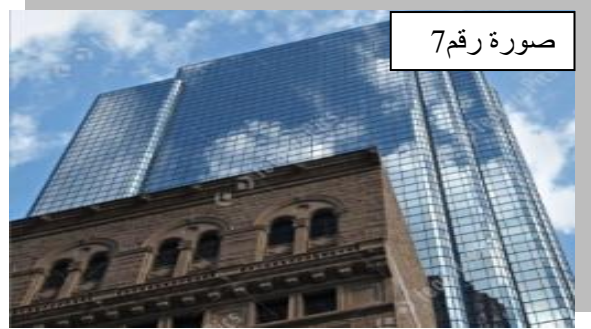
وأما استراتيجية التباين المتعمد فتهدف لتحقيق التضاد بين المبنى الجديد ومحيطه التاريخي. وبرغم أن هذا الاجراء بالغ الحساسية لما قد يسببه من تنافر بصري، الا أن له مؤيدوه الذين يبررون تفضيلهم لاستعمال الطرز الحديثة في تلك الاماكن من منطلق أن العمارة ينبغي أن تعبر عن عصرها، وتعكس التطورات الفكرية والتقنية

صورة رقم 8



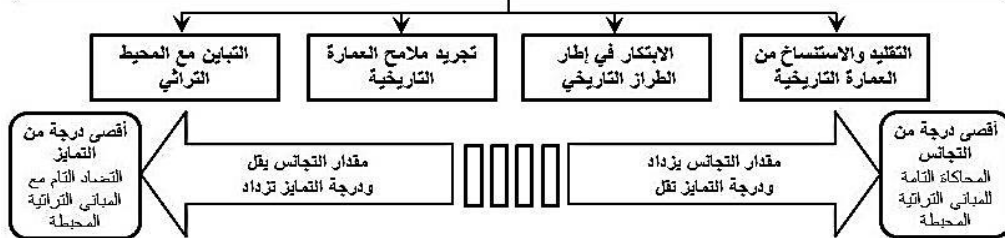
المبنى الراقص في براغ بالتشيك من تصميم فرانك جيري وقد ثار حوله جدل واسع لاختلافه عن الطابع التراثي للمنطقة (Gehry et al., 2003). إلا أنه ما لبث أن نال شهرة عالمية وفاز بجوائز بعد ذلك (المصدر: Prague Inspiration, 2019)

صورة رقم 7



المباني الجديدة بواجهات زجاجية لتعمل كخلفية للمبنى التراثي تتماهى مع لون السماء وقد تعكس صورته المصدر: <https://www.featurepics.com/online/Historic-Stone-Glass-Office-Building-Perspective-839261.aspx>

الاستراتيجيات التصميمية للمباني المستحدثة الواقعة في المناطق التاريخية (وفقاً لأطروحات المنظرين والباحثين)



المرجع: استراتيجيات تصميم المباني المستحدثة المقامة داخل السياقات ذات القيمة التاريخية د. محمد أحمد رزق علي الشربيني...مدرس بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة بشبرا - جامعة بنها

8- الخلاصة و التوصيات

مسألة البناء المستحدث داخل السياق التاريخي عن طريق تحليل آراء الباحثين والمواثيق و التجارب العالمية المتعلقة بالموضوع. وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج، أبرزها ما تم استخلاصه من مناقشة الآراء المتباينة حول التجانس والتمايز مع السياق، من خلال تحديد مميزات وعيوب كل توجه منهما، ثم صياغة القاعدة الأساسية للتصميم في تلك المناطق، واقتراح منهجية لهذا الغرض تضمن توافق المبنى الجديد مع محيطه. فلابد من الاستراتيجيات التصميمية التي يمكن استخدامها في تلك الحي او المنطقة و لابد من الاسترشاد بتلك النتائج في صياغة وتطوير الشترطات والضوابط المحلية للمناطق التراثية و الأنوية القديمة ، وفي تصميم المباني المستحدثة التي تُقام ، و النظر للهدف الاسمى منها وهو الحفاظ على المناطق التراثية وتحسينها ودعم قيمتها و إعادة احياؤها ، و هنا لا بد لنا من طرح حلولاً خارج الصندوق نحقق بها التوافق المطلوب ويحافظ على روح المكان ويضيف في نفس الوقت إلى قيمته. المهم لا يخرج التصميم عن إطار الاحترام للسياق التاريخي ولها سوف تعتمد السياسات المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية عن طريق التديد و التحديد و الاحياء و المقصود به إعادة المنطقة أو المبنى التراثي إلي ما كان عليه قبل ذلك مع فتح الممرات ، و العمل على استعادة نشاط معين مع تطويره و التي قامت علي أساسه و نشأت هذه المنطقة أو هذا المبنى التراثي و في حالتنا هذه نجد ان ساحة الغدير هي السبب الرئيسي لوجود حارة أولاد العربي لانها كانت مركزا ذا نشاط تجاري و ساحة تستقبل زوار المسجد من اجل التزود بالمؤونة و الماء ، وقد تشمل عملية الإحياء وجود بعض من التغييرات التي من شأنها تطوير المبنى بشكل يسمح بملائمة التطور الذي حدث علي نوعية النشاط حسب متطلبات العصر و هذه العملية سوف تصب على أرض الميدان وفقا للقوانين المعمول بها وطنيا.

9- دراسة تحليلية للمشروع -النواة القديمة حارة أولاد العربي سيدي عقبة-**9-1 مدينة سيدي عقبة**

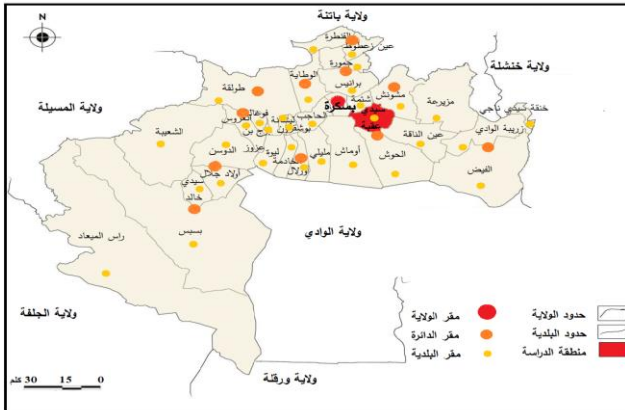
مدينة سيدي عقبة من أقدم مدن الزّاب، بالجنوب الشرقيّ الجزائري، بها ضريحُ الفاتح عقبة بن نافع، في المسجد الكبير للمدينة، و الذي يحمل إسمه، و مساجد أخرى، و مقارئ و كتاتيب، و معهدٌ لتكوين و تأطير أئمّة المساجد، مشهورٌ و معروفٌ. ، ، و يبلغ عدد ساكنيها 41000 نسمة، أو يزيدون، و هم مزيجٌ بين الفهريين و بني سُليم و بني هلال (رحمان) و أولاد السّائح (السّايح) الأشراف، و بينهم انتشارٌ كبيرٌ للإصلاحيين السّلفيين، و للطّرقين العلويين (العليويين) الشاذليين و العثمانيين الرّحمانيين.

و قد تخرّج بها نفرٌ لا بأس به من العُلماء و طلبة العلم و الأدباء و الكتّاب، خلال القرن الميلادي العشرين،

9-2 الموقع الجغرافي

يعتبر مجال الدراسة إقليم لأحدى بلديات ولاية بسكرة وهي بمدينة سيدي عقبة تقع بين مجالين جغرافيين وهما الصحراء و الأطلس الصحراوي في منطقة السهوب الصحراوية مما أعطى لها موقع استراتيجي هام فهي واحة صحراوية من أجمل واحات الجنوب الجزائري، تقدر مساحة ب 254.10 كلم 2.1 . الموقع الاداري: سيدي عقبة هي بلدية قديمة منذ الاستعمار الفرنسي وقد تحولت و ارتقت إلى مقر دائرة منذ التقسيم الإداري لسنة 1974 وكانت تضم في طياتها تجمعات ثانوية هي عين الناقة و الحوش و شتمة و التي تحولت إلى بلديات مستقلة لاحقا، كما تحتوي البلدية إلى جانب التجمع الرئيسي سيدي عقبة تجمعين ثانويين هما تجمع سريانة و تجمع قرطة وعلى مناطق مبعثرة أهمها الموقع الأثري تهودة، كما تتمثل في منطقة عبور للطريق الوطني رقم 83 الذي يربط مقر الولاية بكل من ولاية تبسة و ولاية خنشلة مروراً ببلديات عين ناقة و زريبة الوادي . وتبعد عن مقر الولاية بسكرة ب 18 كلم

خريطة 01: موقع بلدية سيدي عقبة بالنسبة لولاية بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة [إعداداً على المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لولاية بسكرة 2013.

خريطة رقم 01 -خريطة موقع سيدي عقبة-

- و يحد مدينة سيدي عقبة من جميع الجهات :
- *من الشمال الشرقي بمدينة مشونش
- *من الشمال بمدينة شتمة
- *من الغرب بمدينة بسكرة
- *من الغرب و الجنوب الغربي بلدية أوماش
- *من الجنوب بلدية الحوش
- ومن الشرق بلدية عين ناقة

9-3 لمحة تاريخية عن تسمية سيدي عقبة

تعود حقيقة تسمية مدينة سيدي عقبة نسبة إلى عقبة بن نافع الفهري القرشي الذي وصل إلى المنطقة أثناء فتوحاته الإسلامية في القرن السابع الميلادي حيث أقيم على ضريحه مسجدا يتوسط الأحياء العتيقة للمدينة.



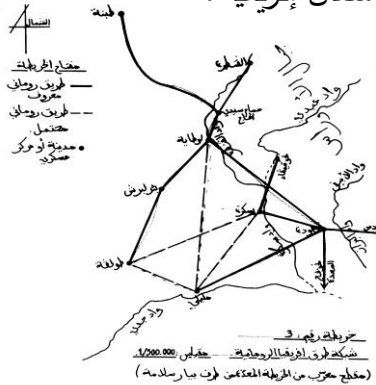
خريطة رقم 02 -خريطة الفتوحات الإسلامية لعقبة بن نافع-

في حين ان تاريخ بلدية سيدي عقبة يرجع الى زمن التواجد الروماني بالجزائر، البيزنطي حيث يعد من أهم مظاهره الموقع الأثري تهودة حاليا والبقايا الرومانية المتواجدة بها و المعروفة سابقا بـ ثوديوس (THABUDEOS) يليه التواجد الإسلامي لاحقا حيث يعتبر مسجد سيدي عقبة بن نافع احد اهم المعالم الحضارة العربية الاسلامية في شمال إفريقيا ،



خريطة رقم 03 -الطريق التي اقتادها عقبة بن نافع من طنبجة الى تهود-

كما يرى البعض امكانية تواجد أضرحة أخرى بالقرب من هذا الضريح و ترجع الى أكبر الصحابة الفاتحين المستشهدين و معه من بينهم أبو المهاجر دينار و المقدر عددهم . قرابة 300 شهيد بتهودة.



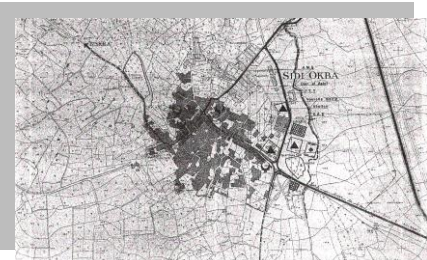
خريطة رقم 04 -شبكة طرق افريقيا الرومانية

9-4 مراحل توسع المدينة

يمكن تقسيم نمو مدينة سيدي عقبة إلى أربع مراحل متميزة ابتداء من فترة الفتوحات الإسلامية حتى يومنا هذا

9-4-1 المرحلة الأولى قبل 1946

في هذه المرحلة تم اعتماد مسجد عقبة بن نافع الذي بني في القرن 15 كنقطة مركزية لتوسع البناء حيث كانت تتصل به حارات على شكل مساكن متراسة قدر عددها بـ 858 مسكن يعتمد في بنائها على الطين كمادة أساسية ،وقد كانت المدينة التجمع الرئيسي متصلة بباقي التجمعات الثانوية بطرق غير معبدة.



خريطة رقم 05 -خريطة سيدي عقبة سنوات 1946

9-4-2 المرحلة الثانية 1947-1977

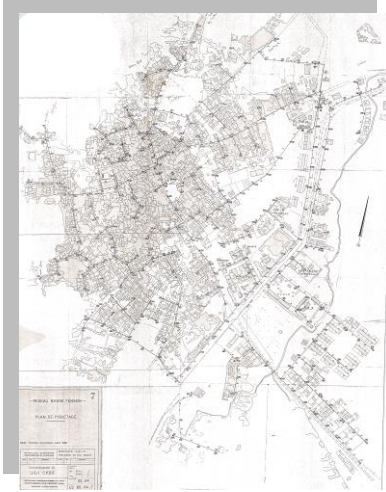
تطورت المدينة اداريا بشكل ملفت،حيث اصبحت مقر للبلدية في 1953 ونتج عن ذلك مجموعة من التغييرات كبناء مركز بريدي، كذلك طريق معبد يربطها مع مدينة بسكرة، إلى أن ارتقت إلى مقر دائرة في

1974 حيث استفادت من مشاريع نتج عنها بناء فوضوي المتمثل في حي بوزيتونة اضافة الى أنماط بناء جديدة كالبناء بإستعمال الحديد و الاسمنت كما أقيمت مجموعة من المساكن يصل عددها إلى 650 مسكنا.

9-4-3 المرحلة الثالثة 1978-1987

تسارع تطور المدينة عمرانيا حيث بلغ

عدد المساكن إلى ما يقارب 863 مسكنا بمعدل 96 مسكنا سنويا حيث نتج هذا التطور بسبب تزودها بالمرافق خاصة الإدارية والتعليمية إضافة إلى قابلية توسع مجالها كما عرفت هذه المرحلة زيادة في النمط الفوضوي للبناء بظهور عدة أحياء كحي المنية و حي الجعفرية من جهة و من جهة أخرى ظهور البناء المنتظم الذي بدأ بحي 80 مسكن وكذا المنطقة السكنية الحضرية الجديدة ذات 209 مسكن .



خريطة رقم 06 -خريطة سيدي عقبة سنوات 2007-

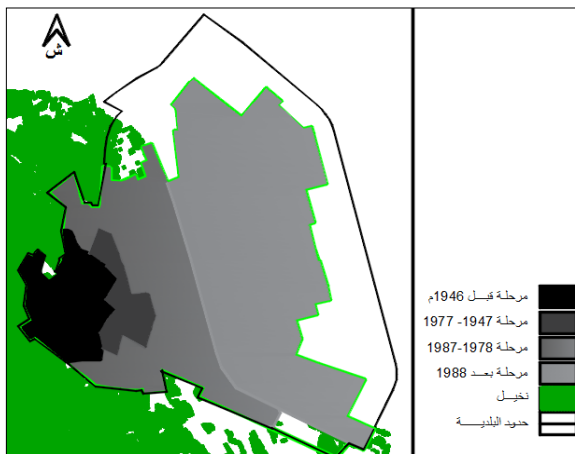
9-4-4 المرحلة الرابعة 1988

ظهرت في هذه المرحلة عوامل التخطيط والتأقلم مع وتقدم التوسعات والحد من البناء الفوضوي ، وقد اعتمدت تدخلات تمثلت في إنهاء المنطقة السكنية الحضرية الجديدة ،تهيئة منطقة النشاطات كما تم إدماج الأحياء الفوضوية كالمنية والجعفرية في المجال العمراني إلا أنه كان بها بعض السلبيات كالبناء فوق مجرى ساقية بلقاسم و التي

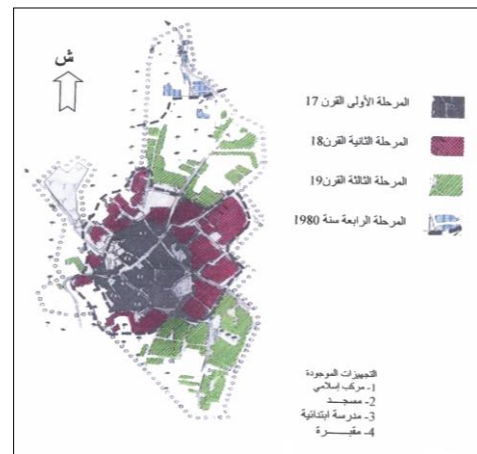
كانت مصدر مياه واحات النخيل الشرقية بالإضافة إلى عدم القدرة على الحد البناء الفوضوي كليا حيث نتج عنها حي الخربة



خريطة رقم 07 -خريطة الطرق الرئيسية-



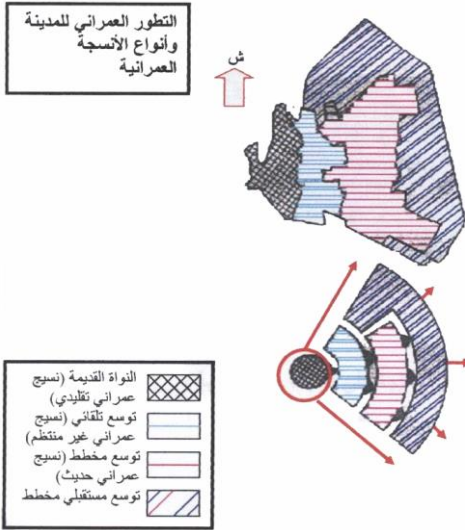
خريطة رقم 08 -خريطة مراحل التوسع العمراني حديثا-



خريطة رقم 09 -خريطة مراحل التوسع قديما-

المصدر: دراسة قدمها البروفسور عز الدين بلكل بناء على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016

9-5 التطور العمراني لمدينة سيدي عقبة



باستثناء المسجد و ضريح عقبة بان نافع فان النواة الاولى نشأة في القرن السابع عشر حول المسجد ثم توسعت بشكل دائري في القرن الثامن عشر و لكن اتساعها اكثر تطور نحو الجهة الشرقية من النواة الاولى لغياب اية حواجز طبيعية تمنعها من ذلك عكس الجهة الغربية اين يوجد غابات النخيل اما في المرحلة الثالثة فالتوسع كان مكمل للمرحلة السابقة و قد اتخذ شكلا طوليا باتجاه الشمال و الجنوب اما المرحلة الاخيرة فهي حديثة و لتوسع بها كان باتجاه الشمال على حساب الاراضي الفلاحية نظرا لنقص الاراضي القابلة للتعير

10- الدراسة الطبيعية و المناخية

خريطة رقم 10 -خريطة التطور العمراني وأنواع الانسجة-

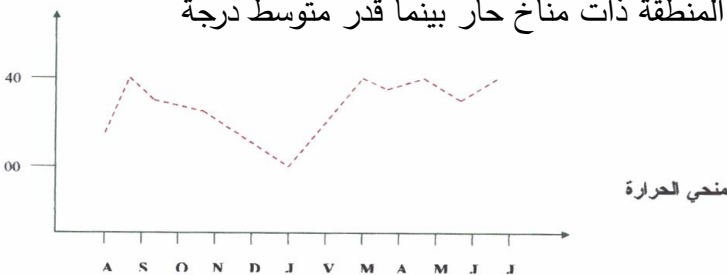
التضاريس: إن دراسة مرفولوجية التضاريس لمنطقة سيدي عقبة تبين أنها تتوزع من ناحية التضاريس الجبال: تتواجد في المنطقة الشمالية حيث تتمثل في المؤخرة الغربية لكثلة الاوراس مشكلة نسبة 25% تتميز بصخور صلبة تتخلليا مجاري مائية موسمية تقريبا تصب نحو الجنوب و أهمها واد لبيض الذي يغذي سد فم الخرزة ومنه ينحدر واد البراز و واد المالح.

1-10 السهول: تتمثل في المنطقة الجنوبية منطقة منخفضة و مستوية مشكلة نسبة 75% من المساحة. **الأودية:** شبكة الأودية فهي كثيفة نوعا ما خاصة شمالا ولكنها محدودة ذات سيلان مؤقت وأهم مصب مائي بالمنطقة هو واد براز الذي يعتبر المكمل لواد لبيض والامتداد الطبيعي له انطلاق من سد فم الخرزة. و المصب الثاني هو واد المالح غربا.

2-10 العوامل المناخية: تعد الدراسة المناخية مصدر مهم لتحديد قوام الوسط الطبيعي كما يجب اخذها بعين الاعتبار كون لها تأثيرا كبيرا على الحياة البشرية،المباني و كذلك الغطاء النباتي. فمنطقة الدراسة بصفة عامة تدخل ضمن مناخين المناخ شبه الجاف الذي يميل الى مناخ البحر الابيض المتوسط و المناخ الصحراوي

3-10 درجة الحرارة

في منطقة الدراسة قدرت ادنى درجة شتاء بـ 12.7 درجة مئوية في شهر جانفي حيث بلغت أعلى درجة حرارة صيفا بـ 34.7 درجة مئوية في شهر أوت كون المنطقة ذات مناخ حار بينما قدر متوسط درجة الحرارة بـ 23.4 درجة مئوية.



منحنى الحرارة /المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعير لبلدية سيدي عقبة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
درجات الحرارة	12.7	14.9	16.3	22.7	26.9	30.6	34.5	34.7	31.1	25.2	18.5	12.8	23.4

جدول رقم 2 -درجات الحرارة / المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016

10-4 التساقط

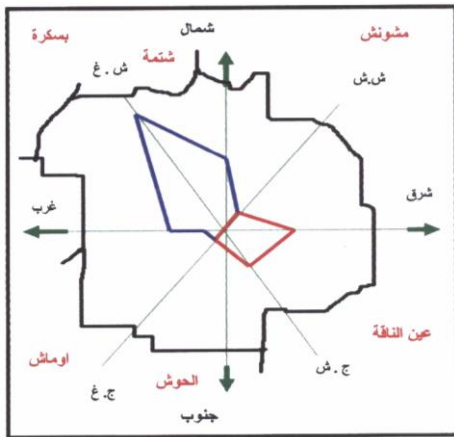
إن كمية تساقط الأمطار متغيرة حسب الفصول و السنوات و هي تلعب دور هام في تزويد الطبقات الباطنية بالمياه، فكون بسكرة تقع في منطقة 0-200 مم ماعدا المناطق الجبلية فقد بلغت اقصاها كمياتها في 2004 ب 294.1 مم ، و قدرت ادنى كمية ب 45.3 مم في 2014 ، و يرجع هذا الاختلاف لمتغير المناخ.

السنوات	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
كميات التساقط	194.1	58.8	173	98.8	118.4	139.8	185.5	282.3	54.5	143.5	45.3

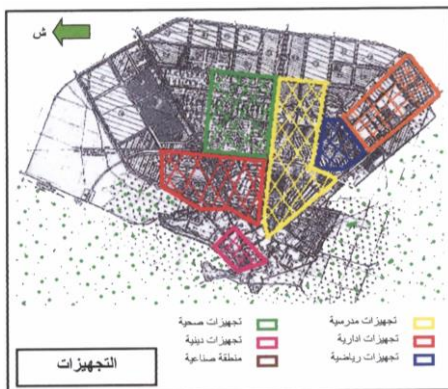
جدول رقم 3 : كمية التساقطات للفترة الممتدة ما بين 2004-2014 لولاية بسكرة.

10-5 الرياح

تقع البلدية في مهب تيارين هوائيين : تيارات شمالية و جنوبية وأهم الرياح التي تتعرض لها المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية و هي تهب في فصل الشتاء ، و الرياح الجنوبية الشرقية تهب من جوان الى سبتمبر و رياح السيروكو تهب من الناحية الجنوبية و تنشط من شهر أفريل إلى غاية أكتوبر.كون المنطقة محمية بأشجار النخيل من الجية الغربية فان الرياح الجنوبية الشرقية و السيروكو تؤثر على المدينة.



خريطة رقم 11 -زهرة الرياح-



خريطة رقم 12 -مركز اهم التجهيزات العمومية-

11- التجهيزات

بالرغم من الاهمية التاريخية و الثقافية لسيدي عقبة الا انها تفتقر للوسائل الفنية و التجهيزات في بعض المناطق و الاحياء و هذا نظرا لاسباب كثيرة منها نقص الاعتمادات المالية و عدم توفر الارضيات المناسبة لانشاء المشاريع العمومية و التجهيزات

12- الإطار المبنى

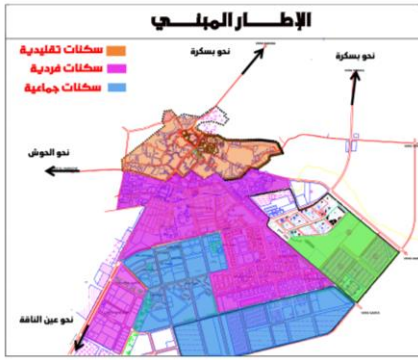
يمثل مقر البلدية في نوعين من المناطق

- مناطق مختلطة (سكن و تجهيز)

- مناطق النشاطات

- المناطق المختلطة

هي تتكون من المساكن و تجهيزات سواء في وقت الحاضر او على مختلف الافاق (المدى القريب ،متوسط و البعيد) و كل منطقة تشهد خريطة حسب التجهيزات و المرافق الموجودة وهذه الحركة تكون في اتجاهات مختلفة و حسب توزيع التجهيزات العمومية و خصوصيتها



خريطة رقم 13 -توضيح طبيعة الاطار المبنى-

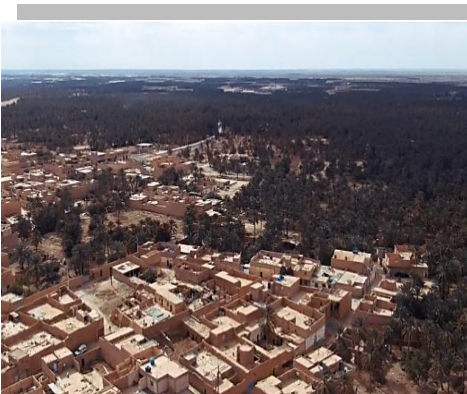
1-12 حالة المباني

تتكون بلدية سيدي عقبة من ثلاث مناطق هي:

***منطقة البناء التقليدي** : وهي تتمثل في النواة القديمة وهي عبارة عن منطقة سكنية شبه مهجورة و اغلبية مساكنها منهاره تماما والباقي في طريقه للانهار

12-2 منطقة البناء الفوضوي: وهي عبارة عن منطقة سكنية مبانيها في حالة متوسطة لكنها غير جيدة من الناحية الجمالية ولا تحترم قواعد العمران ومشوهة لصورة المدينة

12-3 منطقة البناء المنظم: وهي منطقة بناءها منظم و تعتبر ذات ملامح حضارية واغلب مبانيها في حالة جيدة و تعتب رمركز المدينة الجديد و هي منطقة تم انشائها عبر مخططات منظمة تقوم بها الوكالة العقارية و اخرى مخصصة للسكنات الاجتماعية و مختلف سيغ البناء و توجد بها جميع التجهيزات



صور رقم 09 صورة جوية لمدينة سيدي عقبة

13- التركيبة العمرانية للأحياء العتيقة

ما يلفت انتباهنا من أول نظرة ان النسيج عبارة عن كتلة متجانسة أي أنه نسيج متضام ذو طابع متجانس الوحدة بمحاذاته واحات النخيل مشكلة حاجز منيع ضد الرياح المحملة بالأتربة كما تعتبر بمثابة دفاع و تحصين للمدينة

1-13 أبواب المدينة

لقد لعبت الأبواب العتيقة دور الدفاع عن المدن و حمايتها من الأعداء

، حيث اعتبرت المدخل الوحيد لسو المدينة المتمثل في الواجهات الخلفية للمباني، و بلدة سيدي عقبة القديمة كغيرها من المدن بها سبعة أبواب أين أنشأ سكان كل حارة



خريطة رقم 14 توضح نشأة الحي القديم

بابا كبيرا من دفتين من الخشب الصلب القوي و مصرعين، ذات ارتفاع عال قد يبلغ 4 متر يغلق ليلا و مزودا بحارس وهي:

1-1-13 باب البلد: يعد الباب الرئيسي يتواجد بناحية الغرب يؤدي إلى بسكرة مرورا بحارة الناموس، و يحمي العديد من الحارات منها حارة أولاد صالح و مسجد عقبة بن نافع.

2-1-13 باب الطرايدية: نسبة لوجوده عند نهاية حارة الطرايدية في غرب البلدة ويسمى أيضا بباب الشكال، يؤدي إلى غابات النخيل ويحمي حارة الطرايدية وحارة أولاد عمر.

3-1-13 باب تهودة: يتواجد بشرق البلدة يؤدي إلى طريق تهودة و إلى سريانة شرقا (تجمعات ثانوية) باب قرطبة: كذلك في الجية الشرقية للبلدة القديمة يؤدي إلى قرية قرطبة.

4-1-13 باب الفدان: في شمال البلدة يوجد به بابين صغيرين أحدهما كان موجودا عند نهاية حارة سيدي عسكر، أما الآخر فيؤدي إلى المقبرة .

5-1-13 باب المنصورية: بجنوب البلدة ،عند المدخل الرئيسي الجنوبي للسوق وكان يؤدي إلى عين النافقة

6-1-13 باب لبرانة: ايضا في جنوب البلدة عند نهاية حارة أولاد عمر القديمة و يؤدي إلى طريق الحوش .



باب الطرايدية

باب المنصورية

صورة رقم 10 :ابواب بلدة سيدي عقبة قديما
المصدر: +www.picclick.fr عمر جلابي، الاوراس و الزاب و عقبة المستجاب مدينة الصحابي سيدي عقبة

13-2 الشوارع في المدينة

وتعتبر شرايين الاتصال الرئيسية للمدينة و التي تصل بين مختلف اجزائها و المحور الرئيسي في تخطيط المدن، إضافة الى ذلك فإن هذه الطرق قد تكون منتظمة أو غير منتظمة (منعرجة، منكسرة) لها فعالية في كسر الرياح بعضها تكون مغطاة وهي بدورها تنتج عنها مناطق ظليلة تنتج عنها حركة التيارات الهوائية و نجد هذه الطرق تتدرج من:

13-2-1 الممرات الرئيسية

تصل بين مداخل المدينة و الساحة المركزية لها، وهي شوارع عامة ذات امتداد واسع تكون نافذة ذات وجهتين، يصل عرضها من 4 إلى 5 أمتار، كما نجد بعضها يميزه النشاط التجاري حيث تتواجد به محلات للمعاملات اليومية وتلبية احتياجات السكان



شارع رئيسي حالي

المصدر: صورة ملتقطة من الطالب



شارع رئيسي ذو نشاط تجاري لسيدى لقبه قديما

المصدر: المكتبة الرقمية العالمية

13-2-2 الممرات الثانوية

و هي الطرق الفرعية التي تربط بين الممرات الرئيسية وتفصل بين الأحياء و تكون كذلك نافذة ذات وجهتين، يتراوح عرضها ما بين 2.5 متر إلى 3 أمتار.

*الدرب

تصل بين الممرات الثانوية و المنازل وعادة ما تكون وحيدة الاتجاه أي غير نافذة ما يعبر عنه بصفة الخصوصية، قد يتراوح عرضها ما بين 1.5 متر إلى 2 متر و عموما فان استعمال شبكة الطرق يندرج من العمومي، فشبته العمومي، ختامًا بالخاص و هو ما يعرف بـ " التدرج الهرمي " للشوارع. هذه الممرات تعتمد في أبعادها على مبدأ المقياس

الإنساني حيث يؤخذ بعين الاعتبار بعد الانسان مع دابته اضافة الى حملتها، هذا من ناحية العرض اما من ناحية الارتفاع فهو يساوي ارتفاع المبنى (طابق ارضي، طابق أول و سطح كأعلى ارتفاع في المدينة).



خريطة رقم 15 المحاور الهيكلية للمدينة



صورة رقم 14

درب غير نافذ بالمدينة القديمة

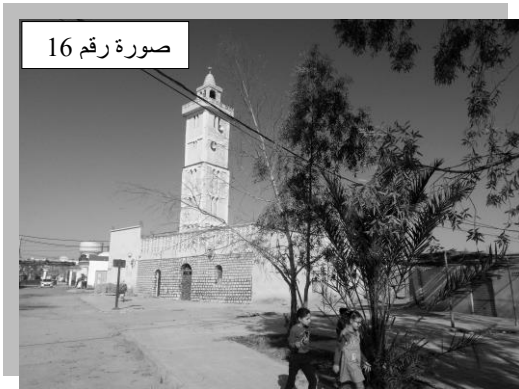


صورة رقم 13

ممر ثانوي بالمدينة القديمة

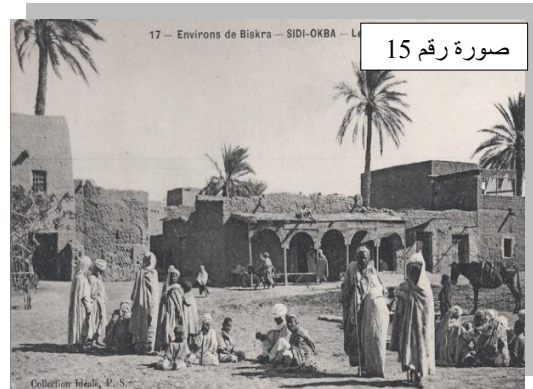
13-3 الرحبة: تسمى بساحة "الغدير" وهي عبارة عن ساحة مركزية واسعة ذات شكل غير منتظم مقابلة للمسجد وتعتبر من العناصر الأساسية للنسيج القديم، تقام فيها المعاملات العامة و التجمعات لإحياء بعض المناسبات والطقوس كذلك المبادلات التجارية كونها ساحة السوق المركزية، تميزت قديما بكونها سوق يومي خاص لبيع التمور وكذا سوق الرحبة

13-4 السوق: او سوق "الغدير"، تقام فيه المعاملات التجارية و التجمعات لإحياء بعض المناسبات والطقوس و المبادلات التجارية ، تميزت قديما بكونها سوق يومي خاص لبيع التمور وكذا سوق اسبوعية للمواشي والجمال اسبوعية للمواشي والجمال و بعض المنتوجات المحلية و المقاهي و غيرها من النشاطات



صورة رقم 16

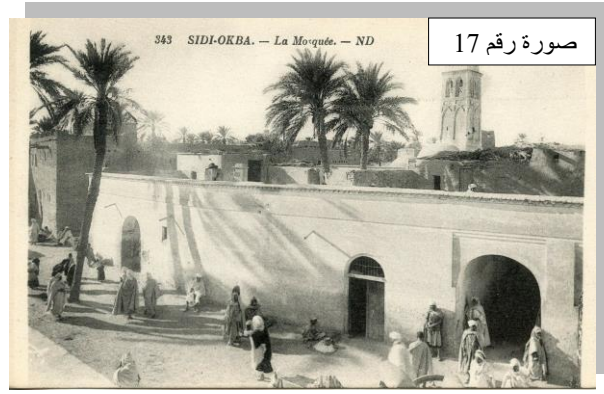
ساحة السوق (الغدير) حاليا



صورة رقم 15

ساحة السوق (الغدير) قديما

13-5 المسجد: مسجد الفاتح الفهري عقبة بن نافع أحد أقدم المساجد في شمال إفريقيا، بعد مسجد القيروان بتونس، فبعد إستشهاد القائد عقبة بن نافع في موقعة تهودة سنة 63 هـ الموافق لـ 682م مع خيرة جيشه 300 جندي، دفن وبُني على قبره ضريح وأسس مسجد حمل إسمه، ويعد هذا المسجد النواة الأولى لبلدة سيدي عقبة على إعتبار أن المدينة القديمة كانت تهودة، حيث قامت قبيلة أولاد مولات ببناء زاوية في القرن الـ 9 هـ، وبعد قرن كامل من الزمن تم إنجاز حارة كاملة مقابلة للمسجد سميت - البليدة - ثم بنيت عدة حارات أخرى وأصبحت تسمى - سيدي عقبة - كما تسمى الآن .



اهم المرافق التي يتكون المركب الاسلامي :
المسجد العتيق - المسجد الجديد - مكتبة - مطعم + نادي -
مدرسة قرآنية - قاعة محاضرات

وقد وصف العلامة ابن خلدون هذا المسجد بأنه أشرف مزار في بقاع الأرض لما توفر فيه من عدد الشهداء والصحابة والتابعين، والملاحظ أنه لا توجد نصوص تاريخية تؤرخ لتأسيس المسجد وتفيد بتاريخ دقيق لبنائه، بيد أن الأرجح - حسب الباحثين - أن يكون أتباع عقبة بن نافع الذين أسروا أثناء المعركة، وفداهم حاكم قفصة بتونس، وبعثهم إلى القائد زهير بن قيس هم والمسلمين الذين كانوا يقيمون في شمال إفريقيا من شيدوا مسجداً حول ضريحه في الفترة الفاصلة من القضاء على الكاهنة سنة 701م وتأسيس دولة الأغالبة سنة 800م .

يقع مسجد عقبة بن نافع على بعد 18 كلم جنوب شرق مدينة بسكرة، حيث يمر عليه الطريق الوطني رقم 38 على الجهة الشرقية كما عرف المسجد عدة إصلاحات أفقدته معالمه الأصلية من القرن الـ 14هـ ، الـ 10م ، ويصعب ذكر هذه الإصلاحات لعدم وجود نصوص تاريخية تثبت ذلك، فتحت حكم الأمير الزبيري العمز بن باديس - 406 / 454 هـ - 1062/1016هـ - تعرض المسجد للإصلاح والترميم، حيث تم إستحداث شريط كتابي جاء فيه : " هذا قبر عقبة بن نافع الفهري "، ومن الأعمال الزبيرية كذلك وضع باب وزخرفته ...



صورة رقم 18

وفي الفترة العثمانية تم إصلاح المسجد على يد محمد بن عمر التونسي، ويؤكد ذلك وجود نص كتابي داخل المحراب جاء فيه : " بنى هذا المسجد العظيم محمد بن عمر التونسي " وذلك عام 1214هـ ...

إضافة إلى وجود نص آخر بالمنبر نقل إلى جدار غرفة الضريح بجانب الباب في الجهة اليمنى جاء فيه

" ... يا واحد يا أحد إغفر لعبدك اسمه محمد عبد الكبير التنسي اغفر لكتابه احمد بن الحاج بن تواتي " .

ويقول إمام المسجد السيد علي زبير نقلا عن زهير الزاهري أنه أجريت عليه بعض الترميمات في المئذنة سنة 1160هـ / 1747م، وقد تم توسيع بيت الصلاة كما جدد الضريح سنة 1215هـ / 1801م . يأخذ مسجد عقبة

بن نافع شكلاً غير منتظم حيث يبلغ طول ضلعه 60 متراً، أما عرضه فـ 37 متراً، وهو يتكون من بيت الصلاة توسط المبنى وتحيط به أروقة من الجهات الثلاث " الشمالية ، الغربية و الشرقية .يتقدم المسجد بيت الوضوء وعدد من الغرف الملحقة به وتدخل المسجد من الباب الرئيسي الموجود بالناحية الجنوبية عرضه 12 متر،



وينقسم إلى أربعة مداخل صغيرة يفصل بينها ثلاث دعائم تحمل في أعلاها عقوداً نصف دائرية الشكل، أما بيت الصلاة فتأخذ شكلاً غير منظم طول ضلعه 23 م ، أما عرضه فـ 22 مرت، ويحتوي على سبع بلاطات عمودية على جدار المحراب تجتازها سبعة أساكيب موازية له ويبلغ عرض البلاطة الوحدة 2.40 متر، هذا ونجد إختفاء الصحن في المسجد حيث تم تعويضه برواق من الناحية الشمالية و الشرقية ، ما الرواق الشمالي فهو عبارة عن مضلع غير منتظم طوله 25.50 متر ، و عرضه يتراوح بين 8.50 متر

و 12.50 متر ، يحتوي المسجد العديد من الملحقات كلها مستحدثة عدأ غرفة الضريح التي سبق تأسيسها المسجد وهي تشغل مساحة مقدرة بـ 25 متر مربع حيث يبلغ طول كل ضلع 5 متر مربع وتعلوها قبة بسيطة ، فتح بجدارها الجنوبي باب عرضه 3 متر يصل بيت الصلاة، مع وجود تسع غرف أخرى أهمها غرفتين على يسار المحراب والثانية بالركن الأيمن للجدار الجنوبي وغرفة رابعة بجدار الضريح إضافة إلى الميضاء التي تتقدم المسجد من الناحية الجنوبية يتوسطها بئر



صور للمسجد سيدي عقبة حديثا



صور للمسجد سيدي عقبة قديما

*المرجع: دراسة قدمها البروفسور عز الدين بلكل بناء على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016

*المرجع: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016

*المرجع : مجلة تراث الزيبان المسكن التقليدي ببلدة سيدي عقبة القديمة: الخصائص المميزة والمشاركة كنموذج للمسكن الصحراوي التقليدي بمنطقة الزيبان

(منصور مروة ، الأستاذ عز الدين بلكل)

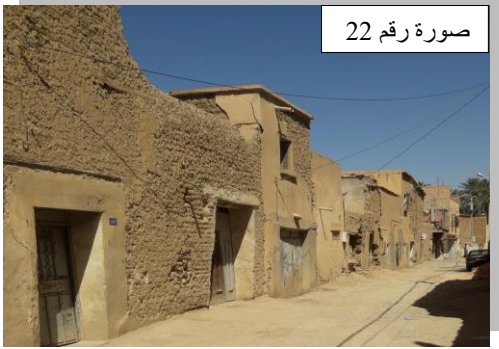
*من حواضر و مدن بلدات منطوق الزيبان (سيدي عقبة منارة علم و منبر تاريخ للأستاذ مبروك جمالي

*المرجع: الأوراس و الزاب و عقبة المستجاب الجزء الأول (مدينة الصحابي سيدي عقبة) للباحث/ عمر جلابي

14- خصائص المسكن العقبي

14-1 الكتلة المبنية

بنايات من مواد محمية كالحجارة و الطين تتميز بتراسها و تلاحمها ببعضها البعض التي بدورها توفر تظليل متبادل فتقلل من المساحات المعرضة للشمس، إضافة الى تناسب علو البنايات واحترام الجار إذ لا يتجاوز علو المسكن علو المسكن المجاور له (مبدأ حيافة الضرر) و اعطائه حقه من التهوية و الضوء مما يسمح بتوزيع جيد لاشعة الشمس على كافة اسطح المنازل. اذ تكون ذات طابق ارضي ، ط + 1 أو ط + 1+ سطح ، أغلبها مزود بسقيفة عند المدخل.



صورة رقم 22

14-2 الواجهات

تتميز بالبساطة و انسجام ألوانها و تتنوع ما بين الأصفر و البني الفاتح إضافة الى وجود فتحات و احيانا انعدامها مشكلة واجهات صماء بدون فتحات

واجهة عمرانية لمنازل طينية

14-3 أبواب المسكن

لتوفير الحرمة و الخصوصية في المنازل كان توضع المداخل بالتناوب لتجنب تقابلها ببعضها البعض كما كانت تتميز بقصر ارتفاعها حيث لا يتعدى ارتفاعها واحد (1متر)، كانت تصنع بمادة الخشب



صورة رقم 24

تناوب أبواب المساكن (غير متقابلة)

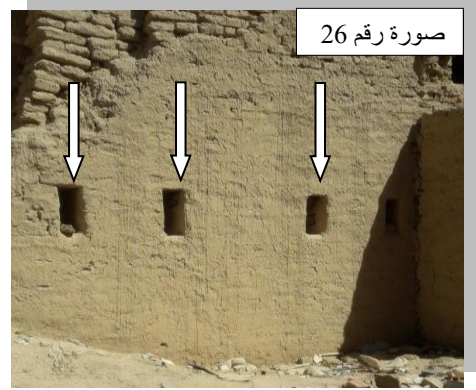


صورة رقم 23

الأبواب ارتفاعها قصير

14-4 الفتحات

عادة ما تكون في النصف العلوي من المسكن و بصفة قليلة خاصة إذا كانت في واجهة الطريق اما فالنصف السفلي للمبنى فعادة ما تتواجد فتحات ضيقة صغيرة الحجم حتى تسمح بمرور إلا جزء ضئيل من أشعة الشمس الى داخل البيت و هذا لغرض حفظ خصوصية المنزل (موجية نحو الداخل)



مسكن طابق ارضي + طابق اول مع فتحات ضيقة وقليلة

14-5 الفناء

يعتمد في تصميم الفناء على مبدأ "المركزية" و هو يمثل الساحة التي تتوسط الدار أين يتوجه المسكن نحو الداخل وهو ما يعرف بالتدرج في المساحات المركزية بداية من الرحبة المتمثلة في ساحة السوق، رحبة الحي وصولاً الى فناء المنزل أين تتمتع المرأة بحرية الحركة، الحرمة و الخصوصية داخل البيت .

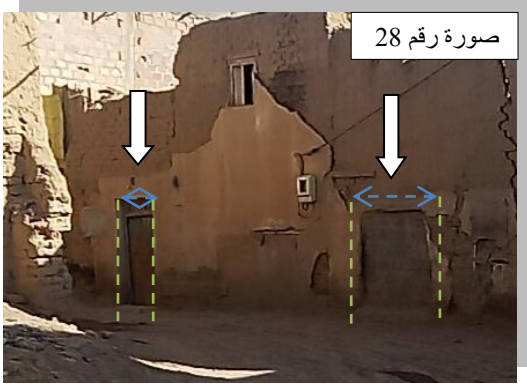


صورة لفناء داخلي بمسكن قديم

14-6 الغرف

تتميز غرف المنازل القديمة بكثرتها و يرجع السبب لكبر العائلة (أسرة ممتدة) و إن كانت غرف المنزل قليلة فنجدها تتميز بالمساحة الواسعة ، و يقدر أكبر عدد من الغرف وصمت اليه المنازل في بلدة سيدي عقبة القديمة بـ 6 غرف كما هو موضح في الجدول التالي:

14-7 باب التقليدي



ابواب خشبية بابعاد متغيرة حسب طبيعة الاستعمال

يتميز المسكن التقليدي العقبى بوجود باب واحد في السكنات ذات المساحة الصغيرة، وفي بعض الحالات قد يشتمل المسكن على بابين أو ثلاث: باب الدار وهي البوابة الرئيسية التي تؤدي إلى السقيفة وقد يكون ذو مصراع أو مصراعين وذلك وفقا لكبر المسكن، وباب الجنان يؤدي إلى الحديقة من الشارع مباشرة أين توجد في الغالب بيت الضيوف المخصصة لاستقبال الرجال، يوجد هذا الباب عادة في المساكن

المتوسطة والكبيرة والتي تشتمل على حديقة. قد يوجد في هذه المساكن بالإضافة إلى باب الدار باب الكوري (باب الإسطبل) وهو باب خلفي أو جانبي يربط هذا المجال مباشرة بالشارع وهو مخصص لإدخال وإخراج الدواب، العلف، والغبار (السماذ العضوي). الإطار المحيط بهذه الأبواب يكون ذو شكل مستطيل



البج : ادات حديدية تستعمل لفتح الابواب ذات الدفتين

14-8 الروزنة

هي فتحة نجدها في الجزء العلوي لفتحة وسط الدار محاطة بحافة يبلغ ارتفاعها حوالي 15 سنتيمتر وابعادها (1.2م * 1.2م) تتم تغطيتها أفقيا بشبكة معدنية تمثل دعامة تستخدم عندما يراد تغطيتها للحماية من الحرارة الشديدة أو من سطوع أشعة الشمس خلال الصيف. وكذا لحماية وسط الدار من تسرب مياه الأمطار المحتملة وإن كانت قليلة،



الروزنة فتحة علوية للتهوية و الإضاءة

14-9 السقيفة

تعتبر السقيفة مجال محول يعمل على ترشيح الحركة بين الداخل والخارج و المجال الرابط بين الشارع و وسط الدار. تقع بين باب المدخل الرئيسي ووسط الدار، بها مقعد حجري منخفض يستعمل للجلوس أمام المنسج في الصيف وآلة رحي الحبوب في إحدى زواياها. تستخدم للاستقبال، لاجتماع النسوة، وكذلك اجتماع جميع أفراد الأسرة في فصل الصيف بسبب موقعها الذي يحميها من الحرارة وضوء الشمس. التدفق الكبير لتيارات الهواء

يسمح بالطهي فيها خلال فصل الشتاء دون الحاجة لفتحة تهوية يصطدم بنظر المار في الشارع عند محاولة استراق النظر إلى داخل السقيفة بجدار منخفض يمتد على طول فتحة باب الدار ، كما قد نجد بعض السكنات تضم أكثر من سقيفة وذلك وفقا لمساحتها، عادة ما تتضمن السقيفة الثانية ما يعرف بـ "الدكانة" وهو عبارة عن مقعد مبني مفروش مخصص لاستقبال الضيوف من الرجال، يحد جانبي السقيفة في المسكن العقبى الكوري (الزربية) وعلى (الجنب المقابل بيت الضياف)



الباب الخارجي لا يقابل الباب الداخلي المؤدي إلى وسط الدار عن طريق السقيفة و هذا تطبيقا لمبادئ الحشمة و الحرمة لدى العائلات



السقيفا مجال يربط بين الداخل و الخارج بطريقة غير مباشر عبر هذا المجال

10-14 المطبخ "الكوزينة"

نجد المطبخ في المساحة التي تقع أسفل الدرج للمطبخ الشتوي في السكنات المتوسطة. أما في السكنات الواسعة يتم تهيئة الغرفة المجاورة للدرج لهذا الغرض، وذلك حتى يتم ربطها ببيت المونة والتي عادة ما تشغل المجال أسفله. تتم تهيئة المطبخ بخزانة حائطية صغيرة أو أكثر تأخذ شكل المشكاة، كما يتم تزويده بالعديد من الموائيق المعدنية المخصصة لتعليق الأواني ومستلزمات الطبخ التي تحتاجها ربات البيوت في هذه العملية



وسط الدار ذو شكل مربع محوي للحركة بين عناصر المنزل

11-14 وسط الدار

هو ذلك المجال الداخلي المركزي، الذي يتم الولوج إليه عبر المرور بالسقيفة، يكون محاطا بالغرف، بالمطبخ وبالدرج. تتم تغطية أرضيته مثل باقي مجالات المسكن بالطين المرصوص والذي عادة ما يتم رشه بالماء خاصة في فصل الصيف ما يكسبه برودة و رطوبة. تمارس مختلف النشاطات الأسرية في هذا المجال: الطبخ، استقبال الضيوف المقربين، القيلولة في فصل الربيع، تجمع افراد الأسرة، النسيج، طحن الحبوب، فرز التمور ... يرفع سقفه بأعمدة من جذوع النخيل؛ تعرف محليا بـ "الوقاف"،

12-14 المرحاض أو لكنيف

المرحاض التقليدي للمسكن والمعروف بـ "لكنيف" لا يوجد سوى في السكنات الواسعة والتي تعود ملكيتها للأفراد الميسوري الحال. يتكون من مجالين أحدهما في الطابق الأرضي والآخر في الطابق العلوي؛ يمثل المجال الأول تكون مخصص لتجميع الفضلات، عادة ما تكون له فتحة تفرغ يمكن الوصول إليها من حديقة المسكن نفسه أو من حديقة المنزل المجاور، يتم تفرغ هذه الغرفة دورياً، في حين أن المجال العلوي يمثل مكان الراحة للمستخدم، وهو عبارة عن مجال صغير عادة ما يكون ذو شكل مستطيل يقع خلف جدار فاصل يحوي ثقب يمد على حجرة التجميع السفلية، في بعض الحالات قد يقع هذا المجال فوق الزريبة



صورة رقم 34

13-14 الكوري (الزريبة) حظيرة الماشية

الكوري يقع في السكنات متوسطة في القسم الأمامي بجوار السقيفة، وهو عبارة عن مجال مفتوح تتم تغطية جزء منه حتى تلجأ الحيوانات لهذا الركن في حالة تغييرات الطقس. قد يضم مدخل منفصل مباشر من الشارع ومدخل عبر السقيفة. عادة ما يتم تخصيص الغرفة المقابلة له لتخزين القش و العلف و التي تعرف باسم "بيت التبن"

الكوري او الزيبة هو مكان لتربية الحيوانات

14-14 المخزن (بيت المونة)

يكون أسفل الدور الثاني للدرج بجوار المطبخ حيث يتم الدخول إليها من خلاله عن طريق باب ضيق. غالباً ما يكون مظلم لعدم احتواءه على أي فتحة، يتم تزويد جدرانها بقضبان معدنية أو خشبية لتعليق عراجين التمر، سلاسل الفلفل الأحمر المعد للتجفيف، عادة ما توضع بهذه الغرفة سدة (مقعد مصنوع من جريد النخيل) لرفع (الجرارة) التي تم بها رص التمروغيرها. هناك بعض المساكن التي لا توجد بها بيت مونة في الطابق الأرضي، لذا يتم استخدام أحد مخازن الطابق العلوي لتخزين المواد الغذائية



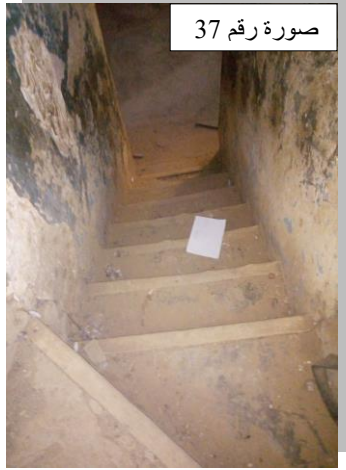
صورة رقم 36



صورة رقم 35

غرفة المؤونة او المخزن لا يوجد بها نوافذ

14-15 السلالم (الدرج)



صورة للسلالم

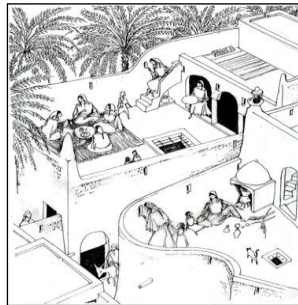
يتواجد الدرج في أحد أركان وسط الدار وبالقرب في أغلب الأحيان من المطبخ ، غالبا ما يحتوي المسكن على درج واحد و هو ما يسمح لمستخدميه من الوصول إلى السطح انطلاقا من وسط الدار، غير أن هناك بعض المساكن ذات المساحات الواسعة و التي تضم درجين، مثل دار القاضي، التي تضم درج يؤدي من السقيفة الأولى إلى غرفة علوية يتم فيها استقبال الضيوف من الرجال من ناحية وإلى السطح من ناحية أخرى. أما الدرج الثاني فهو الذي يسمح بالانتقال من وسط الدار إلى السطح

14-16 السطح و السطح العالي

السطح في الطابق الأول يتكون من غرف و مخازن مخصصة لتخزين ولفرز التمور خلال فصل الخريف تقع فوق غرف الطابق السفلي ، ومن سطح مفتوح (الرونة) يقع فوق وسط الدار مخصص للنوم خلال ليالي الصيف الحارة. في المساكن الواسعة قد يتضمن السطح المجال



السلالم نحو السطح العالي



العلوي للكثيف ومطبخ صيفي مزود بموقد والذي قد يشغل أحد مخازن هذا الطابق اما السطح العالي فهو مخطط لتخفيف او النوم صيفا في درجات الحرارة العالية

15- الخلاصة و الاستنتاجات

ان الخصائص التي يمتاز بها المسكن العبي لا يختلف كثيرا عن مثيلاته من المساكن القديمة فهناك عناصر كثيرة مشتركة كالسقيفة و وسط الدار او الحوش و المخزن وغيرها من المكونات التي كانت تستعمل بشكل يومي و الادهي من ذلك ان لهته المجالات العديد من الاستعمالات ، مثل وسط الدار فالإضافة الى كونه مجال للحركة فهو أيضا يستغل كمكان للراحة و لتجمع العائلة و أيضا مزاولة بعض النشاطات مثل النسيج و صنع الكسكي ، و هذا ما يبين مدى علاقة الانسان بمجالات معيشته فكل شبر في المنزل له دور و له غرض وله هدف معين و لا ننسى طرق و وسائل الانجاز المستعملة في المنزل القديم ، فنجد انه قد تم استعمال مواد بناء محلية متوفرة بكثرة مثل الطين و جذور النخيل و اسعفا ، و هي مواد بيئية بامتياز توفر الرفاهية الحرارية خاصة و نحن نعيش في منطقة معروفة بالارتفاع الكثير لدرجات الحرارة بفصل الصيف و نختم القول ان المسكن القديم يعتبر تحفة معمارية بحد ذاته ان كان من ناحية التصميم او الواجهة او الإنجاز

الفصل الثاني

تطبيقي

*دراسة المشروع وتحليل الأمثلة

الواقعية

1- المقدمة

في هذا الفصل الثاني، و هو فصل تطبيقي سوف نقوم بدراسة التحليلية لحارة أولاد العربي و ساحة الغدير لمعرفة اهم المقومات و العناصر المكونة للمشروع عمرانيا و معماريا و البحث في ادق التفاصيل ثم دراسة مجموعة من الأمثلة الواقعية الهدف منها المعرفة الجيدة للمشروع عن طريق دراسة مجموعة من النازل القديمة و أخرى حديثة و معرفة طريقة إنجازها و أسلوب تصميمها و العلاقات الوظيفية بين المجالات من اجل استخراج النموذج الأمثل للسكن و مكوناته عن طريق المقارنات و اخذ النسب لكل مجال مكن للسكن ثم القيام بدراسة الامثلة الكتبية و الهدف منها معرفة اهم العمليات و التدخلات التي قام بها المهندسين المعروفين في مختلف دول العالم عربية كانت او عربية و الأساليب المعتمدة لاعادة احياء المدن و الاحياء القديمة و مدى نجاح هذه المشاريع لاخذ الخبرات و الأفكار التي ستساعنا في انجاز المشروع و تقادي المشاكل التي تصاحب هذه المشاريع حتى تكون تدخلنا في المشروع ناجعة و ناجحة .

2- الدراسة التحليلية للحارة أولاد العربي

2-1 حارة أولاد العربي بلدية سيدي عقبة

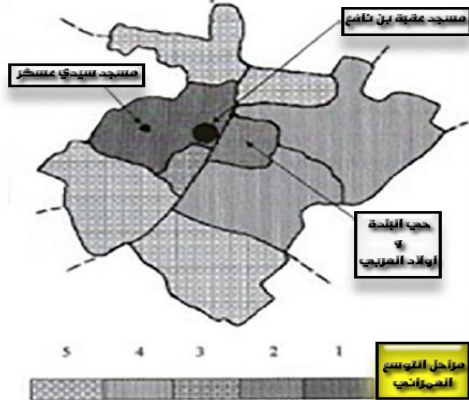
تعتبر حارة أولاد العربي من الانوية القديمة في سيدي عقبة ومن التجمعات السكنية الأولى ويروي المؤرخ عمر جلابي ان اول من سكن حارة عمر هم عائلة مراوي في القرن 14 عشر ميلادي وهذه العائلة استوطنت الحارة لوجود بها منبع مياة والمسمى بالغدير والذي اطلق في مابعد على



خريطة رقم 1/ حارة اولاد العربي صورة غوغل ارث

الساحة او السوق بساحة الغدير و قاموا بتشييد منازل و العملي التجارية نظرا لقربها من مسجد الصحابي عقبة ابن نافع الذي كان مزارا وحجا للمسلمين من كل بقاع الأرض للتبرك بهذا الصحابي الصالح و الصلاة بمسجده العتيق وهناك رواية وردت عن جورج مارسي، بأن أول من استقر لجوار الضريح هو عائلة زايري (الزوار)، تلاهم أهل المسيد، ثم الشرفة المنحدرين من نسل الرسول عليه الصلاة والسلام قامت المجموعة الأولى القادمة من ضاحية وادي ريغ ولمنحدرة من عشيرة أولاد مولات بإقامة الضريح حول القبر ثم بناء المسجد ومسكنهم

بالقرب منه في حارة البليدة، أما أهل المسيد المنقسمون إلى أولاد العربي ذو الأصل الإباضي بوادي ميزاب و أولاد صالح من شمال -شرق الجزائر بمنطقة سوق اهراس، فقد أقاموا أحياء تحمل أسماءهم: حارة أولاد العربي وحارة أولاد صالح ، ثم الشرفاءالذي سكنوا بجوار المسجد في الحي المعروف بسيدي عسكر نسبة لوجود ضريح عسكر بن حسان الفهري



خريطة رقم 2 تبين مراحل نشأة الانوية القديمة المحاذية للمسجد



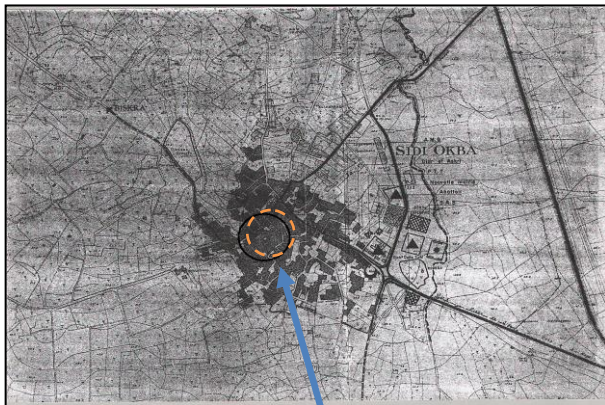
صورة رقم 1

حارة أولاد العربي صورة لمسجد عبدو

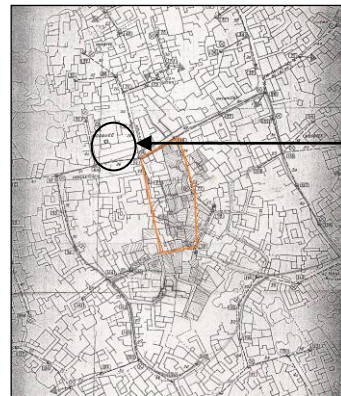
حارة أولاد العربي هي واحدة من المكونات الحضرية الأساسية للمدينة. حارة اولاد العربي تحمل اسم السكان عرش أولاد العربي استوطنوا الحي ، مدخله رئيسي عند جوار جامع عبده. يقع مدخل حارة أولاد العربي بين معلمين: مقهى العدل عن يمينه و جامع عبده عن يساره. سكنت بيوتها العائلات التالية: المسعودي وحوحو وبن سالم وبالعربي حيث توجد بيوت تسكنها عائلات اجانب سكنوا حارة اولاد العربي. وهكذا تتكون هذه الحارة من تشعبين آخرين ، وهما:

الأولى اسمها حارة الغدير، بسبب مدخلها الذي يطل على السوق (place de L'gdir) ، هذه المنطقة التي ظهرت لاحقاً في المرحلة الثالثة من توسع المدينة ، وما حولها سنة 1862. اليوم مفقود تماما وهو يحمل اسم حارة شنيطي. أنأحد أفراد عائلة حوحو. محمد حوحو المعروف باسم الشنيطي ، هذا الاسم معروف اغلب سكان الحارات. و هذا حارت أولا العربي تقريبا

مغطاة بالكامل بالعديد من السقيفات (skifa) ، حيث احتلت غالبية مساكنها من قبل عائلة حوحو هناك أيضا عائلات أخرى من خارج قبيلة أولاد العربي مثل العائلة الحمزاوي وبلهادي حيث أقاموا هناك. الفرع الثاني من حارة اولاد العربي المعروف محليا باسم الدخشة ، هذا التسمية بسبب موقعها في اطراف حارة اولاد العربي. لا يزال هناك ثلاثة منازل فقط مأهولة في هذا المكان. معظم أفراد الأسرة المسعودي يستقر على مستوى مساكن هذه المنطقة الثانوية مع واحد أو اثنين من أفراد الأسرة حوحو. و كانت هناك عائلات أخرى من قبيلة أولاد العربي تعيش في حارة أخرى بخلاف حارة أولاد العربي، مثل عائلة البشيشي والعاموري (استقرت في حارة أولاد عمر) وعائلة ميلودي (مثبتة في حارة ناموس). عندما نفحص الخرائط ، يمكننا أن نرى ذلك خلال عام 1809 كانت منطقة حارة أولاد لابي موجودة بالفعل ، مما يشير إلى أن هذه المنطقة كانت مبنية حتى نهاية القرن الثامن عشر.



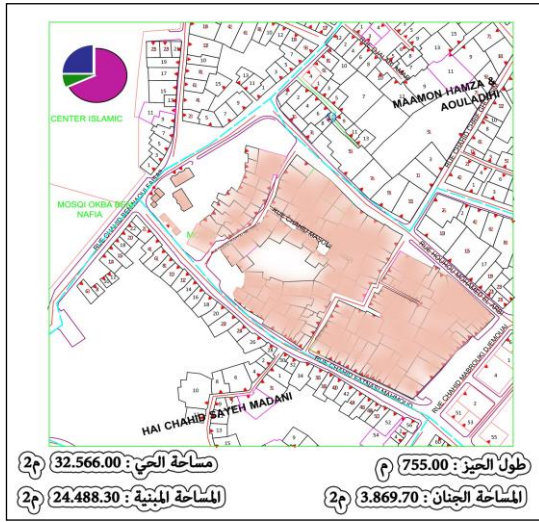
خريطة رقم 03 /سيدي عقبة يوضح حارة اولاد العربي



مسجد الصحابي
سيدي عقبة

خريطة رقم 4 /سيدي عقبة
1963 يوضح حارة اولاد العربي

2-1-1 هيكلية الحي :



مخطط رقم 1/ هيكلية الحي

الحي شكله مستطيل من اربعة واجهات

تتربع حارة أولاد العربي على مساحة 32.566.00 م²

المساحة او الحجز المبني يبلغ مساحته 24.488.30 م²

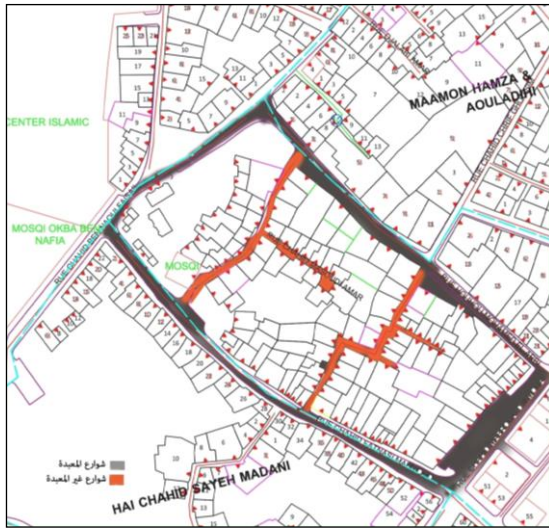
بنسبة تقديريه: 75 % ،

مساحة الحدائق او جنانات قدر ب 3.869.70 م² بنسبة

تقدر ب : 11 %

طول محيط الحيز يقطر ب 755.00 متر طول

2-1-2 الشوارع و الممرات



مخطط رقم 2/ الشوارع و الممرات

شبكة الطرق هي على ثلاث مستويات

- المستوى الاول: تمثله الشوارع التي تربط البوابات الرئيسية

للمدينة بمركزها حيث يقع الجامع والاسواق الرئيسية.

- المستوى الثاني: وهي الطرق التي تربط بين شوارع المستوى

الاول وهي ايضا بمثابة الشرايين الرئيسية التي تربط المحلات

المتجاورة.

- المستوى الثالث: تمثله الطرق الثانوية و التي توفر بدورها

محاوير ربط للمناطق التي تخدمها طرق المستوى الثاني

صورة رقم 04



صورة رقم 03



صورة رقم 02



بعض انواع الشوارع

في حارة أولاد العربي كان هناك سابقا شارع واحدة وكانت مندمجة مع حارة البليدة لكنه تم خلق شارع من الجهة الغربية يفصل بين الحيين لتسهيل حركة المرور والشوارع الفرعية نوعان :

* شارع مستمر العدد 02 (بعرض 4.5 الى 5 م)

* شارع مسدود (l'impasse) العدد 03 (عرض 3 الى 2.5 م) وكلها شوارع ضيقة وكانت لحارة أولاد

العربي بوابات اهمها البوابة الرئيسية التي كانت بمحاذاة جامع عبدو و الذي سمي على اسم صاحب الأرض الذي وهبها للمسجد

2-1-3 طبيعة البناءات:

حارة أولاد العربي تعتبر نواة قديمة و كل مبانيها سابقا كانت من الطين والمبنية باستعمال مواد محلية وتقليدية للكن الان و للأسف اغلب البناءات الطينية تم هدمها و بناء مباني جديدة بالخرسانة و خاصة المباني المحيطة بالحي اما المباني الموجودة في الشوارع الضيقة او المسدودة (مدخل واحد)، فاعلم مبانيها طينية و القليل منها مزال مأهول و الباقي اما مهجورا او منهارا

* مباني قديمة

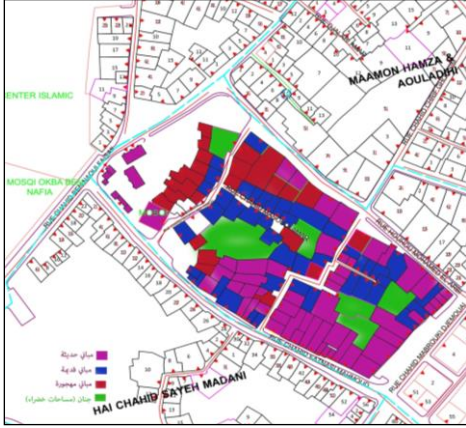
مباني يعود الى القرن 12 وهي النواة القديمة للحي صنعت او شيدت هذه المباني استعمال مواد تقليدية ومحلية مثل الطوب الطيني واجذع النخيل وهي تمتاز بارتفاعات محدود طابق ارضي +1 و وهي تمتاز بتساميمها الجميلة و الفريدة و حدائقها و احواشها و سقيفتها

* مباني حديثة

وهي المباني الحديثة التي بنت بنظم و تقنيات حديثة تختلف عن ما هو موجود في المحيط ويستعمل فيها الخرسانة و الاجر و تمتاز ارتفاعاتها جد عالية طابق لرضي +3 وكثرت المرائب و غياب الحدائق و اختفاء السقيفة ، و اغلبها توجد على الشوارع الرئيسية للحي و اغلبها شيدت في أواخر القرن 19 الى بدايات القرن 20

* المباني المهدامة

هي اغلبها مباني قديمة من القرن 12 عشر و هي مباني طينية ، قد تعرضت للعوامل الطبيعية كثيرة و عدم الصيانة مما أدى الى انهيارها و هجرة السكان منها اما بسبب التوسع او بسبب الميراث العالق وعدم الاهتمام بها و خصائصها لا تختلف عن خصائص المباني القديمة



مخطط رقم 03 / يبين طبيعة المباني



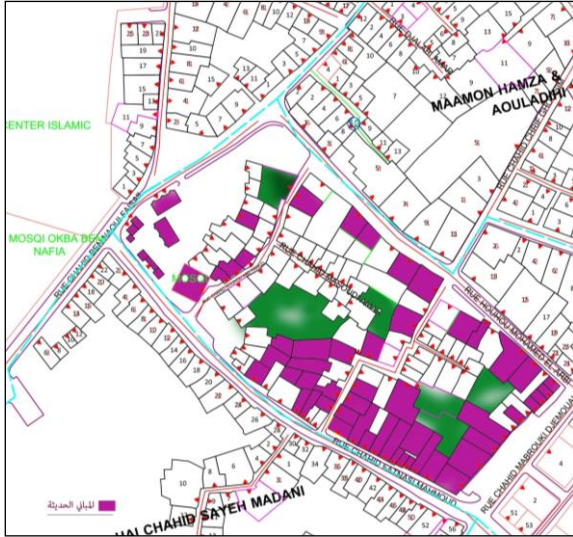
صورة رقم 05



صورة رقم 06



صورة رقم 07

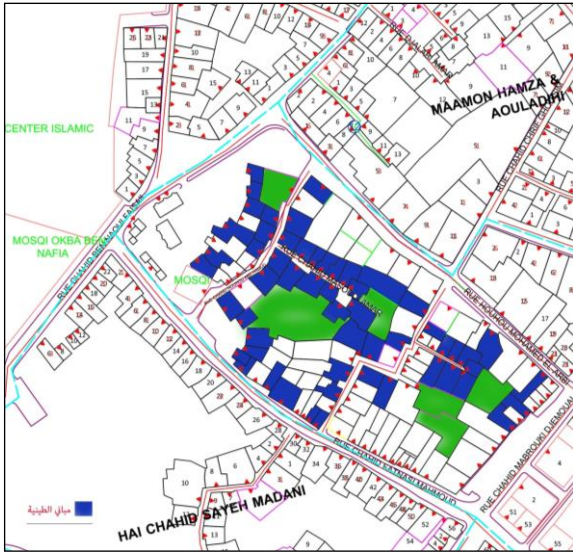


*نسبة المباني الحديثة : 60 %

اغلب المباني الحديثة تم بنائها على اطراف الحي نظرا لاهميتها و طابعها التجاري نظرا لوجودها بمحاذاة الشوارع المعبدة و المتسعة

مباني حديثة

مخطط رقم 4 / يوضح تموضع المباني الحديثة

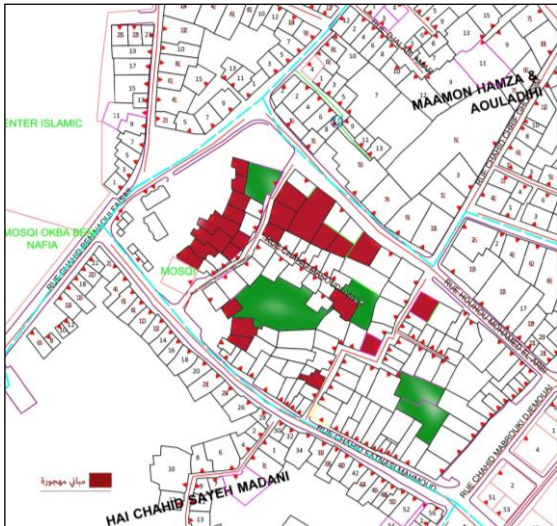


*نسبة المباني القديمة : 30 %

المباني الطينية تتوسط الحي واغلبها مسكونة رغم تدهور حالتها و تعرضها للاضرار و هذا بسبب نقص الصيانة و الحفاظ لكنها في طريقها للاخلاء و الهجران اذا استمرت الحالة على ما هي عليه

مباني الطينية

مخطط رقم 5 / يوضح تموضع المباني الطينية



*نسبة المباني المهجورة و المهدامة : 10 %

المباني المهجورة اغلبها مباني طينية تعرضة للهدم الكلي او الجزئي وخاصي تلك الموجودة في الشوارع الضيقة فاصبحت تلك المباني لا تلبى حاجات ساكنيها

مباني المهجورة و المهدامة

مخطط رقم 6 / يوضح تموضع المباني المهدامة

2-1-4 الحركة و الانسيابية



صورة رقم 8 / الشوارع الضيقة

ان انظمة الحركة لا تتعارض مع الوحدة العضوية للنسيج ، اذ تشكل شبكة الطرق والمسالك المترابطة بالتواءاتها وانحرافاتنا بانوراما بصرية تتحرك خلالها عين المشاهد عند تنقله في دروبها وأزقتها التي تتسع حيناً وتغدو ضيقة حيناً آخروبما يبعد الملل عن عين المشاهد الذي لا يشعر بالمسافة التي يقطعها. هذه الأنظمة تهدف ايضاً الى غايات بيئية في الحفاظ على رطوبة الهواء لاطول فترة ممكنة في فصل الصيف، وغايات ثقافية - ترفيهية في تحقيق رغبة الساكنين بالاقتراب بعضهم من البعض الاخر. و بما يساعد على تبادل الافكار إضافة الى ما يثيره السير في الازقة الملتوية من تأمل بعيداً عن الضجر الذي يثيره السير في الشوارع

2-1-5 الامتداد الافقي و محدودية البناء العمودي

الامتداد الافقي او الارتفاع الموحد البنية ساهمت في تحقيقها عدة عوامل منه عدم وجود حاجة ماسة الى استغلال كبير للارض حتى في المنطقة المركزية من المدينة، وذلك لقمة حجم الفعاليات العامة و قمة عدد السكان ومن ثم عدم وجود كثافة سكانية عالية تدعو الى الارتفاع العمودي ، بالاضافة الى للامكانات التقنية المحدودة آنذاك، هذه العوامل كلها اسهمت في الحد من الاتجاه العمودي في البناء، يستثنى من ذلك المباني الدينية والصروح و الاسوار،،اذ ان افقية المساكن مثلاً سمحت بتخصيص فناء او وسط الدار في كل مسكن يقوم بوظائف التهوية والإنارة، كما ان انغلاق الواجهات يؤدي الى تحقيق العزلة وحرمة العائلة وتمكين افرادها من القيام باعمالهم الخاصة بكل حرية وطمأنينة

3 - Pathologies des bâtiments traditionnels تشخيص الامراض التي تعاني منها البناية



صورة رقم 10

اهتراء التوكسية الخارجية و انهيار أجزاء كبيرة منها نظرا لتاثرها بمياه الامار التي استطاعت النفاذ داخل الجدار و الفصل بين الجدار و الملاط الاسمنتي



صورة رقم 09



صورة رقم 12

انهيار اجزاء كبيرة من الاسقف و ظهور تشققات كبيرة ناتجة عن الهبوطات التي تعرض لا المنزل و الناتجة عن الامطار نظرا لتلف البلاطة التي تحمي السقف و بتالي نفاذية المياه و تاثيرها على الاسقف و الجدران

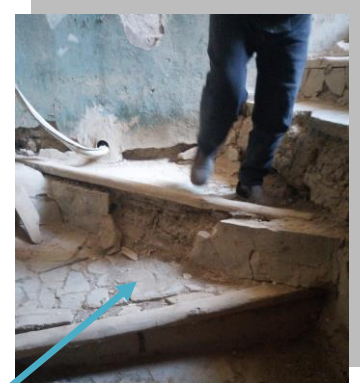


صورة رقم 11



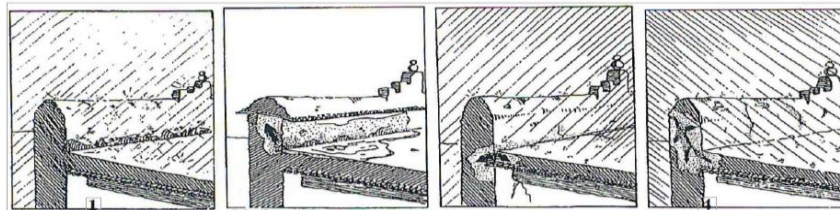
صورة رقم 14

اضرارة كبيرة تعرضت لها الجهة العلوية للمنزل اين يوجد سقف بئر السلم و انهيار الحزام الواقى من الطوب الطيني و تشوه الجزء العلوي منه مع ظهور كثير من التشققات



صورة رقم 13

انهيار أجزاء من السلم نتيجة دخول مياه الامطار



صورة رقم 15/ صورة توضيحية للاضرار التي تصيب الاسقف ناتجة عن تسريبات مياه الامطار



صورة رقم 16

تلف الاسقف بشكل كبير و ظهور اثار نفاذ مياه الامطار من السقف و نظرا لانه من جذوع النخيل ومن الملاطة الطينية فهو يتاثر كثيرا بهذه العوامل الخارجية و تادي الى تلفه و انهاره كثير من الاحيان



صورة رقم 17

تشققات كبيرة على مستوى الجدران دليل على تاثر البناية بالعوامل الطبيعية منها ما هو متعلق بالامطار و منها ما هو متعرق بالثقل الناتج تفكك الروابط بين الجدران الطينية و منها ما هو ناتج عن هبوطات جانبية لاجزاء من المنزل



صورة رقم 18

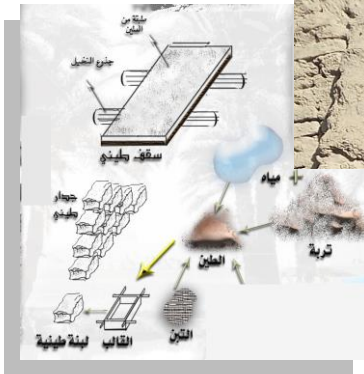
انهيار أجزاء كبيرة من المنازل و اسقف و جدران لدرجة انها أصبحت غير قابلة للسكن او الاستعمال نتيجة عدم الصيانة و الترميم و هجران تلك المنازل و تعرضها للعوامل الطبيعية الخارجية و اخطرها مياه الامطار

3-1 مواد البناء المستعملة في البناء

3-1-1 الجدران:

لقد استعملت في البناء مواد محلية وهي:

- الطين وهو موفر بشكل كبير
- إضافة له أوراق الأسعف بدلا من التبن نظرا لتوفؤها بكثرة
- إضافة القليل من الحصى
- إضافة المياه لمادة مزجة بين كل تلك المواد و بعد ان يتم جمع كل ذلك المواد و خلطها جيدا تترك كي تتخمر لمدة يوم او يمين حسب



درجات الحرارة المناخية ، ليتم بعد ذلك تشكيلها على شكل قوالب تترك لتجف لمدة يوم كامل و بعد ذلك تستعمل في بناء الجدران بسبك لا يقل عن 60 سم و استعمال الطوب الطيني ليس فقط لأنه مادة محلية متوفرة بشكل كبير بل هناك مزايا كبيرة للطوب الطيني فهو عازل حراري جيد لأنه يمنع نفاذية الحرارة الى داخل المنزل في فترات الحر الكبير في فصل الصيف ويجعل من المنزل منعش و بارد صيفا و كذلك العكس شتاء فهو يمنع نفاذية البرد عبر الجدار مما يجعل من المنزل دافئ شتاء مع استعمال تقنيات التبريد و التسخين التقليديين

تجعل من المزل الطيني منزلا بيئيا بمتياز

كما نلاحظ ان تلبس الجدران يكون باستعمال الملاطة الاسمنتية لانها توفر الحماية الجيدة للجدران الطينية التي تتأثر بشكل كبير بالعوامل الطبيعية خاصة الامطار رغم انه يعاب عليه انه غير متماسك جيدا مع الجدار الطيني ولهذا يتطلب تقنيات انجاز تساعد في اطالت عمر هذا

التلبس الاسمني

تلبس الجدران بالملاط الاسمطي لحمايتها من العوامل الخارجية كالامطار التي تاتر بشكل كبير على الطوب الطيني

صورة رقم 19



3-1-2 الاسقف

تم بناء الاسقف باستعمال مواد محلية مستخرجة من المواد الطبيعية المحلية و تتكون من

- الأسقف تستعمل فوق الكمرات من جذوع النخيل تحمل الملاط الطيني أو الاسمطي

- جذوع الاسقف مصنوعة من جذوع النخيل تستعمل ككمرات حاملة للاسقف ، و يمكن ان تستعمل أيضا كمرات خشبية

صورة رقم 20



جذوع النخيل تستعمل ككمرات

3-1-3 الاعمدة و الحوامل

نلاحظ ان اغلب المباني الطينية تستعمل تقنيتين لحمل الاسقف في المنازل الطينية

- التقنية الأولى: هي استعمال الاعمدة من جذوع النخيل او الاعمدة الخشبية و تكون وسطية في اغلبها

- التقنية الثانية: هي الاعتماد على الجدران (جدران حاملة) حيث

تكون هذه الجدران بسبك يفوق 60 سم ، ترتكز عليها الكمرات

الفوقية و تعمل عمل الاعمدة العادية و هي التقنية الأكثر استعمالا في المباني الطينية

صورة رقم 21



جدران حاملة للكمرات الفوقية

3-1-4 السلالم



صورة رقم 22

السلالم منجزة بشكل U لانها توفر المساحة و سهولة الإنجاز في تعتمد علة الجدران الحاملة لتقوم بحمل تلك السلالم التي تصنع الاسمنت (marche) مع استعمال الواح خشبية تكون في موضع (conter marche)، و اغلب السلالم لا تتجاوز عرض 1.00 م لتكون اكثر متانة و قدرة على حمل الأشخاص بالاعتماد على الجدران الحاملة او الساندة للسلم

3-1-5 النجارة الخشبية

تعتبر النجار الخشبية هي السمة الأساسية في المباني القديمة فهي تستعمل في الأبواب و النوافذ ، و حتى الأبواب الخارجية



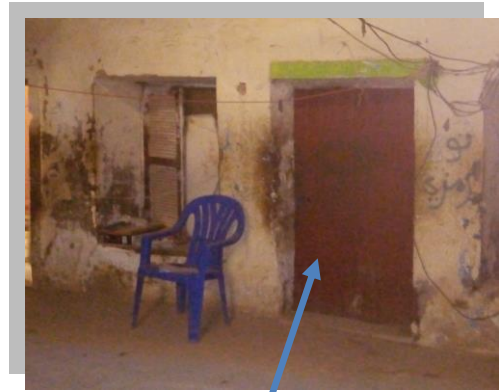
استعمال النجارة الخشبية في النوافذ

صورة رقم 23



استعمال النجارة الخشبية في الابواب الخارجية

صورة رقم 24



استعمال النجارة الخشبية بشكل عام

صورة رقم 25

4- دراسة بعض المباني القديمة الموجودة في حارة أولاد العربي

الهدف منها معرفة الهيكله الوظيفية و العلاقة بين مختلف المجالات و اهم الوظائف و المجالات الموجودة في المنازل القديمة في حارة أولاد العربي والوقوف أيضا على نظم النشاء و المواد البناء المستعملة و طريقة استعمالها كل هذه المعلومات سيتم توظيفها في تصميم المباني لتكون محتواة داخل الحي و مندمجة مع السياق الحضاري و العمراني في الحي الذي يعتبر نواة قديمة لها مميزات خاصة لابد من معرفتها و تحديدها بشكل جيد و ودراستنا لهذه العينات من شأنها ان تعطينا صورة أوضح للقيام بالتدخلات الانجع و الأفضل



خريطة حارة اولاد العربي (صور google arth)

4-1 المنزل الأول العينة 01: دار شيخ سيدي الصالح مسعودي

دار الشيخ سي صالح المسعودي يسكن هذا الدار اليوم عائلة المسعودي سمير. الأرض التي يقع عليها المنزل مملوكة لعبد الهادي المسعودي. والد الشيخ صالح المسعودي. إنها نفسها قطعة الأرض التي شملت منزل الأول حيث نشأ الثاني ، كان منزلاً متواضعاً كان مبنياً في طابق واحد وشمل داراً غربياً حيث بنوا في أحد أركان منزله الخلفية التي كانت تُعرف عمومًا بـ L'aroura ، هذا الدار كان محاطاً بقطعتين. وخلال السنوات الأولى للاستقلال وبعد تجنيد الشيخ صلاح المسعودي في الأكاديمية - ولد هذا الأخير عام 1902 وتوفي فيها 1978- هدم المنزل الذي ورثه عن والده حيث توسع ليبنى منزله ، هي نفس الدار التي سكنها بعد ذلك (ابن صالح المسعودي) ، ثم عبد الهادي المسعودي (حفيد صالح المسعودي) وبعد وفاته استغلها ابنه سمير المسعودي احد احفاد باني هذا البيت

4-1-1 الموقع

يقع هذا النموذج في نواة سيدي عقبة القديمة وهو من بين القطع الأولى الموجودة عند مدخل حي أولاد العربي ، تكاد تكون القطعة الثالثة على اليمين. هي مجاور لمنزل علي بالناوي (يسكنه حالياً ابنه عمر بالناوي). هذا دار يقع في التقاطع بين الشارع الرئيسي في حارة أولاد العربي وممر ثانوي باتجاهه مما يؤدي إلى طريق مسدود يعرفه الدخشة. هذا هو الحال في المنزل واجهتين الواجهة التي تشمل مدخلها والتي تطل على الشارع الرئيسي تمثل واجهتها واجهة رئيسية وثانوية تطل على الممر. هذا الدار هو أحد الأمثلة الذين لم يخضعوا لتغييرات جذرية في خطة تنظيمهم المكاني في باستثناء التحولات الصغيرة على سبيل المثال لفتح أو لسد فتحة

4-2-1 الفضاء العام

يقع هذا المنزل على قطعة أرض مساحتها 168 متراً مربعاً ، تم بناء هيكله بالكامل مساحة الأرض والتي تمثل 100% من كامل الأرض. إنه من شكل عادي حيث يتم بناؤه على أساس شبه مربع مستطيل الشكل مع أبعاده فيما يلي: طول واجهته الرئيسية 14.20 م ، وطول ضلعها المقابل 13.20 م. من ناحية أخرى ، يبلغ طول واجهته الثانوية 12.57 متراً والجدار الذي يواجهها التي تفصلها عن منزل علي بن ناوي يبلغ طولها 11.76 م. هذه المؤامرة واحدة فقط الوصول إلى الشارع الرئيسي في حارة أولاد العربي.

4-2-2 المدخل والسقيفا

يتم الدفاع عن مدخل هذا المنزل بباب خشبي ذو ضلعتين بعرض 1.57 متر ، في زاوية الأرض يؤدي إلى سكيفة مستطيلة ، وهي تطل بشكل غير مباشر على West Dar حيث توفر وصلة مع الشارع. إنه مبني على مساحة 12.64 م 2 حالياً تم اقتطاع جزء منها لبناء غرفة بيت الماء WC. إنه يلعب دور مساحة وسيطة تجعل الرابط بين داخل المنزل و الخارج من جهة وتوزيعه على بقايا المنزل من جهة أخرى حيث يوجد تم توزيعها في سط الدار وبيت ضيف.

4-2-3 وسط الدار

يتألف التنظيم المكاني لهذا النموذج من طابقين ويحتوي على شرفة معروفة لدى الشارع العقبي باسم السطح العالي Stah L'Aali. تعد وسط الدار لهذه العينة مساحة التوزيع لجميع مكونات المنزل الأخرى حيث ان السطح مستطيل الشكل مشوه قليلاً بمساحة 29.18 م 2 ومبني على الأبعاد التالية: يبلغ طول الحيز الذي يحيط بمدخله من سقيفا 3.94 م والحيز المواجه له يبلغ طوله 4.25 م. وفي الاتجاه الآخر ، يكون الجدار الذي يتضمن بئر السلم يبلغ طولها 6.81 م والواجهة التي تواجهها ويبلغ طولها 7.64 م

4-2-4-4-2-4 **الغرف او البيت bit**

يتم تنظيم جميع القطع الموجودة في هذا المنزل حول وسط الدار West Dar. في البداية ، هذه العينة يتضمن خمس 5 قطع وحمّام في الطابق الأرضي مرتبة حول مساحة التوزيع هذيفي شكل O. ثلاث غرف بينهما مضاءة فقط من الخارج مع نوافذ مفتوحة على الشارع ، يضيء البيت الرابع بواسطة نافذتين تفتحان على الداخل والخارج ، بينما البيت الخامسة هي التي بها نافذة واحدة فقط مفتوحة على وسط الدار ، يبلغ عرضها 76 سم. اليوم ، تشتمل هذه العينة على ثلاثة أجزاء قابلة للاستخدام فقط: بيت واحد لاستقبال الضيوف الغرفة الواقعة بجوار Skifa هي غرفة بمساحة 12.42 مترًا مربعًا يمكن الوصول إليها من West Dar باب جانبي بعرض 87 سم ، يمكن الوصول إليه من سقيفا من خلال باب مركزي تقريبا ويتم إضاءته من خلال نافذة مركزية تفتح على الشارع الرئيسي في حارة أولاد العربي وهو 1.12 م في العرض. على نفس الجانب وبجوار Bit Dhyef بيت الضياف يوجد المطبخ ، إنه مساحة مفتوحة بالكامل على وسط الدار على شكل مستطيل بمساحة 6.76 م 2. البيت الثانية متاخمة للمطبخ ، تبلغ مساحتها 11.00 م 2 ، ويمكن الوصول إليها من وسط الدار من خلال باب جانبي بعرض 72 سم. يتم تشغيله مع البت المجاور الذي يقع مقابل سقيفا كمكان لتخزين البضائع وهو اليوم يمكن الوصول إليه من الخارج من خلال باب جانبي بعرض 1.12 متر ، وكان هذا الباب الأخير في الأصل نافذة تطل على حارة أولاد العربي. على الساحل المواجه للمطبخ و Bit Dhyef ، هناك نوعان آخران من Bit ؛ واحد على الجانب هو 11.41 م 2 ويمكن الوصول إليها من وسط الدار عن طريق باب جانبي بعرض 94 سم ، من الواجهة الثانوية نافذة مركزية بعرض 80 سم البيت الرابعة هي تلك المجاورة للبت السابق على جانب واحد ومع القفص السلالم على الجانب الآخر. تشغل مساحة 10.62 م 2 ، ويمكن الوصول إليها وإضاءتها من الدار الغربية من خلال باب 75 سم ونافذة بعرض 76 سم. هناك مساحة تحت الدرج وبجوار سقيفا تم استخدامها كغرفة تسمى بيت الماء WC. يمثل اليوم مكانًا يتعذر الوصول إليه بعد تدميره بابه مسدود.

4-2-4-5 **الهيكلية و إنارة وسط الدار**

غطاء West Dar محمل على سمك الجدران الحاملة للبت التي تحيط به ، هم عرض حوالي 45 و 47 سم. بسبب الأبعاد الصغيرة لهذه المساحة المركزية ، فإن لم يكن منشئه هذا النموذج بحاجة إلى استخدام عناصر دعم أخرى للمشاركة في هذه العملية وحتى أنهم لم يكونوا بحاجة إلى استخدام جدران ذات سمك كبير. إضاءة وسط الدار ، يتم توفيرها من خلال فتحة في السقف تعرف باسم -روزنا rozna 80 سم × 1.10 م. ارتفاع سقف وسط الدار مهم ، فهو يعادل 4.21م ، على عكس ارتفاع الطابق الأول الذي يساوي 2.99 م

4-2-6 السلالم

من أجل الانتقال من الطابق الأرضي إلى الطابق الأول ، يجب حتمًا أن يعبر سلمًا التي تقع على يمين قطعة الأرض ، يتم تنظيم هذه الخطوات على رحلتين متوازيتين ، تتكون الرحلة الأولى من ست درجات مستطيلة ، يتراوح عرضها بين 31 و 33 سم ، و درجتان أخريان على شكل مثلث ، الخطوة الأولى في هذا الدرج بعرض 59 سم. يبدأ الطرف الثاني بخطوة للراحة بعرض 1.20 متر وينتهي بـ الخطوة الثانية 56 سم ، بين خطوتي الراحة هاتين ، هناك عشر خطوات مستطيل عرضه حوالي 30 سم

4-2-7 الطابق العلوي

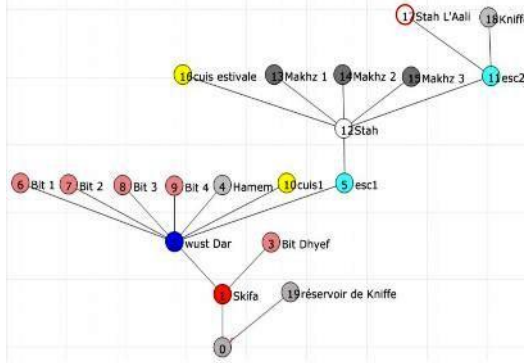
في السابق ، كان الطابق الأول يتألف من أربع غرف مرتبة على شكل حرف U ، حول شرفة بها سماء مفتوحة ، من بين الغرف كانت هناك غرفة تستخدم كمطبخ صيفي ، هذه هي الغرفة التي يقع في الجزء الخلفي من قطعة الأرض ويطل على واجهته الثانوية. بينما كانت القطع الثلاث الأخرى مخصصة لحجز شماريخ التمر وفرزها. من بين هذه القطع الأخيرة ، كان هناك مخزن كبير التي تم تشغيلها في الخريف لفرز شماريخ التمر؛ هذا هو الذي يقع على الواجهة الرئيسية فوق بيت الضيف والمطبخ والبيت الجانبي. الاثنان الآخرا المخزن الصغيران اللذان تم استخدام الجزء العلوي من Skifa والجزء الوسيط للواجهة الثانوية لتخزين الشماريخ. ولكن حاليا وكما في معظم مساكن نواة سيدي عقبة القديمة ،

يكاد يكون الطابق بأكمله مهجورًا باستثناء المخزن الكبير الذي تم تقسيمه إلى غرفتين تفتح على بعضها البعض وتستخدم كغرفة نوم وغرفة معيشة. جميع المجالات مساحات الطابق الأول تضاء من الخارج من خلال النوافذ التي يبلغ عرضها حوالي 80 سم. هو مكان تواجد Kniffe ، ويمكن الوصول إليه من بئر السلم بالطابق الأول.

4-2-8 السطح العالي

يمكن الوصول إلى Stah L'Aali عن طريق درج لهبوط واحد يتكون من إحدى عشرة درجة ، هذا تم إنشاء السطح العلوي على كامل سطح المخزن بالطابق الأول ، ولهذا السبب نجد أنه على شكل حرف U

نتائج الروابط بين الفضاءات الرسم البياني المبرر

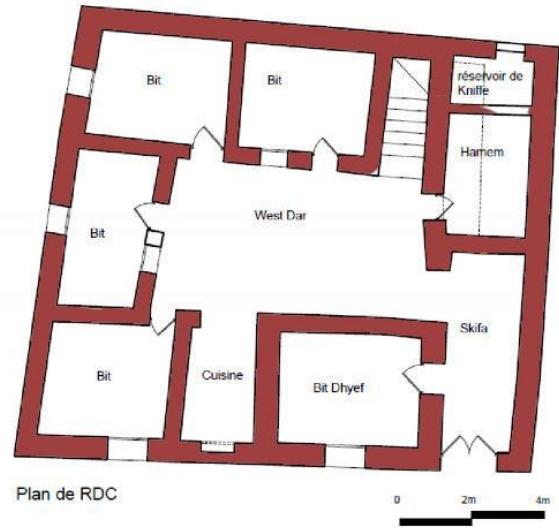


الشرح الوصفي

يتكون الرسم البياني المبرر لهذه العينة يتكون من 19 عقدة ، مترابطة بـ 17 رابطاً. يشير هذا الرسم البياني المبرر إلى هيكل الشجرة بمتوسط عمق 3.22 بأربعة وصلات، إحداها خارجي واثنان رئيسيان.

يوجد مسافتان على العمق 1 ، وهذا يعني أنهم مرتبطون مباشرة بـ خارجها السقيفا يقسم حركة المرور في المنزل بطريقتين: الطريقة التي ستؤدي إلى الحي المذكور يمثلها بيت ضياف ؛ و الآخر نحو الدار الغربية وهي المساحة الأثوية المساحات الأربعة الجذرية للوصلات هي: الأول يتجذر من الخارج ، هذا هو الفرع الخارجي الوحيد للشجرة. الفرع الثاني ذو الطابع داخلي ، نشات وسط الدار West Dar في عمق 2 ، يأخذ الفرع الثالث يتجذر من السطح في العمق 4 و الرابط الأخير يبدأ الاتصال من القفص

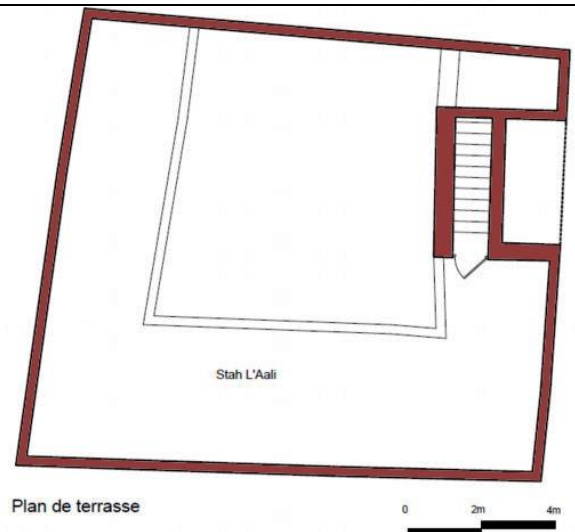
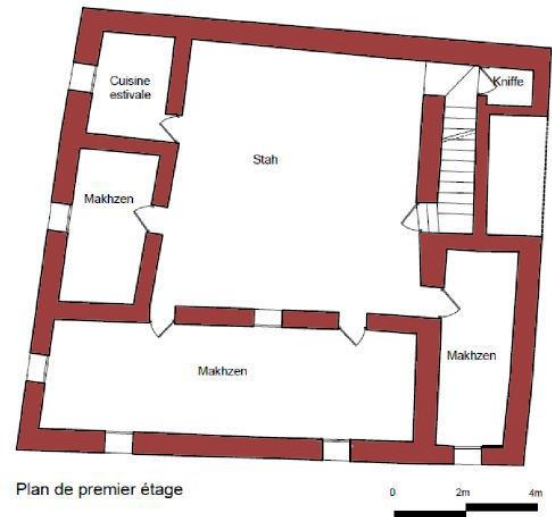
درج الطابق الأول الذي يتيح الوصول إلى Stah L'Aali و Kniffe. و يعطي جذر الفرع الثاني الوصول إلى الوظائف الخاصة والحميمة في المنزل حيث توجد غرف نوم (البيت) و السلم المؤدي إلى الطابق العلوي



Plan de RDC

Plan de premier étage

Plan de terrasse



جدول رقم 1/ المخططات الحالة الأولية للعينة 01 من حارة أولاد العربي. مصدر؛ الطالب

4-2 المنزل الثاني العينة 02: دار الصادق مسعودي

يسكن هذا الدار اليوم عائلة مغايرة من قرية سيدي عقبة أصلها يعود تاريخه إلى قرية عين الناقة ، ويحمل لقب بن علياء. لكن في الأصل هذا المنزل كان مملوكًا لصادق المسعودي حيث عاش هناك مع عائلته والأسر الصغيرة من أبنائه الذين نكحوا؛ عائلة عبد العزيز ومحمد المعروف باسم حماه الصغير حتى تاريخه وفاته. ثم ما بعد بناء منازلهم الجديد، قرر ورثته بيع المنزل والانتقال منه وهكذا انتقل ملكية المنزل من مالك لآخر حتى تصل إلى الأسرة بن علياء الملاك الحاليين.

4-2-1 الموقع

يعتبر هذا النموذج من بين مساكن المرحلة الأولى من التمديد ، ويقع في نواة سيدي عقبة القديمة وبالتحديد على أطراف حارة أولاد العربي في طريق مسدود صغير معروف بتسمية الدخشة ، وهو المنزل الثاني على يسار هذا الزقاق، المدخل الرئيسي لهذا الدار هو من خلال هذا الطريق المسدود ، ويحد هذا الممر من نهايته من قبل منزل حوحو إسماعيل وله مدخل ثانٍ إلى منطقة زعدان. وتعتبر هذه العينة من النماذج التي لم تخضع لتدخلات وتحولات باستثناء بعض أعمال طلاء الجدران قبل كل صيف و سد بعض التشققات في سقفه قبل بداية كل شتاء

4-2-2 الفضاء العام

تم بناء هذه العينة على أرض مساحتها 153 م² ، ويحتل إطارها المبني مساحة 134 م² ، من إجمالي المساحة ، أي ما يعادل 87% من إجمالي الأرض. لذا فهي لا تعتبر منزلاً كبيراً. نظراً لحجمها المتوسط من الناحية الشكلية ، وجدنا أن هذه التخصيصات تقريبا منتظمة الشكل ويمكن تقسيمها إلى جزأين: في الجزء الأمامي والخلفي من التخصيصات. في الجزء الداخلي ، يكون العرض أكبر من العمق حيث توجد مناطق مرور مثل سقيفا و مثل كوري.

4-2-3 المدخل والسقيفا

تم بناء هذا الدار على طابقين ويحتوي على شرفة علوية معروفة لدى سكان المنطقة بالسطح العالي. الوصول إلى هذا المنزل بواسطة باب من دفة خشبية واحدة يفتح على سقيفا بدون كوع. من أجل للدخول إلى West Dar ، عليك أن تمشي عبر هذه المساحة الوسيطة ذات شكل مستطيل وهي مبنية على الأبعاد التالية: جدارها الذي بما في ذلك الباب الأمامي بطول 2.03 م والباب الذي يواجهه بطول 2.31 م. ومن ناحية أخرى في الاتجاه الآخر فإن الجدار الذي يفصله عن المنزل المجاور يبلغ طوله 4.29 م يبلغ طول الجدار المواجه له والذي يحيط ببوابة مدخل الكوري بطول 3.68 م.

السقيفا وضعت من زاوية الغربية للدار من خلال بوابة خشبية بعرض 1.18 متر بدفة واحدة. الدور الهام للسقيفا هو الربط بين المنزل والطريق المسدود (l'impasse) الموزع نحو الكوري يمكن الوصول إليها من هذه المساحة الوسيطة من خلال باب مركزي عريض تقريباً يبلغ 1.35 متراً

4-2-4 وسط الدار

مما سبق ، لا يمكن القول أن وسط الدار هي مساحة التوزيع الوحيدة في هذا المجال فهو يتشاركه في هذا النشاط مع السقيفا. وسط الدار ذات شكل مستطيل ، يحوز على قطعة بمساحة 42.25 م². أبعاد الجدار الذي يفصله عن الكوري و السقيفا ويقدر طولها 7.33 م و طول الحائط مواجه لها ويبلغ طولها 7.82 م.

4-2-5 الغرف او البيت bit

يتكون هذا النموذج من أربع بيوت مرتبة على جانبيين متعامدين حول وسط الدار تشكيل "L". على الحائط المكمل لجدار السقيفا الذي يفصلها عن البيت المجاور ، تم فتح نافذة وبابين للبيتين ، مساحة البتة الأولى 11.52 م² ، هي يمكن الوصول إليها بواسطة باب جانبي بعرض 85 سم من وسط الدار ومضاءة و نافذة عرض 76 سم.

- البيت الثانية ، ذات شكل مستطيل مساحتها 9.70 م² ويمكن الوصول إليها عن طريق باب جانبي بعرض 85 سم.

- البيت الثالثة هي التي يواجه مدخلها مدخل وسط الدار. بابها مركزي بعرض 91 سم ويضيء بنافذة ضيقة بعرض 52 سم ،.

- البيت الرابعة هي القطعة المقابلة للدرج المجاور لكوري. مساحتها 8.90 م² ، ويمكن الوصول إليها عن طريق باب مركزي تقريباً بعرض 87 سم.

4-2-6 هيكل و إنارة وسط الدار

غطاء West Dar محمل على سمك الجدران الداعمة للغرف او البيوت التي تحيط به والتي يتراوح سمكها بين 60 و 65 سم. و بسبب الأبعاد الكبيرة لهذه المساحة المركزية ، احتاج البنانون الرئيسيون في النموذج إلى اللجوء إلى استخدام الأعمدة في المركز ، أي لتقسيم هذه المسافة الكبيرة إلى مسافات ذات أبعاد صغيرة و تم حمل وسط الدار على عمودين مصنوعين من جذوع نخيل ، وهي محاذاة للجدار

4-2-7 السقيفا

وتقع على مسافة 2.99 متر من جدار الفضاء الأخير ، يقسم هذان العمودان طول السقف إلى ثلاثة امتدادات ، الجدار الأول الذي يواجه بوابة الدخول الى وسط الدار يبلغ عرضه 2.45 متراً ، والثاني يمثل المسافة بين العمودين عرض 2.20 متر بينما يشير المدى الأخير إلى المسافة بين العمود الثاني والجدار الذي يفصله عن

البيت المجاور. ارتفاع السقف الدور الأرضي مهم فهو يعادل إرتفاع 3.79 متر بعكس ارتفاع مخازن الدور الأول أي ما يعادل 2.99 م. يتم توفير الإضاءة والتهوية لوسط الدار من قبل فتحة السقف المعروفة باسم الروزنة ، وهي فتحة علوية بعرض 80 سم و1.17 م في الطول

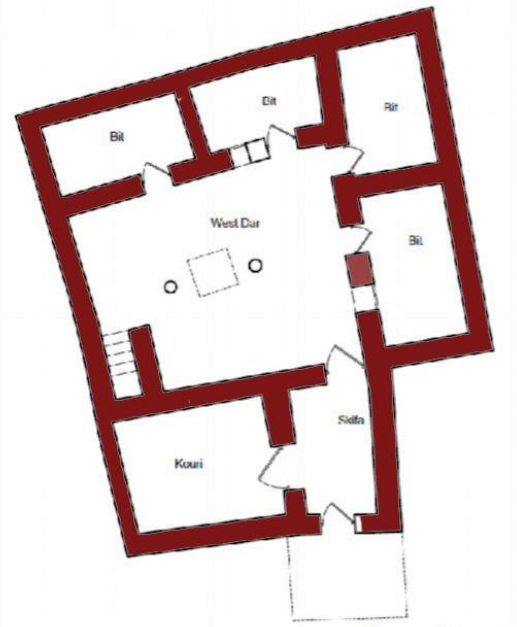
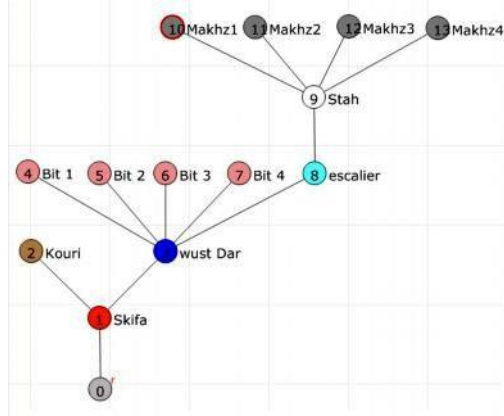
4-2-8 السلالم

للمصعود إلى الطابق الأول ، عليك عبر الصعود للسلم المجاوركنيف ، يشكل درجًا على شكل حرف L ، يبلغ عرضه 80 سم ، ويتكون من من سبع خطوات إجمالاً ، خطواتها الأربع الأولى متطابقة مستطيلة مع 30 سم وعرض الثلاثة الأخيرة مثلثة الشكل استغل البناء لهذا النموذج جزءًا من سمك جدار كوري حيث انه تتكون هذه السلالم في اخرها من ست درجات مستطيلة يتبعها ويوجد لبئر السلم في الطابق العلوي باب خشبي ذو دفة واحدة بعرض 82 سم.

4-2-9 الطابق العلوي

الطابق الأول يتكرر تقريبًا وله نفس المكونات المعمارية للطابق الأول في احترام نفس الترتيبات المتماثلة. حيث يوجد أربعة من المخازن يطلون على شرفة في الهواء الطلق ، يحتل الأخير مساحة السطح للدار. على الرغم من وجود بعض الاختلاف بين هذين المستويين وهما: البيوت الخلفية لـ الطابق الأرضي والتي تقع مقابل بوابة مدخل الدار ، تم تجميعها في الطابق العلوي من أجل بناء مخزن واحد كبير. يقع المخزن الرابع فوق السقيفا هذا المخزن مبني على مساحة 14.25 م² ، تضاء هذه المخازن بواسطة نافذة تطل على كوري وفتحتان صغيرتان أخريان تواجهان بعضهما البعض وتؤدي إلى طريق مسدود (l'impasse)

نتائج الروابط بين الفضاءات الرسم البياني المبرر



Plan de RDC

الشرح الوصفي

يتكون الرسم البياني المبرر لهذه العينة من مجموعه 13 عقدة ، مترابطة بـ 12 روابط. يشير هذا الرسم

البياني المبرر إلى

هيكل الشجرة من العمق متوسط يتكون من ثلاثة

اتصالات ، أحدها خارجي

، هناك مساحة واحدة فقط متصل مباشرة بالخارج ، الفضاء "سكيفا". يقسم حركة المرور في المنزل في

قسمين: طريق يؤدي إلى الحي

و الاخر الى كوري ؛ و الاخير تجاه وسط الدار وهي

المساحة. في هذا النظام هناك ثلاث مساحات جذرية

للوصلات وهي: الأولى يتأصل من Skifa ، هو الوحيد

الفرع الذي ينشأ من سقيفا. والثاني

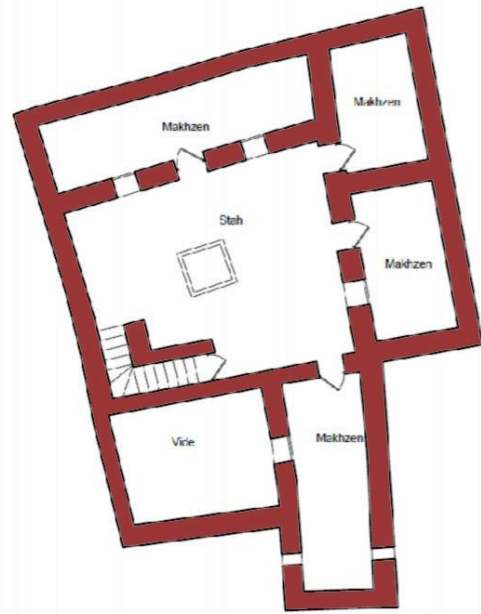
اتصال داخلي يأخذ وسط الدار

الفرع الثالث يتربخ من Stah السطح ، يربطها بالمخزن.

يعطي جذر الفرع الثاني وسط الدار

للوصول إلى الوظائف الخاصة والحميمة بالمنزل بما في ذلك الغرف (بيت) و السلم الذي يؤدي إلى الطابق

العلوي.



Plan de premier étage

جدول رقم 2/ المخططات الحالة الأولية للعينة 02 من حارة أولاد العربي. مصدر؛ الطالب

4-3 المنزل الثالث العينة 03 : دار لمين حوحو

ينقسم المنزل اليوم حاليًا إلى مسكنين أحدهما شاغر ويملكه ابن عمه ورثه بعد وفاته. وهو حفيد أحمد رضا حوحو ،والذي يقيم مع عائلته في الجزائر العاصمة. الجزء الثاني من هذا الدار تسكنه أسرة ليامين حوحو. ووفقا لسكان الدار فهم كانت در واحدة ومسكن واحد مملوكة للجد الرابع (الجد الرابع للمين حوحو) ، ولهذا السبب يمكن أن يكون تاريخ بناء هذا المنزل يعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن الثامن عشر والرابع الأول من القرن التاسع عشر.

4-3-1 موقع

تقع هذه الدار في قلب سيدي عقبة القديم وبالتحديد في النهايات بحارة أولاد العربي ، بالقرب من بوابة حديقة حارة أولاد العربي. هذا هو آخر منزل في ما يتعلق بالحارة. ويقع بين مساكن المرحلة الأولى من التمديد، في ذلك الوقت كان له مدخلين ، وكان مدخله الرئيسي في حارة الغدير ، اليوم هذا المدخل الذي كان في الماضي ذهب تماما. يحتوي هذا المنزل أيضًا على وصول ثانٍ إلى حارة أولاد العربي يعبر جنان ، وما تبقى من هذا المنزل كان معروفًا لسكان المحليين بواسطة سقيفة الجنان التي تحولت الآن إلى بيت Bit. هذه الدار هي واحدة من النماذج التي تعرضت لأعمال هدم خلال فترة انجاز المجمع الثقافي الإسلامي ، في عام 1991

4-3-2 الفضاء العام

هذا النموذج في حالته الحالية مبني على قطعة أرض مساحتها 643 م² بإطار مدمج ينقسم إلى جزأين مستقلين أحدهما إلى الآخر ، يحتل الأول أرض مساحتها 192 مترًا مربعًا مع السطح الذي يمثل المسكنين. الجزء الثاني مبني على مساحة 52 م² ، اين نجد المطبخ الحالي والمستودعات يحتل الجزء المبنيما نسبة 38 ٪ من مساحة قطعة الأرض بأكملها. ، ومقارنته مع السياق العام للمدينة ، يعتبر المبنى من اصغر المساكن ، بعد أن فقدت أكثر من نصف بنيتها المبنية بسبب أعمال التدمير والهدم (التي شملت كل من: وسط الدار ، والغرف او البيت المحيطة ، والسقيفا التي كانت تطل على حارة الغدير). ولكن في الأصل ، كان المنزل من بين المساكن الكبيرة في القديم ، حيث تضمنت ثلاثة أقسام تضم ثلاث عائلات. ، كانت هذه التخصيصات في حالتها الأولى مكونة من جزأين ، جزء من أمامي وآخر في الجزء الخلفي من التخصيصات. بالمقارنة مع شكلها الحالي ، كان الجزء السفلي من المنزل هو الجزء التي تعرض للهدم خلال فترة انجاز المجمع الثقافي الإسلامي والتي يمثل الجزء الأكبر من المنزل. حسب صاحب المنزل ، كان هناك اثنان من سقيفت جنان في المنزل ، واحد في جزء المملوك لامين حوحو والآخر من الجزء المملوك لابن عمه احمد رضا حوحو. تادي الى وسط الدار و قاموا بربطوا بين هذه المساحة الأخيرة و هي وسط الدار والحديقة

4-3-3 الدور الأرضي القديم

وفقًا للروايات التي تم جمعها من المالك ، تمكنوا من تعويض الجزء الذي تم هدمه. من الضروري أن نذكر أن وسط الدار القديمة كانت محاطة بخمس بيوت ، مضاءة من قبل الروزنا الموجودة على السقف وتحتل موقعًا مركزيًا تقريبًا. و كان للمطبخ مكانًا يقع في أسفل وسط الدار ، مخصصة لأعمال الطهي. وهذا يعني أن المنزل شاملاً في مكوناته و الطابق الأرضي مكون بالكامل من اثني عشر غرفة بين سقيفا و بيت

4-4-4 الطابق القديم

كان الطابق الأول في حالته الأولية يحتوي على مطبخ صيفي ثانٍ يفتح على الشرفة ، بما في ذلك أيضا تسعة من المخازن ، وهي: خمس مخازن التي يتم تنظيمها حول الشرفة فوق وسط الدار وهو مفتوح على السماء. استخدم المخزن كأماكن لتخزين وفرز التمور ، هذه هي الأجزاء التي لم تعد موجودة اليوم. وقد كانت الإضاءة الخاصة بهم من الفتحات المطلّة على السطح. من بين غرف الطابق العلوي التي لا تزال قائمة ، هناك ثلاث تصطف على واجهة الحديقة. في الوقت الحالي ، تعمل هذه الغرف الثلاثة كغرف للنوم ، وما زالت لآن قائمة وفي حالة جيدة ، يتم توفير الإضاءة الخاصة بها من خلال النوافذ تطل على حديقة الدور الأرضي الحالي: في لمين حوحو تقع على يسار و بوابة الحديقة وهي عبارة عن بوابة خشبية مزدوجة بعرض 1.62 متر. يتضمن هذا الجزء ثلاث قطع فقط.

القطعة الأولى هي الأكبر ذات الشكل مستطيل بمساحة 32.50 م² ، يمكن الوصول إليه وإضاءته قليلاً من الحديقة بنافذتان بعرض 93 سم. يتم تشكيل النافذة الأولى التي تواجه الدرج مخروطي الشكل بعرض خارجي صغير يبلغ 98 سم وعرض داخلي كبير يبلغ 1.15 م عرض، النافذة الثانية وعرضها 91 سم. تم استعمال هذه الغرفة باسم Skifa في الحديقة. و يتم تحويلها إلى Bit Dhyef وإلى مساحة توزيع تؤدي إلى بيت صغير تبلغ مساحتها 14.91 مترًا مربعًا ، وهو الجزء المجاور للجزء الآخر والمضاء من الداخل بنافذة ضيقة بعرض 67 سم. كانت الغرفة الثالثة على جانب الحديقة ، واليوم تم تحويلها إلى جزء صغير 18.77 م² من السطح. يتكون الجزء المجاور من ثلاث غرف فقط ، ويمكن الوصول إليه أيضًا من الحديقة عن طريق باب جانبي بعرض 1.15 م يؤدي إلى سقيفات الجنان القديم. تم تأسيس هذا الأخير على سطح مستطيل مساحته 29.00 م² ويؤدي إلى الفراغين المتبقين وهما:

الجزء الأول هو الذي يطل على الحديقة ، ويمكن الوصول إليه من Skifa عن طريق باب تقريبًا وسطي بعرض 82 سم ومضاء من الحديقة بثلاث شبابيك الفتح الاول وهو بالقرب من الباب الأمامي يبلغ عرضه 88 سم وعرض الفتحتين الأخيرين 90 سم ، عرض هذه الغرفة بنيت على شكل مستطيل بمساحة 23.67 م². الغرفة المجاورة مساحة سطح أقل ، تحتل الجزء السفلي من هذا الجزء بشكل مستطيل بمساحة 15.38 م² ويمكن الوصول إليه من خلال باب جانبي عرضه 82 سم

4-4-5 الحديقة

ليست بعيدة جدا عن بناء هذا المنزل ، و التي يؤدي إلى المدخل من جهة لمين حوحو (الجهة التي تقع على اليسار ومقابل الحائط التي تحتوي على بوابة الحديقة) بها ثلاث غرف تستخدم اثنتان منها كمخازن والثالث (وهو الأقرب للسكن) مقسم إلى مطبخ وحمام ، المخزن الذي يقع بجوار الباب الأمامي وجداره يشكل جزءًا من الجدار داخل الحديقة كانت عبارة عن غرفة لاستقبال الضيوف الذكور أي أنها كانت بيت ضيف ، مساحتها مستطيلة الشكل ، تم بناؤها على مساحة 11.64 متر مربع ، ويمكن الوصول إليها عن طريق ،باب بعرض 81 سم ومضاء بنافاذة تطل على الحديقة المقابلة للمخزن ، عرضها 80 سم. بينما المخزن والمطبخ المجاور كانا غرفة واحدة تستغل ككوري في السابق

4-4-6 السلالم

من أجل الصعود من الطابق الأرضي إلى الطابق الأول ، يجب عليه اتباع سلمين مستقلين كل احدهما عن الاخر الأول من نصيب لامين حوحو ، بني في قفص عرضه حوالي 93 سم ويتكون من أربع عشرة درجة بشكل سلم "ا" ، ينتهي باستراحة مربعة الشكل تقريبًا. في جزء أحفاد أحمد رضا حوحو ، للصعود عليك أن تتبع سلم ثاني من ثلاث عشرة درجة ، ينتهي باستراحة مستطيلة طولها 90 سم و عرضها 1.13 م ، وهو يشبه الدرج الأول في تنظيم و شكل الدروج ، يتكون من 13 درجا مرتبة في اتجاه واحد بعرض 91 سم ، وهو بدون قفص سلم حيث انه كان مفتوحًا على السقيفا.

4-4-7 الطابق الحالي

في الحالة الحالية ، يكرر الطابق الأول تمامًا المكونات المعمارية للطابق الأرضي مع احترام نفس الترتيبات المتماثلة. في الجزء الأيسر ، السلم يؤدي إلى مساحة التوزيع التي تقع فوق السقيفا الثانية السابقة ، مما يؤدي إلى سطح من ثلاث قطع ، الأول يمكن الوصول إليه من خلال باب جانبي بعرض 85 سم يقابل السلم. وتم تقسيم Skifet Djenan في الطابق الأرضي إلى غرفتي نوم في الطابق العلوي ، و يمكن الوصول إلى الأول من خلال باب جانبي بعرض 87 سم ومضاء بواسطة نافذة بعرض 78 سم تطل على الحديقة. بينما غرفة النوم الثانية يمكن الوصول إليها عن طريق الباب مركزي عرضه 87 سم.

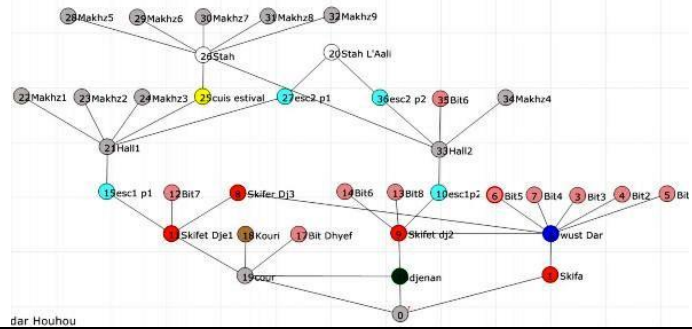
4-4-8 إضاءة

يعتبر الحديقة هذا النموذج بأنها مساحة شبه خاصة حيث يمتلكها أصحاب هذا المنزل وكانت تساهم بشكل كبير في الإضاءة عن طريق الفتحات التي يبلغ عرضها حوالي 90 سم (إضاءة أفقية). في حين أن اضاءة الغرف اوالبيوت التي تحيط بوسط الداركانت تضاء بطريقة غير مباشرة من El-Rozena ، تلك التي يمثل عنصر الإضاءة العلوية

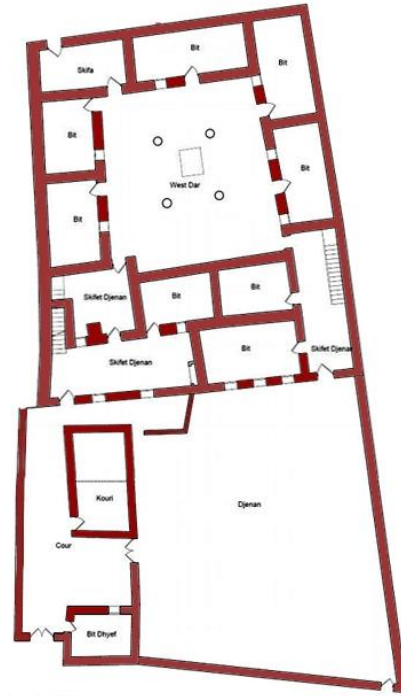
الشرح الوصفي

نتائج الروابط بين الفضاءات الرسم البياني المبرر

يتكون الرسم البياني المبرر لهذه العينة ما مجموعه 36 عقدة ، مترابطة مع 37 جدر. يشير هذا الرسم البياني المبرر إلى هيكل الشجرة من العمق متوسط 3.90 والذي يتكون من ستة اتصالات ، أحدها خارجي.

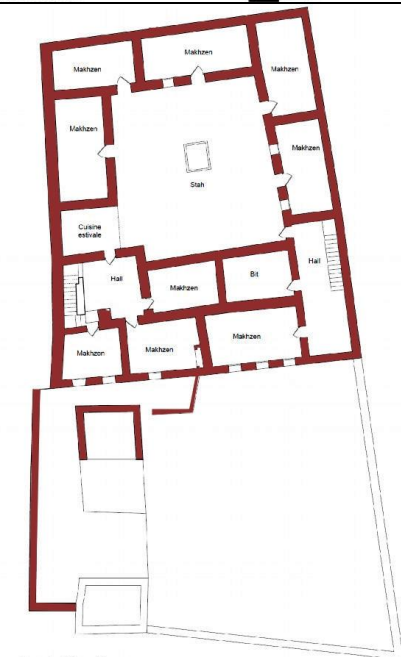


مشغول بثلاثة روابط أخرى ، هناك ثلاث مجالات متصل مباشرة بالخارج ، فضاءان يشكلان "سقيفا" ، وجنان.



plan de RDC

سقيفات الجنان اثنان يقسمان حركة المرور المسكن ذو المسارين: مسار واحد سيؤدي إلى



plan de 1er étage

جنان التي يضم كوري وبيت ضياف ؛ والطريق الآخر يؤدي إلى وسط الدار و التي يؤدي بدوره إلى البيوت ، كما يمثل مساحة الأسرة للمنزل بامتياز. في هذا النظام هناك ستة مجالات جذرية لاتصالاتها. أما السقيفات والجنان يعتبر

الأول المنفذ الوحيد لاتصال الخارجي اما الثاني وهو الجنان الذي ينشأ من الفناء يعتبر اتصال شبه خارجي. اما الاتصال داخلي ، فهو متعلق بوسط الدار ، و الفرعين الرابع والخامس فقد نشأة في الاتصال بالمخازن. و التفرعة الاخيرة تننشأة من السطح

الجذع الثاني والأخير يوفر الاتصال و الوصول إلى الوظائف التي تعتبر خاصة وحميمة متمثلة في الغرف (بيت) في الطابق الأرضي ، و بجوار السلم المؤدي إلى الطابق العلوي.

جدول رقم 3/ المخططات الحالة الأولى للعينة 03 من حارة أولاد العربي. مصدر؛ الطالب

4-4 المنزل الرابع العينة 04: دار عمار النوي

هذا المنزل كان سابقا ملك لعائلة مسعودي و كان في الحقبة الاستعمارية تكنة يستعملها الجنوب نظرا لقوّه من ساحة او سوق لغدير و المنزل الان مهجور وعائلة النوي ليست من أولاد العربي هم من اولاد عمر لكنه سكن في حارة أولاد العربي

1-4-4 الموقع

يعتبر هذا النموذج من بين مساكن القديمة التي بنيت في أواخر القرن الثامن عشر أي قرابة 130 سنة مضت وهو في الشارع الذي كان يشق حافلة الاد العربي سابقا اين يوجد بها بوابة البلج كما كانت تعرف . المدخل الرئيسي لهذا الدار هو من خلال هذا الذي يادي الى منزل حوحو لمين و منه إلى منطقة زعدان. وتعتبر هذه العينة من النماذج التي لم تخضع لتدخلات وتحولات باستثناء بعض أعمال طلاء الجدران وهو مهجور حاليا

2-4-4 الفضاء العام

تم بناء هذه العينة على أرض مساحتها 177 م² ، ويحتل إطارها المبني لذا فهي لا تعتبر منزلا كبيرا. نظرا لحجمها المتوسط من الناحية الشكلية ، وله واجهة واحدة فقط مظلة على الشارع

3-4-4 المدخل و السقيفا

تم بناء هذا الدار على طابقين فمدخل الدار عبارة عن بوابة خشبية بدفتين عرضها 1.90 م تمضعها جاء جانبي من الجهة اليمنى للسقيفة فالباب يؤدي مباشرة نحوها وهي ذات شكل تقريبا مستطيل بمساحة تقدر ب 14.81 م² بها بوابة مفتوحة تادي مباشرة الى وسط الدار عرض هذي البوابة او الفتحة 1.70 م و ارتفاع 1.75 م و نجد أيضا بجوار السقيفة من الجهة اليمنى بيت الضياف يتم الوصول لها عن طريق بوابة خشبية بدفة واحدة بعرض 0.9 م و أيضا نجد من الجهة اليسى للسقيفة مرحاض و حمام (الدوش) مساحة المراض 0.90 م² و الحمام 4.40 م² عبر ممر موحد بعرض 0.8 م وهاذين الأخيرين تم بناءهما حديثا في عملية لتجديد المنزل لانها لم يكونا موجودان في السابق و كانا مكانا لتخزين او وضع الأشياء مثل الدراجة او القفف او الحاويات و السقيفا



صورة رقم 27

صورة للواجهة الخارجية



صورة رقم 26

صورة داخل السقيفة

هي مجال الذي يقع في مدخل الدار و الذي يخلق حاجزا بين المدخل الخارجي من الشارع و المدخل الداخلي لوسط الدار بمسافة قدر ب2.50 م و تبلغ مساحة السقيفا سابقا قبل إضافة المراحيض و الحمام (دوش)

23.10 م2 انما الان وبعد تقليص مساحتها أصبحت السقيفة تتربع على مساحة قدرها 14.50 م2 فقط . على مسافة 2.99 متر الطابق الأرضي قي وسط الدار ارتفاعه 3.30 م مما سبق ، لا يمكن القول أن وسط الدار هي مساحة التوزيع الوحيدة في هذا المجال فهو يتشاركه في هذا النشاط مع السقيفا. وسط الدار ذات شكل مستطيل ، يحوز على مجال بمساحة تقدر ب 24.93 م2. تتزوع من حوله مخزين من الجهة اليمنى و مطبخ والكنيف الذي يؤدي الى المراض و الحمام الأصليين وكذلك السلم



صورة داخل وسط الدار

الذي يؤدي الة الطابق الأول و بوسط الدار نجد انها مفتوحة من الأعلى بالروزنة، كما هو معترف عليه في جميع المباني القديمة ، المخزن الأول يتربع على مساحة 12.11م2 و به بوابة خشبية تتوسط الجدار ذو سمك 55 سم ذات دفة واحدة بعرض 80. سم و نافذة بعرض 1.30م المخزن الثاني جاء في الجهة المقابلة للسلم و الأول يتربع على مساحة 12.89 م2 و به بوابة خشبية تتوسط الجدار ذو سمك 55 سم ذات دفة واحدة بعرض 0.80 م و نافذة بعرض يتم الوصول اليه بواسطة ممر ضيق بعرض 1.30 م المطبخ مكانه مجاور للسلم و له باب بدفة واحدة وليس له نافذة و هو يقابل الجدار الذي يفصل وسط الدار عن السقيفا يتربع على مساحة 19.45 م2 وهو مقسم الى جزئين و به بوابة خشبية ذات دفة واحدة بعرض 0.8 سم ،الكنيف او المجال الذي توجد به المراض و الحمام به فتحة علوية للتهوية يتم الوصول اليه بواسطة فتحة جانبية بعرض 1.00 م ، مساحتة 10.56 م2 و مساحة المراض 1.15 م2 و مساحة الدوش 3.10 م2

4-4-4 هيكل وإنارة وسط الدار

غطاء West Dar محمل على سمك الجدران الداعمة للغرف او البيوت التي تحيط به والتي يتراوح سمكها بين 60 و 65 سم و لاضائة هذا المجال نجد هناك فتحة علوية بالسف تسمى بالروزنة بأبعاد 1.2*1.2 م و كذلك الفتحة المؤدية للمراحيض القديمة الدور الأرضي مهم فهو يعادل إرتفاع 3.79 متر بعكس ارتفاع مخازن الدور الأول أي ما يعادل 2.99 م ، يتم توفير الإضاءة و التهوية لوسط الدار من قبل فتحة السقف المعروفة بإسم الروزنة او من خلال فتحة من السقف تهوي الكنيف و تضيء وسط الدار



صورة patio أي يوجد الكنيف و هو مجال ايضا للاضاءة

4-4-5 السلالم

للسعود إلى الطابق الأول ، عليك عبر الصعود للسلم المجاور ، يشكل درجًا على شكل حرف U ، يبلغ عرضه 80 سم ، ويتكون من 19 خطوات إجمالاً ، خطواتها الأولى تبدأ بـ 9 دروج ثم تتحني بـ 6 دروج و تنتهي بـ 4 دروج و يبلغ عرض بئر السلم 2.67 م و طوله 3.60 م في وسطه جدار بسمك 60 سم والسلم على العموم هو موجود في الجهة اليمنى من وسط الدار و عرضه يقدر بـ 1.00 م ، اما في الطابق الأول فالسلم يؤدي الى السطح العالي بنفس الطريقة وانما بعدد اقل من الدروج يبلغ عددها 14 درج فقط نظرا لتقليص ارتفاع السطح و هو مغطى من



صورة رقم 29

صورة توضح شكل السلالم

الأعلى تماما و به فتحات صغيرة جدا للتهوية و له باب من الخشب بدفة واحدة بعرض 80 سم تؤدي الى السطح العالي و الباب الوحيد في بئر السلم وذلك للضرورة الأمنية

4-4-6 الطابق العلوي: ارتفاعه 2.70 م

يتكون من ثلاث غرف (بيوت) و مخزين و فوق السطح (TERRASSE) ، فتحة فوق الكنيف تهوي المجال المتعلق بالمراحيض و الحمام و يعتبر السطح فضاء توزيع للمجالات



صورة رقم 30

السطح مجال هام فهو يستعمل لأغراض مثل:
- نشر الغسيل
- تجفيف الفلفل و الطماطم و غيرها من الحبوب و الخضر
- النوم ليلا

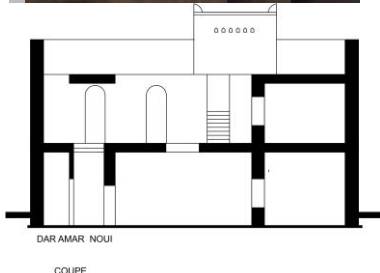


صورة رقم 31

المخزن الثالث و الرابع جاء ، فوق المخزن بمساحة $7.24+10.80$ م² و لهما باب لكل منها بعرض 080 م بدفة واحدة من خشب بدون نافذة الغرف و البيت الأولى جات فوق المخزن الأول و دار ضياف و هي مقسمة الى نصفين بمساحة تقدر بـ 27.33 م² ، و لها نافذة بعرض 1.3 م البيت الثانية جاءت فوق المخزن الثاني ، لها بوابة بعرض 0.8 م و نافذة بعرض 1.3 م ، والنافذة تطل على بئر السلم فوق السطح مجال التوزيع يتربع على مساحة 36.96 وهو مغطى من جزء بسيط في الجهة اليسرى و هي بدورها تغطي التفتحة التي تطل على الكنيف و الطابق الارضي و استعمل في إنجازها جنوع النخيل و الجريد وطبقة من ملاط الطين



صورة رقم 32



DAR AMAR NOUI
COUPE

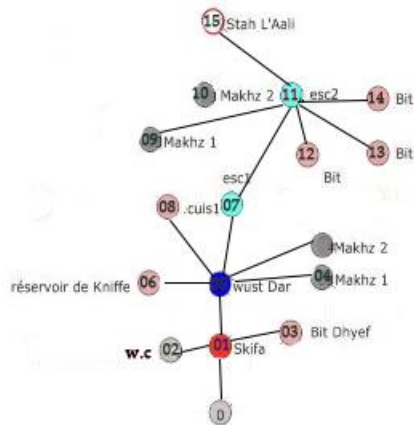
4-4-7 السطح العالي

هو المجال الذي يستعمل للنوم ليلا في فصل الصيف هروبا من الحرارة العالية و لما يوفره من الهواء المنعش و مشبع بالبرودة الناتجة عن أشجار النجيل و الغابات التي تحيط بالحي و يتم الوصول إليه بسلم له باب خشبي و هو يتربع على مساحة 19.47 م²



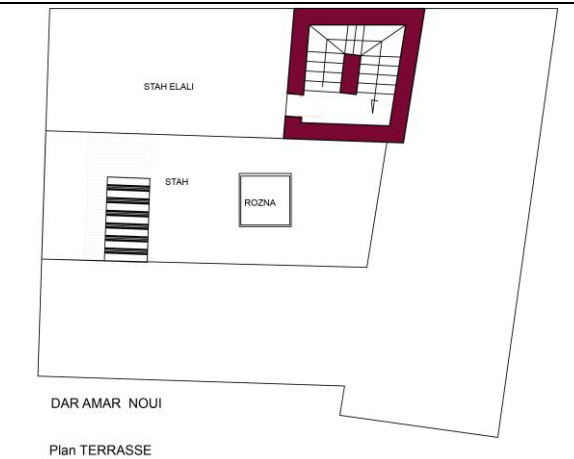
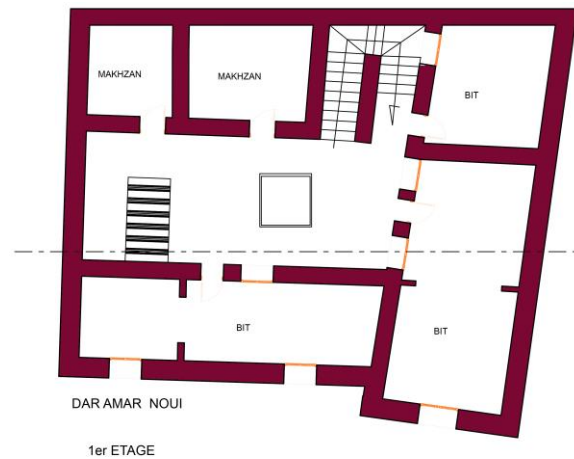
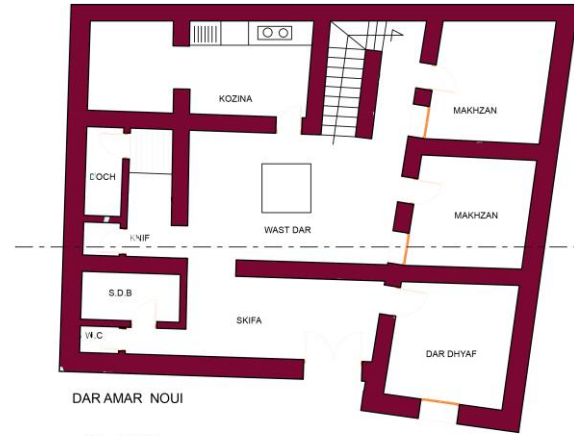
صورة رقم 33 / السطح العالي

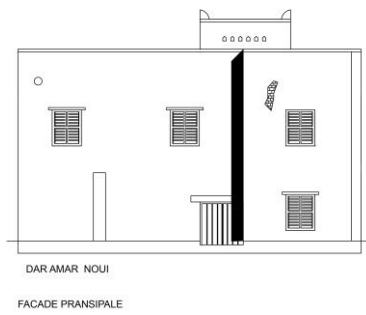
نتائج الروابط بين الفضاءات الرسم البياني المبرر



الشرح الوصفي

يتكون الرسم البياني المبرر لهذه العينة من مجموعه 15 عقدة ، مترابطة بـ 41 روابط. يشير هذا الرسم البياني المبرر إلى بين المجلات هيكل الشجرة من العمق متوسط يتكون من ثلاثة اتصالات ، أحدها خارجي، هناك مساحة واحدة فقط متصل مباشرة بالخارج ، الفضاء "سقيفا". يقسم حركة المرور في المنزل في قسمين: طريق يؤدي إلى الحيو الآخر الى وسط الدار في هذا النظام هناك ثلاث مساحات جذرية للوصلات وهي: الأولى يتأصل من Skifa ، هو الوحيد الفرع الذي ينشأ من سقيفا. والثاني اتصال داخلي يأخذ وسط الدار الفرع الثالث يترسخ من Stah السطح ، يربطها بالمخازن يعطي و الى الوظائف الخاصة والحميمة بالمنزل بما في ذلك الغرف (بيت) و السلم الذي يؤدي إلى الطابق العلوي



<p>تمتاز الواجهة ببساطة هندستها فلا نجد اشكالا زخرفية او عناصر بارزة او نتوءات فالواجهة تحتوي فقط على المكونات الرئيسية و هي الأبواب و النوافذ فقط و احجاز وابعاد صغيرة</p> <p>نسبة المفتوح 12 %</p> <p>نسبة المغلق 78 %</p> <p>الباب يقع في مركز الدار تقريبا و احيانا يميل احد الجانبين</p> <p>الفتحات قليلة و هي للتهوية و تكون بابعاد 1.3*1.5 م</p>	 <p>DAR AMAR NOUI FACADE PRANSIPALE</p>
<p>جدول رقم 4/ المخططات الحالة الأولية للعينة 04 من حارة أولاد العربي. مصدر؛ الطالب</p>	

4-5 المنزل الخامس العينة 05 منزل حديث النشأة: منزل ورثة المرحوم بلهادي عزمي



صورة رقم 34 / واجهة خارجية

المنزل حديث النشأة تم بناءه من طرف السيد بلهادي عزمي أواخر الثمانينات 1987 و هي البنايات الجدة التي عوضت البنايات الطينية القديمة باستعمال مواد بناء حديثة كالخرسانة و الاجر و الاسمنت ، ولان صاحب الأرض لايمك أوراق ملكية للعقار قام ببناء المنزل بدون رخصة بناء ، و بعد وفاته و صدور القانون 15/08 المتعلق بتسوية و ضعية البنايات قام الورثة بايداع لملف لدى المصالح التقنية من اجل إتمام و الحصول على و رخصة بناء على سبيل التسوية كبنائية ذات طابع سكني و تجاري

4-5-1 الموقع

المنزل يقع في الجهة الشرقية لحارة ولاد العربي و هو مقابل حي زغدان و في الشارع الرئيسي و المعبد ، لهذا اعتبر كبناء ذا طبع سكني و تجاري

4-5-2 الفضاء العام

تم بناء هذه العينة على أرض مساحتها 266.55 م² ، ويحتل إطارها المبني لذا فهي تعتبر منزلا كبيرا نوع ما. نظرا لحجمها من الناحية الشكلية ، ولها واجهة واحدة فقط مطلة على شارع حوحو محمد العربي

4-5-3 المدخل

المدخل عبارة عن بوابة كبيرة مثل بوابات المرآب بعرض 2.50 م و لها بوابة صغيرة بعرض 1 م ،تفتح للداخل عكس البوابة الكبيرة التي تفتح للخارج و المنزل مبني على بطابق واحد فقط و المدخل يؤدي مباشرة الى السلالم التي تؤدي بدورها مباشرة الى الطابق الأول و المدخل مقابل بوابة تؤدي مباشرة الى المطبخ الذي توسط

المنزل من الناحية الشكلية المدخل بمواصفات مرآب لكن وظيفيا هو يشبه السقيفة أي ان المخل لا يادي مباشرة الى داخل الدار لكن لابد من المرور على مجال وبوابة قبل الدخول للمنزل و هو المجال الذي يقع في مدخل الدار و الذي يخلق حاجزا بين المدخل الخارجي من الشارع و المدخل الداخلي لوسط الدار بمسافة قدر ب 7.00 م و تبلغ مساحة المجال 23.88 م²

4-5-4 الطابق الارضي: بارتفاع 3.2 م

المنزل لا يحتوي علو وسط الدار في الطابق الأول و انما نجد ان المطبخ هو من استحوث على هذا المجال اما في الطابق الأول نجد و HALL وسط الدار و هو مجال الذي يوزع الحركة الى بقية مكونات المنزل من



مخطط رقم 07 / الطابق الارضي

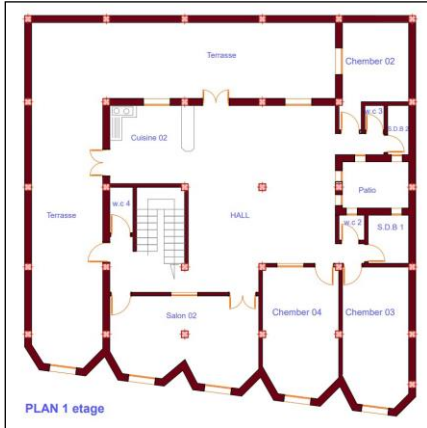
غرف و مطبخ و مراحيض و غيرها من المجالات المكونة للطابق الارضي الطابق الأرضي يحتوي على أربعة 04 مرآب على خط واحد احتلت كل الواجهة على طول 17.50 م و المطبخ توسط المنزل و هو مفتوح على ساحة صغيرة تؤدي الى الصالون بمساحة 24.20 م² عن طريق بوابة بعرض 1.2 م بدفتين و تنهوى من نافذة بعرض 1.2 م يطل على التيراس ، و الساحة الوسطية المفتوحة على المطبخ تؤدي الغرفة بمساحة 17.50 م² عن طريق بوابة خشبية بدفة واحدة بعرض 90 سم و هذه الأخيرة لها بوابة تؤدي الى TERRASSE الذي يبلغ مساحته 35.30 م² و الذي يمثل المجال الاهم للتهوية و الانارة للمطبخ و

صالون و الغرفة و المخزن عن طريق النوافذ او الابواب، و منه يمكن الولوج لداخل المنزل عن طريق بوابة ذات مفتين بعرض 1.2م و يوجد في الطابق الأرضي مخزن في اخر المنزل يتم الولوج له من التيراس بمساحة تقدر ب 10.90 م²

4-5-6 السلالم

للمصعود إلى الطابق الأول ، عليك عبر الصعود للسلم المجاور الوجود مقابل باب المدخل ، يشكل درجًا على شكل حرف U ، يبلغ عرضه 90 سم ، ويتكون من 15 خطوات إجمالاً ، خطواتها الأولى تبدأ بـ 6 دروج ثم تتحني بـ 10 دروج يبلغ عرض بئر السلم 2.29 م ، و طوله 3.68 م ، اما في الطابق الأول فالسلم يؤدي الى السطح العالي بنفس الطريقة و انما بعدد اقل من الدروج يبلغ عددها 14 درج فقط نظرا لتقليص ارتفاع السطح وهو مغطى من الأعلى تماما جدا للتهوية و له باب من الخشب بدفة واحدة بعرض 85 سم يؤدي الى السطح العالي و في السطح نجد باب حديد بعرض 85 سم وذلك للضرورة الأمنية

4-5-7 الطابق العلوي: ارتفاعه 2.70م

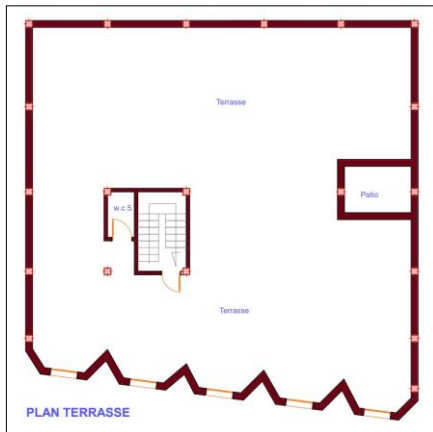


مخطط رقم 8 / الطابق الاول

يتكون من ثلاث (3) غرف (Chamber) و salon صالون واحد و (TERRASSE) على شكل حرف L، ومطبخ و ثلاثة (3) مراحيض و اثنان (2) S.D.B. ، وهنا نجد في الطابق الأول وسط الدار HALL بمساحة 47.70 م²، وهو مفتوح على مطبخ مساحته 13.50 م² وهو يطل على TERRASSE عن طريق بوابة بعرض 1.2 م يتوفر التهوية و الاضاء عن طريق نافذة كبيرة بعرض 1.4م، يتم الوصول الى وسط الدار عن طريق السلالم والتي تقابل مباشرة غرفة الضيوف (الصالون) و الذي يحتوي على بابين الاول صغير بعرض 90 سم مقابل السلالم

مباشرة و الثاني كبير بعرض 1.2 م مقابل وسط الدار كما ان وسط الدار تؤدي الى مجالين مناظرين بينهما باسيو (PATIO) مقسمين الى غرفة + S.D.B + W.C و الثاني نفس المكونات الغرف مهواة عن طريق نوافذ مطلة على الواجهة الخارجية بعرض 1.2 م و المجالات الأخرى من مراحيض مهواة عن طريق (PATIO) ،يمكن أيضا الولوج لـ TERRASSE عبر HALL عن طريق بوابة بعرض 1.2 م و أيضا من الجهة المقابلة للسلم ببوابة بعرض 90 سم مساحة التيراس تقدر بـ 85.30 م² و يعتبر مجال للاضاء و التهوية للمنزل

4-5-8 السطح العالي



مخطط رقم 09 / السطح العالي

هو المجال الذي يستعمل للنوم ليلا في فصل الصيف هروبا من الحرارة العالية لانه يوفر الهواء المنعش و المشبع بالبرودة الناتجة عن انخفاض مستويات الحرارة ليلا ، و يتم الوصول اليه بسلم له باب حديدي بعرض 85 سم و هو يتربع على مساحة 148.56 م² و هو يحتوي أيضا على المراض

5- خلاصة دراسة الأمثلة الواقعية

بعد دراسة الأمثلة الواقعية للمنازل القديمة و مقارنتها بالمنازل الحديثة استنتجنا عدة نقاط تمثلت في الاختلاف الكبير بين البناء الحديث و البناء القديم تم تلخيصه في الجدول التالي:

جدول رقم 05 / نتائج المقارنة بين المسكن القديم و المسكن الحديث

المجال	بناء قديم	بناء حديث
المدخل	المدخل باب بدفتين من خشب	باب بدفة من حديد
السقيفة	السقيفة عنصر مهم في المنزل القديم	اختفائه في التصميم الحديث و أصبح المدخل مباشرة نحو المنزل
وسط الدار	وسط الدار مجال للتوزيع و تنظيم الحركة بشكل يعطي حرية في التنقل	تم استبدال وسط الدار برواق يعمل عل توزيع الحركة بشكل موجه و مستقيم
الكوري	مجال يستعمل في تربية الحيوانات التي توفر مصدر رزق لبعض العائلات	اختفاء كلي لهذا المجال في المباني الحديثة
المخزن	يستعمل في تخزين التمور و المونة في فترات مختلفة من السنة	لم يعد موجود المخزن لانه اصبح هناك اليات للتخزين كالثلاجة و المبردات
السلم	السلم صغير و ضيق جدا	السلم متسع و متصل مباشرة بالمدخل
بيت الضياف او الصالون	مجال يعتبر عام فهو يستعمل باستضافة الأشخاص الغير قاطنين بالمنزل	نجد ان غرفة الضيوف أعطيت أهمية كبيرة في ناحية المساحة او التهئية
البيت او الغرفة	مجال خاص للنوم نجده في الاغلب في الطابق الارضي	غرف النوم أصبحت اكثر اتساعا و تحتوي على شرفات
السطح	السطح مجال يستعمل لنشر الغسيل او تجفيف بعض أنواع الحبوب و الخضروات و هو مجال للاضاءة أيضا لوجود الروزنة	السطح مجال غير مستغل الا قليلا في الصيف و لم يعد مجال مستعمل او مستغل
السطح العالي	مكان يستعمل للنوم ليلا فيفترات الحر الشديد	اختفاء هذا المجال ولم يعد هناك سطح للنوم ، نظرا لوجود المكيفات الهوائية
مواد البناء	استعمال مواد بناء تقليدية *كالطوب الطيني *جذور النخيل *الالواح الخشبية *أسعف النخيل *الجران الحاملة	تم الاستغناء على كل المواد التقليدية و اصبح البناء باستعمال مواد حديثة ك *الخرسانة و الخرسانة المسلحة *الالمنيوم *الآجر *الزجاج بكل أنواعه

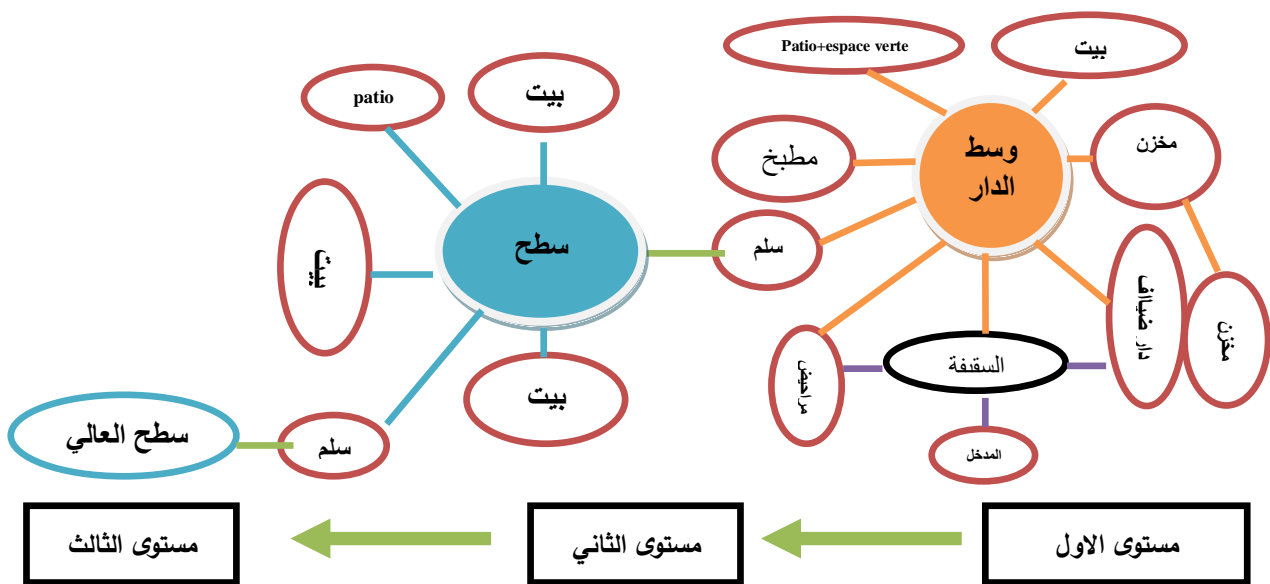
جدول رقم 06 يوضح المقارنة بين الفضاءات و الوظائف الموجودة في كل عينة

المجالات الغير مشتركة	المجالات المشتركة	منزل حديث	منزل قديم				
		العينة رقم 05	العينة رقم 04	العينة رقم 03	العينة رقم 02	العينة رقم 01	
	المدخل	x	x	X	x	X	المدخل
السقيفة			x	X	x	X	السقيفة SKIFA
		x					مرآب GARAGE
	السلالم	x	x	X	x	X	السلالم
	وسط الدار	x	x	X	x	X	وسط الدار WAST DAR
	المطبخ	x	x	-	x	X	المطبخ
	المراحيض S.D.B+ W.C	x	x	X	x	X	الكنيف او المراحيض S.D.B+ W.C
المخزن			x	X	x	X	المخزن
	غ.ضيوف	x	x	-	x	X	غرفة الضيوف (صالون)
	غ.النوم	x	x	X	x	X	غرف النوم BIT
	السطح	x	x	X	x	X	السطح TERRASSE
السطح العالي			x	X	x	X	السطح العالي
		x					PATIO
الروزنة			x	X	x	X	الروزنة

جدول رقم 07 كيفية استخراج مساحة الفضاءات عن طريق المقارنة وحساب النسب

النسبة المئوية المقترحة %	المنزل الحديث		المنزل القديم								الفضاءات	
	العينة رقم 05 مساحتها النسبة المئوية 266 م ²	النسب المئوية	العينة 04 مساحتها 177 م ²		العينة 03 مساحتها 192 م ²		العينة 02 مساحتها 152 م ²		العينة 01 مساحتها 162 م ²			
			النسبة المئوية	المسا حة م ²	النسبة المئوية	المساحة م ²	النسبة المئوية	المسا حة م ²	النسبة المئوية	المسا حة م ²		
7.53 %	-	--	7.53 %	8.37 %	14.8 1	7.92 %	15.20	5.69 %	8.70	8.12%	13.6 4	السقيفة
6.96 %	27.8	12.50	--	-	--	--	--	--	--	--	--	مرآب Garage
العدد 1	2%	العدد 4										

13.57 %	11.5 8%	30.80	15.5 5%	14.0 8%	24.9 3	11.1 2%	21.35	19.6 2%	30.0 2	17.37 %	29.1 8	وسط الدار HALL
7.25 %	8.87 %	11.80 العدد 2	5.62 %	5.40 %	9.56	5.34 %	10.25	--	--	6.13%	10.3 0	المطبخ
5.23 %	6.17 %	8.20 العدد 2	4.28 %	2.51 %	4.44	3.91 %	7.50	5.23 %	8.00	5.48%	9.20	المراحيض S.D.B+ W.C (الكنيف)
6.33 %	--	--	25.3 0	22.8 5	10.1 1 عدد 4	33.3 3%	8.00 عدد 8	26.8 0%	10.2 5 عدد 4	18.21 %	10.2 0 عدد 3	المخزن
11.93 %	15.1 9%	20.20 العدد 2	8.67 %	11.4 7%	20.3 0	6.06 %	11.64	--	--	8.48%	14.2 5	غرفة الضيوف
23.93 %	18.8 0%	12.50 العدد 4	28.8 8	26.8 4%	9.50 العدد 5	42.1 9%	9.00 العدد 9	24.0 5	9.20 العدد 4	22.43 %	9.42 العدد 4	غرف النوم BIT
3.72 %	3.72 %	9.90	--	--	--	--	--	--	--	--	--	PATIO
86.37 %	المجموع											



مخطط يوضح الروابط بين مختلف الوظائف والمجالات

6- المكونات المقترحة للمسكن النموذجي المقترح

لقد اعتمدهذا البرنامج المقترح للمسكن النموذجي بناء على نتائج المقارنات بين الفضاءات و المجالات المشتركة بين المسكن القديم و المنزل الحديث مع اخذ بين الاعتبار حاجيات الساكنة و متطلبات العصر و كذلك لا بد من الرجوع الى أدوات التعمير المعتمدة في مخطط شغل الارض لحارة أولاد العربي

جدول رقم 08 يوضح المجالات الأساسية المكونة للمسكن المقترح مع المساحات

الطابق الأول			الطابق الأرضي		
المساحة م ²	العدد	المجالات	المساحة م ²	العدد	المجالات
-	-	-	6.83	01	المدخل-حديقة
-	-	-	6.90	01	السقيفة
-	-	-	28.04	01	مرآب
-	-	-	28.79	01	صالون
14.41	04-03	الغرف	16.50	01	الغرف
13.26	01	مطبخ	13.26	01	مطبخ
10.55	01	مراحيض	10.55	01	مراحيض
60.20	01	وسط الدار	60.20	01	وسط الدار
-	-	حديقة خلفية	25.60	01	حديقة خلفية
-	01	السلم	-	01	السلم
المساحة المبنية 224.68 م ²			المساحة الكلية : 265.17 م ² /		

7- الخلاصة :

بعد الدراسات التحليلية للحي و المباني المتواجدة فيه استخلصنا ان الحي قديم يمتاز بشوارع ضيقة و أخرى محدودة وهناك مباني حديدية أيضا و أخرى طينية مهدمة لكنه مزال محافظا على هيكلته و طبيعة مبانيه التي تمتاز بخصائص استخلصنا منها مكونات المسكن المقترح وهذا بعد مقارنة بين ماهو قديم وماهو جديد وستخلص المجالات المشتركة مثل الغرف و المطبخ و و وسط الدار و الاستغناء عن أخرى مثل المخزن لانه لم يعد له أي دور خاصة ان النشاط قد تغير مع إضافة مجالات أخرى أصبحت ضرورية مثل المرآب و اعتمدنا في تحديد المساحات باخذ النسب و مقارنتها و يمكن القول ان التدخل سيكون على مستويين الأول عمراني يكون على مستوى هيكله الحي و الاخر معماري سيكون على مستوى المسكن وتصميمه .

8- نتائج الاستبيان

بعد حصر كل ما جاء في الاستبيانات التي ملئة من طرف الساكنة و استمارة المعلومات التي خصصت للهيئات العمومية و التي من خلالها استطعنا ان نجس نبض الساكنة و معرفت انشغلاتهم و مشاكلهم و أسباب هجرانهم للحى من اجل القضاء على تلك الاسباب و أيضا و الأهم رغباتهم في تحسين طريقت عيشهم و مبانيهم و احيائهم لتتماشى مع متطلبات الوقت الراهن من تطور تكنولوجي و علمي ، وقد إستخلصنا النتائج التالية :

* إعادة بناء المنازل المهدامة او الأيلة للسقوط بطابع معماري محلي و لاستغلالها في مجال السياحة الدينية

* بناء المنازل يكون بمواد حديثة تكون بعمارة محلية للحفاظ على الطابع المعماري للحى و لتكون مرجعا لبناء منزل بطراز معماري محملي يعبر عن هوية المنطقة

* احياء المداخل العمرانية القديمة و الابواب التي كانت معروفة سابقا مثل باب البلج بحارة اولاد العربي

* ترميم المباني القديمة الطينية الجيدة للحفاظ على ما تبقى من موروث حضاري

* إعادة الاعتبار و احياء السوق القديم "ساحة لغدير" كمركز حيوي لحى اولاد العربي كما كان سابقا

* إعاد التنظيم الشوارع الضيقة لتكون متسعة تسمح بالحركة الميكانيكية و ان تكون معبدة و مهيئة مع خلق بعض الاماكن الخاصة بتوقف السيارات -مواقف السيارات-

* إستغلال المجالات الفارغة كحديقة و متنفس لسكان الحى

* إعادة النظر في محلات الرئيس ذات الطابع التجاري و الحرفي و اقتراح دار للصناعات التقليدية كبديل تساهم في تطوير العمل الحرفي و دعم النشاط التجاري و السياحي خاصة و نها قريبة من الركن الديني عقبة بن نافع و في هذا الاطار اتصلنا بمديرية دار الصناعات التقليدية و التي قدمت لنا كل المعلومات و الشروحات حول دور و اهمية دار الصناعات التقليدية و طرق عملها و هيكلتها و اطلعنا على عدد الحرفيين و الحرف المسجلين لديها و المتواجدين في دائرة سيد عقبة-هناك ورقة معلومات توضيحية ممضية و مملوءة من طرف مديرية دار الصناعات التقليدية لولاية بسكرة-

* تذكير تجدون النتائج كاملة للاستبيان بالنسب و نموذج الاستبيان و استمارة المعلومات مع بعض الاستمارات المملوءة من طرف الهيئات و الفاعلين في الملحق

المجلس البلدي لبلدية سيدي عقبة ممثلا في السيد رئيس البلدية
" السيد / نسيب حمزة "

استمارة معلومات

اسئلة هذه الاستمارة مخصصة الى هيئات السكن و الجماعات المحلية و التهينة العمرانية ببلدية سيدي عقبة

1-ما هي الصيغ التي يتم اعتمادها في انجاز السكن بسيدي عقبة

- سكن ريفي سكن اجتماعي
 ترقوي حر ترقوي ندم

2-ماهي الصيغ الاكثر طلبا *سكن اجتماعي*

3-ما هي المشاريع المبرمجة للسكنات في الاحياء القديمة حارة اولاد العربي

- اعادة اعتبار هدم مباني

4-ماهي الحالة المادية و الوظيفية لمحلات الرئيس

- مستقلة غير مستقلة

*ان كانت مغلقة ماهي الخيارات لاعادة تنشيطها

5-ماهي الطبيعة العقارية لحارة اولاد العربي

- ملك للخواص ملك للدولة لم يتم تسويتها

6-كيف يمكن استغلال التخصيصات الناتجة عن المباني المهذمة

- بناء منازل عوضها بناء مرافق عمومية حدائق ساحات لعب

7-هل يوجد جمعيات تهتم بالتراث العماري و العمراني

- نعم لا

8-هل هنالك تنسيق معها و اثراكها

- نعم لا

9-ماهي اهم المقترحات التي يمكن ان نعمل بها من اجل اعادة احياء النواة القديمة حارة اولاد العربي

*اعطاء مساحة اعتبارا للمباني ذات الحالة الجيدة و هدم المباني التي لم تستطع
و استغلالها كسكن اجتماعي*

في الاخير اشكركم على حسن تعاونكم مع الامتنان العميق والاحترام

نسب حمزة
رئيس المجلس البلدي
تسيب حمزة

دار الصناعات التقليدية و الحرف لولاية بسكرة

استمارة معلومات خاصة بالهيئات

أسفلة هذه الاستمارة أعدت من الطالب ماستر سنة 2 "تراث معماري وعمراني" خصيصا إلى الهيئات والمؤسسات العمومية و الجماعات المحلية ..

1- تعريف دار الصناعات التقليدية و الحرف

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و زراعي Epic
تتبعها بالشريحة المخصصة و الأمانة العامة
لقد تم إنشاء الهيئات الحرفية و تلتزم بالميادين التي تلتزم
بتنمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف

2- هل يمكن ان تتواجد دار للصناعات التقليدية و الحرف على مستوى الدوائر او البلديات

نعم هيئات الأمانة من تواجدها دوائر للصناعة
التقليدية بالأغوار و الأمانة العامة لا يمكن ان تكون

3- ما هو الدور الذي تلعبه دور الصناعات التقليدية و الحرف في تنشيط و تدعيم السياحة

السياحة و السياحة التقليدية و الأمانة العامة و الأمانة العامة
تعتبر من أهم المؤسسات الثقافية و الاقتصادية في المنطقة
و قد أصبحت هذه المؤسسات لا يمكن

4- كم هو عدد المسجلين كحرفيين على مستوى بلدية سيدي عقبة و ما هي اهم النشاطات

788 مائة على 3 مائة
1. الصناعة التقليدية الفخار 264 (الصناعة الفخار المكونة النسيج)
2. الأثاث 142 (صناعة الخشب و الأثاث المنزلي)
3. صناعة الصابون 390 (صناعة الصابون المنزلي التجميل)

5- ما هي المجالات الوظيفية و الفضاءات الموجودة في دور الصناعات التقليدية

الفضاءات هي: فضاء ريادة الصناعة التقليدية - فضاء التكوين و تحسين المستوى
فضاء المعارف و الصناعات - فضاء ملاحظة و ورشات الحرفيين - الفضاء الإداري -
الفضاء الترفيهي - فضاء في هيكلي إداري - فضاء التكوين و تحسين المستوى - فضاء الترفيهي
محموي على أرض الترفيه و الترفيه و الترفيه (صناعة التكوين و الترفيه) - فضاء الترفيهي
دار الصناعة التقليدية 92 مائة و الأمانة العامة (صناعة الصابون المنزلي التجميل) 4 مائة و 4 مائة

في الأخير نشكركم على مساهمتكم و تعاونكم و تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

رئيس دائرة الأضياء
و التنظيم و الإدارة الوساطة
ماضيوي بالعيد

الفصل الثاني

تطبيقات

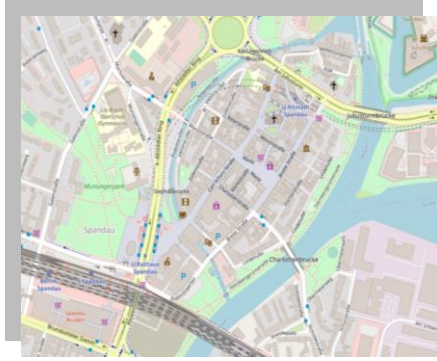
*دراسة لامثلة الكتبية



1- المثال الأول : تجديد حي سبانداو ، برلين Rénovation du quartier de Spandau, Berlin

مقال المهندس المعماري: جيرد نيومان Architecte: Gerd Neumann

يعتبر حي شبانداور الآن منطقة تاريخية معترف بها ويعتبر أكبر منطقة تاريخية في برلين وأفضلها الحفاظ عليها. منذ إعادة توحيد ألمانيا في عام 1990 ، تم تجديد جزء كبير من التطوير وتطورت سبانداو إلى منطقة سكنية وتجارية وعصرية جذابة للسياح وتميل إلى التحسين .

1-1 المدينة القديمة

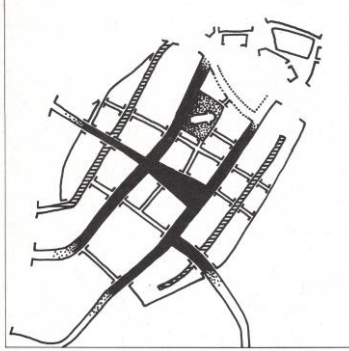
خريطة رقم 6/ المدينة القديمة سبانداو

"سبانداو Spandau " هي واحدة من اثنتي عشرة مقاطعة في برلين الكبرى ، التي تم ضمها في عام 1920 ، استقلاليتها لكنها احتفظت بهيكالها الحضري المتعامد غير المنتظم الذي تهيمن عليه كنيسة كبيرة النسيج العمراني غير متجانس نسبيًا ، و يتكون من العديد من المباني التي تم إنشاؤها وفقًا للتوجهات الاقتصادية أو الدمار بسبب الحروب ، وليس للمنطقة مقياس خاص بها ولا شيء في مظهرها يضفي عليها طابعًا خاصًا. كان السؤال الأول الذي طرح على المهندس المعماري هو كيف ،

بالاستفادة من عملية التجديد ، كان من الممكن إعطاء ذلك غير متجانسة كلها وتشوش تجانسها ، بينما تجعل السكان يشاركون في القرارات الرئيسية. كانت الإجابة هي الإعداد الدقيق للغاية لخطة هيكلية عامة ، وثيقة مرجعية تدمج في نفس الوقت القيود التقنية ، والضرورات الاجتماعية ، والبعد الرمزي ، وروح المكان ، والرغبات المختلفة التي أعرب عنها السكان. الهدف العام هو الحفاظ على الهوية التاريخية ، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا من خلال سياسة الحفاظ المنهجية جنبًا إلى جنب مع ممارسة الاستعادة. وهذا يعني أن عدم تجانس المدينة مقبول وأن الانسجام بين التناقضات في المقياس والأسلوب يتم الحصول عليه بخلاف التعديل أو الاقتباس من الأسلوب. في هذه الحالة ، لا يمكن اكتساب الروح الكلية إلا من خلال لعبة "التشابه في غير المتماثل" ، احترام روح الإنشاءات وعلاقتها بالموقع. لهذا ، اختار المهندس المعماري من بين العديد من العمارة المحلية. مناطق Spandau ، وهي عمارة مرجعية ، وأسلوب تمثيلي يستعير ما يكفي من الماضي (العصور الوسطى) والذي تم تناوله بدرجة كافية بعد ذلك ليكون مهمًا في المتوسط ، يتميز هذا الأسلوب ، وهو أسلوب الإنشاءات المتواضعة التي تم تنفيذها في سنوات 1880 ، بميزة التذكير بطابع المدينة المحصنة التي كانت سبانداو Spandau ، وإمكانات المنظورات الكلاسيكية التي شكلت ، عدة مرات ، المشهد الحضري. تعتبر الهندسة المعمارية لهذه الفترة مثيرة للاهتمام أيضًا لخصائصها في البناء ، وبعض النقش في الواجهات والتلاعب الدقيق بها و بالتناسق في الاحجام.

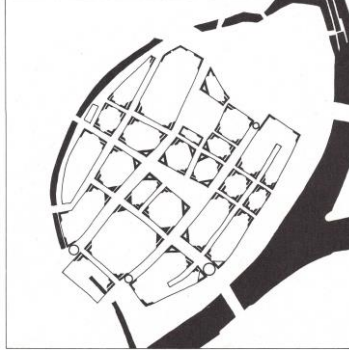
إن الإشارة إلى الهندسة المعمارية في ثمانينيات القرن التاسع عشر ، والتي يجب أن توجه خطط الترميم أو إعادة التأهيل ، فضفاضة ومرنة بما يكفي للسماح للمهندسين المعماريين بالتنوع مع البقاء في الروح العامة..

Hiérarchie des rues au centre



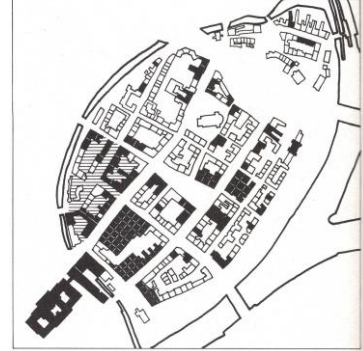
مخطط 12 / السلم الهرمي للشوارع المركزية

Typologie des coins d'îlots



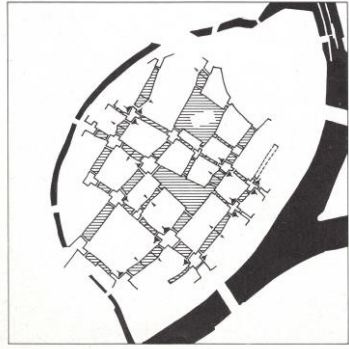
مخطط 11 / شكل النهايات و الزوايا في الجزيرات تساعد على معرفت شكل المباني

Hétérogénéité de l'ensemble. En noir, les bâtiments hauts.



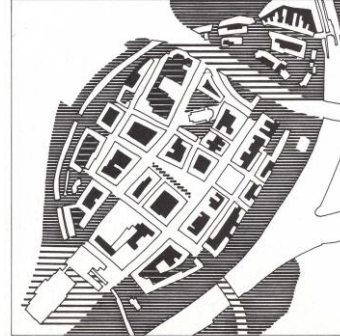
مخطط 10 / يوضح عدم التناسق بين المباني الشاهقة و بقية المباني

Étude des espaces de places et de rues



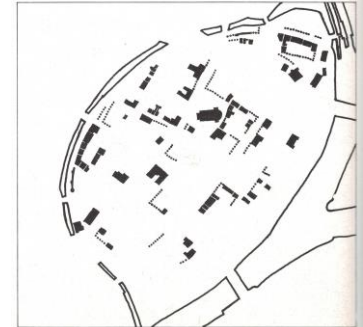
مخطط 15 / دراسة توضح العلاقة بين المجالات و الساحات و الشوارع

Espaces verts. En noir, les espaces privés: en hachuré, les autres



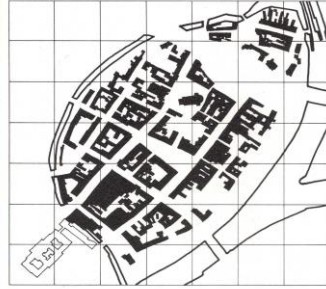
مخطط 14 / اظهار الساحات الخضراء بالاسود و المجالات

Bâtiments historiques importants



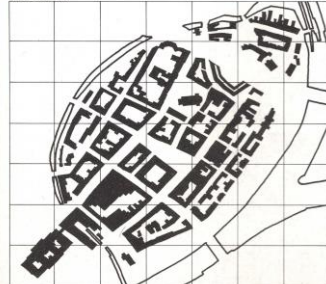
مخطط 13 / يوضح تواجد المباني ذات الأهمية التاريخية

Première esquisse de rénovation



الرسم الأولى لعملية التجديد

Projet final



المخطط المشروع النهائي لعملية التجديد

استعان المهندسون بعدة مخططات و قراءات كانت من شأنها المساعدة في إعطاء تصور جيد لعملية التجديد برسم مخططات توضح العلاقة بين المجالات خاصة و الساحات العامة و معرفة تواجد المباني التاريخية و رسم شكل الشوارع و علاقتها بالمساحات الخضراء و اظهار الزوايا و النهايات للجزيرات لتحديد ملامح الصحيحة للحي و كيفية العمل على إعادة تجديد المباني القديمة وتعويضها بمباني اخرى

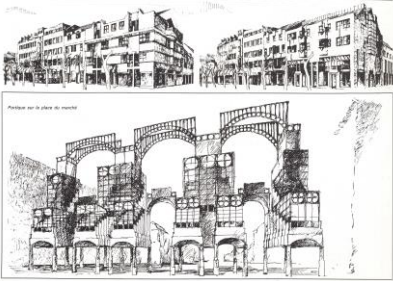
المرجع:

L'architecture d'aujourd'hui AA (L'architecture et la ville / N207-février

RÉNOVATION D'IMMEUBLES,
PLACE DU MARCHÉ



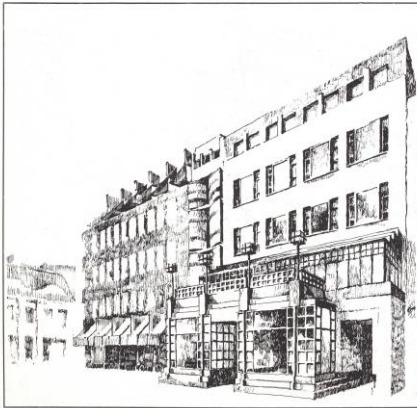
تجديد الواجهات التجارية



Facades



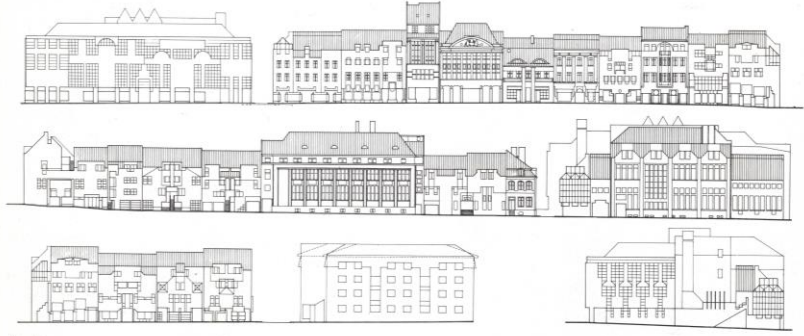
État actuel



Projet

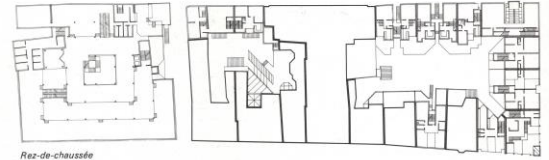
مخطط 16/ الواجهات العمرانية بالمدينة

RÉNOVATION D'UN ILOT

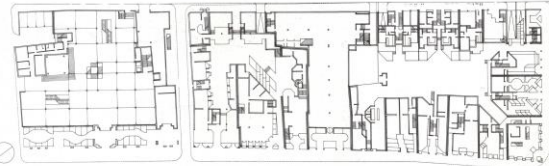


Facades

تعتبر الواجهة من اهم المراحل في عملية التجديد لانها تتطلب عمل كبير ، يعتمد على تجديد الواجهات بشكل يضمن التناسق بين الواجهات الجديدة بشكل تناسقي وليس استنساخي و خاصة في الواجهات الخاصة بالمباني التي تحيط بساحة السوق والتي تحتوي على محلات و مجالات ذات أنشطة تجارية و خدماتية حيث كان التعامل معها جد حساس لانها تمثل الواجهة الرئيسية للحي



Rez-de-chaussée



Premier niveau

Coupe

رغم تغيير في الشكل لبعض المباني الا انه تم الحفاظ على نفس النمط باستعمال الفتحات الكبيرة و في الطابق الأول و الثاني و استبدالها بنوافذ صغيرة في الطابق الأخير اما المحال التجارية فهي مفتوحة تماما على الشوارع و مغطاة باسقف الطابق الأعلى التقشف في الواجهات والتلاعب الدقيق بها و بالتناسق في الاحجام "التشابه في غير المتماثل" ، احترام روح الإنشاءات وعلاقتها بالموقع.

2- المثال الثاني : تجديد الشارع التجاري Schnellengasse إيشويلر ، ألمانيا



مخطط 17 / يوضح تموضع السوق
بالشارع التجاري اشويلر

مقال لمهندسين المعماريين: M. Kaiser ، E. Kasper

المهندس: K. Klever ك. كليفر

تطوير ونشاط السوق من خلال

- إغلاق الساحة في الجهة الشمالية الشرقية

- القضاء على حركة المرور

- الطريق المستمر بين Schnellengasse و السوق و قاعة المدينة

* ترميم و تجديد طابع الأزقة من خلال:

- تفعيل الدور الارضي (محلات تجارية - مكاتب - نزل):

- ترميم الواجهات المحاذة للكنيسة

- الحفاظ على واجهات الجميلة

تم تحقيق الاندماج الكامل للكنيسة في السياق الحضري من خلال التشديد تركت الأرض خالية ، سواء في الساحة الأمامية أو في عملية التجديد. تم تصميم المباني ذات الموقع المركزي بطابق أرضي مرتفع لاستخدام الحرف اليدوية ؛ يتم حجز الطوابق العليا للإسكان مع أسطح الأسطح المقابلة كأسطح خالية ، أماكن الإقامة مميزة وعالية الجودة

- مرآب في الطابق السفلي المشترك مع عدد كافٍ من مساحات المرآب لجميع السكان

- مدخل واسع ، من الخلف على باحات المباني والسلالم وظروف مواتية للأعمال الحرفية

- نوع المساكن بواجهتين مختلفتين اختلافا جوهريا.

2-2 التدخل في السوق

السوق هو الميدان المركزي في Eschweiler وله التنمية الحضرية في الأصل ، كان النصف الشمالي منها يستخدم كمقبرة ، وهو ما كان محظورا بموجب مرسوم نابليون في عام 1797. في عام 1821 تم هدم باحة الكنيسة وتوسيع السوق. تمت تسمية الساحة الصغيرة الواقعة بين Markt و Wollenweberstrasse في الأصل باسم Weinhausplatz على اسم بيت النبيذ في Bergvogteihaus Wollenweberstrasse في عام 1615

2-2-1 سوق 14 (Markt 14)

هو منزل زاوية مقابل كنيسة القديس بطرس وبولس وواحد من أقدم النزل في Eschweiler. من بين أشياء أخرى ، مطعم Wilhelm Stolte ، ثم مطعم Mathias Mertens (العامة: "Mertense Schnäuz") ، ثم "Gasthaus am Markt" تحت إشراف Henkelmann.

2-2-2 السوق 16 و 18 (Markt 16-18)

منذ عام 2005 ، أصبح Markt 16 ما يسمى بـ "بيت الثقافة" للمنظم Max Krieger ، الذي كان سابقًا صيدلية هيرش. البيت رقم 18 عبارة عن منزل من الطنف مكون من ثلاثة طوابق مع جدران من الحجر الأزرق تم بناؤه حوالي عام 1770 وأعيد بناؤه بين عامي 1950 و 1960. إنه تحت حماية النصب التذكاري. يتم الجمع بين كلا المنزلين من خلال تصميم واجهة من الجبس.

3-2 شنيلنجاسي Schnellengasse

المعروف شعبياً باسم "الزقاق" ، هو بعد الزقاق المستخدم في القرن السابع عشر سريع أو سميت على اسم عائلة شنيل التي عاشت هناك. لديها تقليد طويل في التخمر والأعمال. أقدم اقتصاد لا يزال قائماً هو "كلاين جورزينيتش".

2-3-1 Trillersgasse

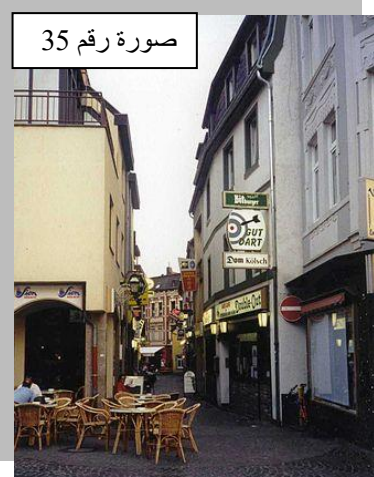
الزقاق السابق هو الآن فقط مدخل مرآب السيارات تحت الأرض لمبنى البلدية الجديد. تمت تسميته على اسم عائلة Trillen ، وربما كان آخر حراس بوابة مدينة Eschweiler الشرقية "Kölner Tor" ، والتي كانت تقع مباشرة على الشارع. قبل القرن التاسع عشر ، كان يطلق على الشارع اسم Schinnersgasse والذي يمكن إرجاعه إلى Schindacker أمام سور المدينة

2-4 قاعة المدينة الجديدة "يوهانس راو بلاتز"

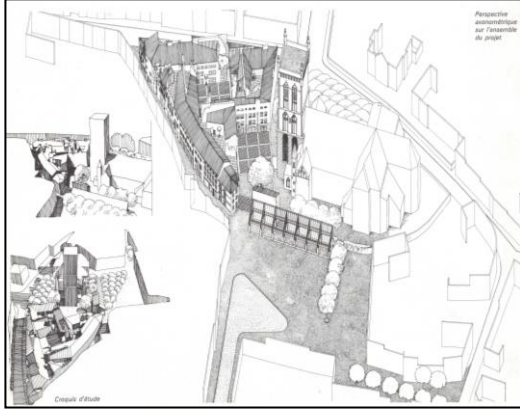
تم افتتاح متحف التاريخ المحلي فيه من قبل "جمعية تاريخ Eschweiler والمنطقة المحيطة" ، ولكن تم نقله إلى قاعة المدينة القديمة في 14 يونيو 1931 في سبتمبر 1976 تم هدم فندق Burgvogteihaus لتسهيل الوصول الأفضل من السوق إلى "City-Center Eschweiler CCE" الجديد. يجب أن يفسح هذا الجزء الجنوبي الشرقي من البلدة القديمة المجال لـ CCE و New Town Hall ، في 3 يناير 1977 ، وفي 30 أغسطس 1979 بدأ بناء قاعة المدينة الجديدة ، وتم الافتتاح بحضور وزير مالية ولاية شمال الراين تزامناً مع "مهرجان المواطنين". في 28 أكتوبر 1977 ، وقد تم افتتاح مركز التسوق CCE مع 32 متجرًا ومتجر كارسادات متعدد الأقسام (هيرتي منذ مارس 2007 ، وهو شاغر منذ عام 2009) ومرآب للسيارات ملحق.



مخطط رقم 18 / للواجهة العمرانية للشارع



صورة للشارع التجاري



مخطط رقم 20 / المحجمية للمركز التجاري

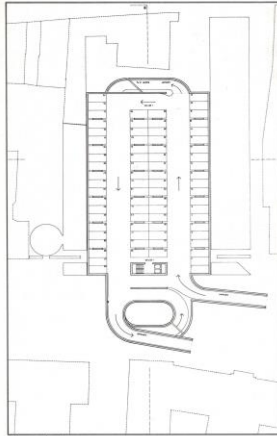


مخطط رقم 19 / التفصيلي للمركز التجاري

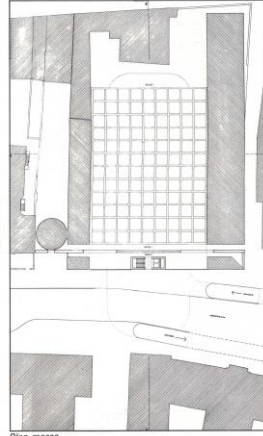
المرجع:
L'architecture d'aujourd'hui
AA (L'architecture et la
ville N207-février 1980)

تفعيل الدور الارضي (محلات تجارية - مكاتب - نزل) - تجديد الواجهات
المحاذية للكنيسة ودمجها مع واجهة الكنيسة - الحفاظ على واجهات القديمة

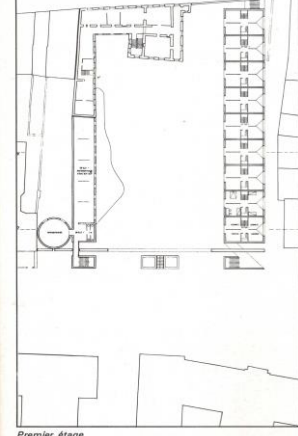
السوق Eschweiler



مخطط رقم 23 / طابق تحت الارضي
موقف سيارات



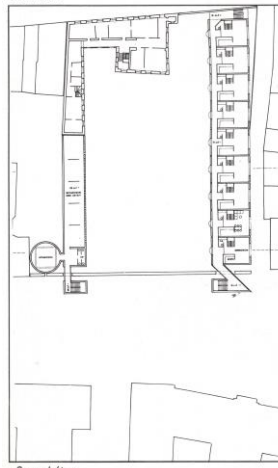
مخطط رقم 22 /
مخطط الكتلة



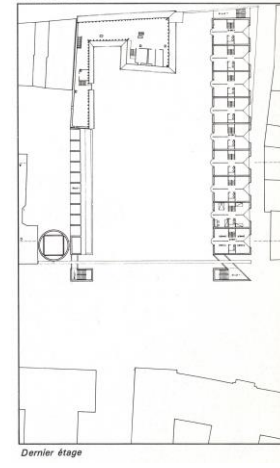
مخطط رقم 21 / الطابق الاول
محلات تجارية



مخطط رقم 26 / طابق الارضي
الحرف اليدوية



مخطط رقم 25 / طابق الاول
مرافق ومحلات تجارية



مخطط رقم 24 / طابق
الأخير للسكنات

3- المثال الثالث : إعادة احياء حي حفصية "La Hafsia ou la "Hara بتونس

الهدف من هذي العملية إعادة ادماج الاحياء العشوائية (بنيتة من تلقاء نفسها يعتبر من أولويات الحكومة منذ الاستقلال وهذا استجابة لتطور ظاهرة السكن العشوائي ، نتيجة النمو الحضري القوي وعدم قدرة سوق الإسكان النظامي على تلبية الطلب الاجتماعي محاولة استئصال الأحياء العشوائية وهذا ما جعل الدولة تفكر في السياسة البديلة لدمج الأحياء السكنية العشوائية بدلا من سياسة الاستئصال او التخلي عنها عن طريق وضع عمل PDU (مخطط توجيه العمراني)



نموذج حي حفصية : (متحصل على جائزة AGA KHAN بتاريخ 1995/25/11 لإحترام العمارة العربي الإسلامي وحفظ النسيج الحي الاجتماعي)

يتكون من ناحيتين فرعيتين (سيدي بيان وسيدي يونس) وتبلغ مساحتها حوالي 13 هكتار يضم 1300 اسرة مايقارب 7000 نسمة حي حفصية نشأ في الثمانينيات من القرن الماضي وهو أحد الأحياء الأكثر تدهورا، والأكثر اكتظاظا بالسكان والأكثر من بين احباء مدينة تونس هدم أيضا بين عامين 1963 و 1938 وقد استفادة من مشروع متكامل يهدف الى تطوير و تحسين مختلف الشبكات للبنية التحتية و بناء مساكن و



مخطط رقم 27 / الموقع

محلات تجارية و إعادة تاهيل المباني المتدهورة

وقد بدا العمل بالمشروع 1981 و انتهى سنة 1992

3-1 الموقع: - الأرض: غير منتظمة

استعمالات الأرض: الفوضوية

3-2 الكثافة: عالية

التجهيزات: غير موجودة / غير كافٍ

حالة المبنى: هش.

3-3 التشخيص :

الأحياء غير المقبولة "هيكليا واجتماعيا"

3-4 أسباب و عوامل التي أدت الى تدهور الحي :

- الإفطار و خفض قيمة العملة مع الرحيل التدريجي للسكان

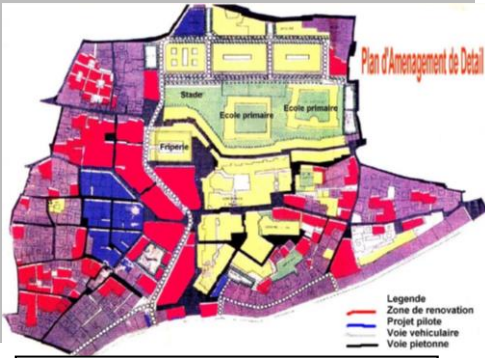
الأصليين للأحياء الجديدة و وصول المهاجرين الريفيين

- زيادة عدد السكان أدى الى الكثافة السكانية و تطور ظاهرة الاستيطان حتى وصلت لـ 500 نسمة / هكتار

- تدهور الظروف المعيشية بسبب الازدحام ، ولكن أيضا عدم الصيانة الاجزاء المشتركة وبالإضافة الى

الدخل المنخفض الإيجارات لا تشجع المالكين على القيام بذلك وعدم لا توفر الوسائل والاحتياجات تغيير

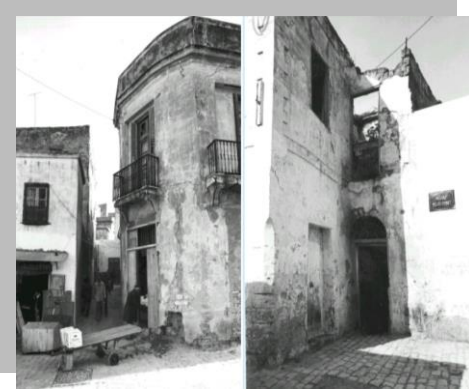
التخصيص: تحويل البيوت التقليدية في المستودعات والورش مع تدهور العناصر المعمارية



مخطط رقم 29 / مخطط شغل الارض



صورة وسط الحي



صورة للحي القديم



صورة للحي القديم

3-5 الفاعلون و المنجزون :

الشراكة: وطنية - أجنبية (مانحون)
شراكة الدولة / البلدية / المستفيدين

3-6 تكلفة العملية

1.1 مليون دينار تونسي

3-7 الأهداف العامة للعملية:

- الدمج الهيكلي والاجتماعي لحي حفصية
مع كل يتعلق بالمدينة.
-تسوية وضعية الحالة القانونية من الجانب العقاري للأراضي
و أيضا المخطط العمراني للحي

-تحسين الظروف المعيشية والسكنية (البنية التحتية -

التجهيزات الاجتماعية و الجماعية - تحسين الإسكان والشغل

- إنتاج مساكن موجهة للسكان المناطق الحضرية ذوي الدخل
المنخفض والحفاظ على حضيرة الإسكان الاجتماعي وتحسينها
تماشيا مع زيادة الأنشطة الاقتصادية

-هدم المباني التي لا يمكن استعادتها فقط ، أي المباني التي
تكلف ترميمها سوف تتجاوز نصف تكلفة البناء الجديد.

- نقل اغلب العائلات النازحة الى الحي اما بسبب الهدم أو بسبب
التكثيف حماية التراث الرمزي والعمراني

المحافظة على المركز القديم للحي دوره والحفاظ على صورته من
خلال الحفاظ على الوظائف وإعادة استغلالها في المجال (ثقافية)

- تنظيم تخطيط الأراضي والمدن

- تحسين الخدمات الحضرية وظروف الإسكان (الإضاءة -

النظافة-الكهرباء الصرف الصحي ، إمكانية الوصول ، إلخ).



صورة توضح الحالة المتدهور للمسكن بالحي

- ديناميات التحسين الذاتي وتوسيع المساكن.
- خلق أنشطة جديدة وتحسين معدل النشاط النسائي.
- زيادة قيمة الأراضي والإيجارات.
- تحسين المستوى الاجتماعي (الوافدون الجدد).
- متطلبات جديدة لجودة الحياة مساحات خضراء

- إعادة تخصيص المعالم الأثرية للمنطقة للأنشطة الاجتماعية و الثقافية
- إعادة تفسير نمط الفناء التقليدي وإعادة استخدام الزخارف المعمارية لفناء
- إنشاء مرافق اجتماعية جماعية ذات أولوية تشجيع التأهيل الخاص للملاك من خلال تخصيص قروض للتحسين أو التوسع

صورة رقم 36



صورة رقم 35

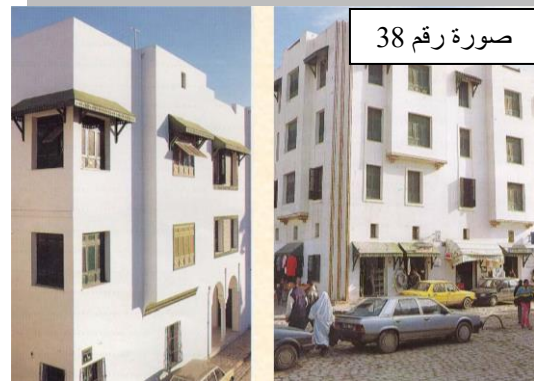


الحفاظ على الطابع المعماري و تنشيط الحركة التجارية في الحي

صورة رقم 37



صورة رقم 38



إعادة الاعتبار للبانى القديمة



تجديد العناصر المعمارية كالزخارف و الأبواب بنفس النمط

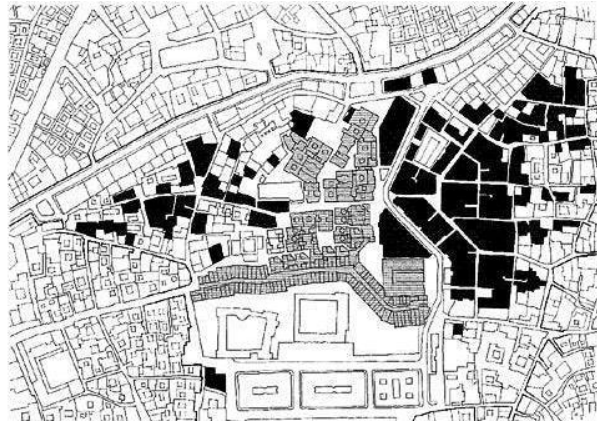


إعادة إعطاء مفهوم و منظور اخر للمشربية بشكل مختلف بملامح عصرية

Phase 1
Première phase

Phase 2, Award 1995
Deuxième phase, Prix 1995

*المرحلة الأولى شملت إعادة بناء و تجديد وسط الحي والذي يشمل المباني ذات الطابع التجاري و الأسواق و المقاهي و الساحات العامة
*المرحلة الثانية شملت إعادة بناء و تجديد المباني ذات الطابع السكني البحت للسكان محدودي الدخل



المرجع:

Case Study: 'Tunis, Tunisia Rehabilitation of the Hafsia Quarter (48143) Culture in Sustainable Development
Harvard University, Graduate School of Design, Unit for Housing and Urbanization
and Association Sauvegarde de la Medina de Tunis. n.d. Working notes on the

4- الخلاصة و الاستنتاجات

يعتبر مشروع حي حفصية كأول محاولة لتطوير قطاع تاريخي بأكمله وسط المدينة ، بدلاً من المباني الفردية. اثبتت قدرات المؤسسات على البناء و المشاركة لمعالجة الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية بطريقة شمولية.سمح لهم بتطوير نهج متعدد الأوجه لإعادة التأهيل. و يمكن ان نتعلم عدة دروس من مشروع حفصية. قبل كل شيء الجدوى الاقتصادية للقطاع العام بتحسين ظروف المعيشة و الحفاظ على المنطقة التاريخية من خلال التدخل استراتيجياً والعمل كمحفز في حث المطورين من القطاع الخاص ومالكي العقارات والمستأجرين على المشاركة في الإنعاش الاقتصادي و الاجتماعي وذلك بإدخال مساكن جديدة لذوي الدخل المنخفض ، جنباً إلى جنب مع المكاتب والمتاجر والسوق ، في منطقة مجاورة يحدها من الشمال والشرق منازل أفنية تقليدية في شوارع متعرجة ضيقة ، وإلى الغرب والجنوب بها إنشاءات حديثة بما في ذلك ثلاثة أبنية سكنية من أربعة طوابق وسوقاً ومدرستين مع ملاعب. وقد نجح المخططون في الحفاظ على علاقة متناغمة مع حجم وبناء الحي القديم بالإضافة إلى الهياكل الحديثة المجاورة.و مع ذلك فان المشروع فشل ، كمسكن لذوي الدخل المنخفض. لان القوى السياسية المحلية جعلت المساكن متاحة لأصحاب المتاجر والحرفيين والمديرين التنفيذيين والمهنيين للاستبعاد التام للفقراء المحليين

5- خلاصة العامة للأمثلة الكتابية

بعد دراسة الأمثلة الكتابية نستخلص ان كل اعمال الاحياء و التجديد تمت عن طريق أعاد الاعتبار للمحيط المبني عن طريق الحفاظ على المباني ذات الأهمية التاريخية و إعادة الاعتبار للأنشطة التجارية وذلك بترميم المحاللات التجارية ذات طابع حرفي و خلق ممرات خاصة بالتجارة و غلق الساحات لتكون خاصة بالمشاة فقط و الحفاظ على الواجهة بأعتماد على التناسق في الاحجام "التشابه في غير المتماثل" ، مع احترام روح الإنشاءات وعلاقتها بالموقع و بتاريخ المنطقة و أيضا الحفاظ على النمط المعماري التي تمتاز به المنطقة و هدم المباني التي لا يمكن استعادتها فقط ، لان تكلفة ترميم تلك المباني سوف تتجاوز نصف تكلفة البناء الجديد ولا بد ايضا إستعادة التوازن بين الممتلئ والفاغ و بين الارتفاعات و النسب ، مع إعادة الاعتبار للمباني و الساحات العامة و علاقتها بالمجالات الخاصة كالأسواق و الممرات التجارية التي يمكن ان تقدم الإضافة القيمة للحي او المنطقة وهذا ما سينطبق على حارة اولاد العربي و سوق الغدير اين لا بد من اعادة اظهار القيمة التاريخية و المكانية و الزمنية للحي و اعادة احياء النشاط التجارة لسوق الغدير لانه من العوامل الاساسية التي تعمل على اعادة الساكنة للحي

الفصل الثالث

تقديم المشروع

1- عناصر العبور

في هذا الفصل الثالث و هو الفصل الاخير حيث نقوم باسقاط كل الاستنتاجات و الخلاصات من الدراسة الناتجة عن الفصلين الاول و الثاني اين قمنا بتقسيم المباني القديمة و الحديثة من حيث النوع الى اعتبارات أخرى ، من بينها أنها تصنف حسب حالتها (هل هي جيدة أم متدهورة نسبياً، أو تالفة) وتهدف هذه التصنيفات الى تحديد من لها الأولوية في الترميم والحفاظ المعماري، اذ هناك مباني مسموح فيها بالترميم فقط مع عدم إجراء أي تغييرات في التصميم، بينما هناك بعض المباني الأخرى التي يمكن خلالها اتخاذ إجراءات مختلفة ، وعلى هذا الأساس يمكن أن نقسم المباني القديمة الى ثلاثة أنواع:

1. تصنيف أول نجد فيها المباني المسموح فيها بالترميم فقط وذلك نتيجة لأهميتها، وعدم إجراء أي تغييرات في التصميم الداخلي أو الواجهات الخارجية إلا في حدود المسموح.

وهي المباني المهمة والمرتبطة بقيمة جماعية إنسانية على مستوى عالمي أو إقليمي أو طائفي ديني. ويكون الحفاظ عليها فقط بإرجاعها إلى حالتها الأصلية

2. تصنيف ثاني مسموح فيه بعمل بعض التعديلات الداخلية في التصميم الداخلي نظراً لإمكانية إعادة التوظيف لما في ذلك من أهمية لاستمرارية استخدام المبنى التاريخي وعدم تحنيطه.

3. تصنيف ثالث يسمح خلاله بإعادة البناء عبر عمل تغييرات جذرية في الداخل قد تصل إلى الهدم الكامل للمبنى مع الاحتفاظ بالواجهات الخارجية أو أحدها. وهذا الاجراء يطبق عادة على المباني المهترئة وكثيرة التلف وللوصول الى هذا الهدف يوجد مجموعة من الضوابط والمبادئ الأساسية الدقيقة التي تساهم في حسن اختيار الاستخدام الأفضل لمثل هكذا مباني دون الاضرار بقيمتها المعمارية والتراثية ، وتشمل هذه الضوابط العديد من النقاط:

- عدم المساس بسمات المبنى المعمارية وخصائصه الهيكلية.
- احترام مواد وطرق انشاءه وموقعه.
- احترام الخصائص المناخية والبيئية للمكان الذي ينتمي اليه.
- معاينة مدى تأثير التحويلات على المبنى ودراسة إمكانيات الإضرار بمختلف عناصر بناءه.
- كما ترتبط عملية اختيار المواد الأنسب لإعادة الاستخدام، بمر المبنى الافتراضي وبالوظيفة المعتمدة مقارنة مع قدرة استيعابه
- دراسة مدى حاجة المبنى للوظائف الجديدة المضافة ومدى تأثيرها عليه من حيث القيمة التراثية والتاريخية.
- دراسة أهمية الاستخدام الجديد في خلق فرص هامة للمجتمع خاصة من حيث سوق الشغل والعائدات المالية الناتجة عنه.

بخلق مجال نشاط تجاري يعوض محلات الرئيس التي لم تستغل بإنشاء دار للصناعات التقليدية تكون مركز لبعض النشاط التجاري و دعم السياحة وخاصة زوار المركز الاسلامي (مثل ما تم العمل به في تجديد الشارع التجاري Schnellengasse إيشويلر ، المانيا و حي الحفصية بتونس) توازيا مع سوق الغدير -إعادة هيكلة سوق الغدير و ذلك بخلق ممر مغطى و إعادة فتح محال تجارية ذات طابع خدماتي كالمقهى والكافيتيراو غيرها و خلق نافورة كبيرة ترمز لمنع الغدير الذي كان في سابق العهد -إعادة هيكلة الشوارع بتوسعتها للسماح بالحركة الميكانيكية و فتح الشوارع المسدودة لتصبح عرض الشوارع 8 م بدلا من 3-4 م

-خلق مساحات خضراء تكون فضاء للراحة و مواقف للسيارات

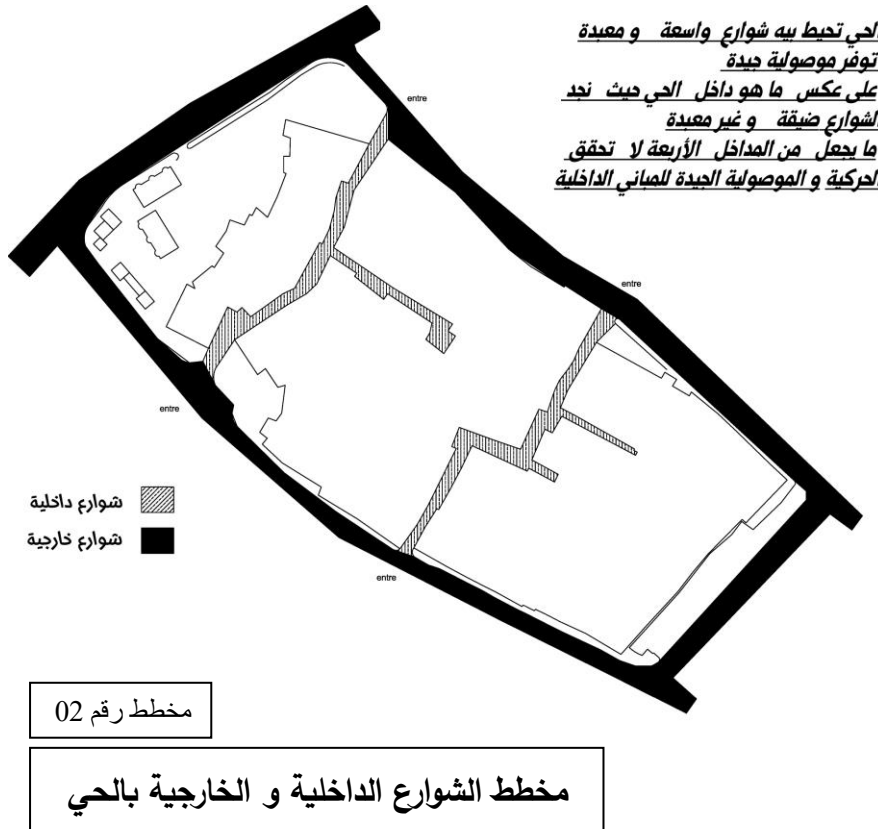
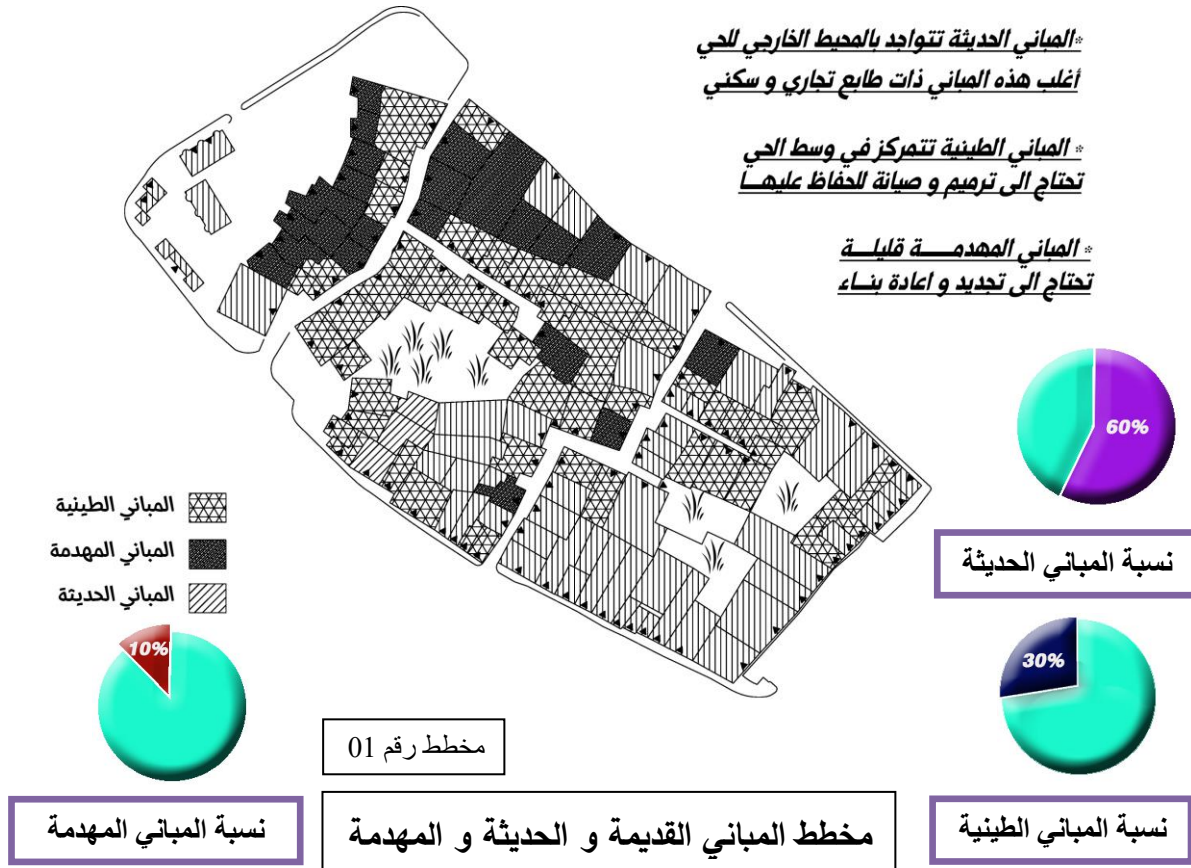
-خلق ممرات للراجلين و اخرى ميكانيكية منفصلة عن بعضها البعض

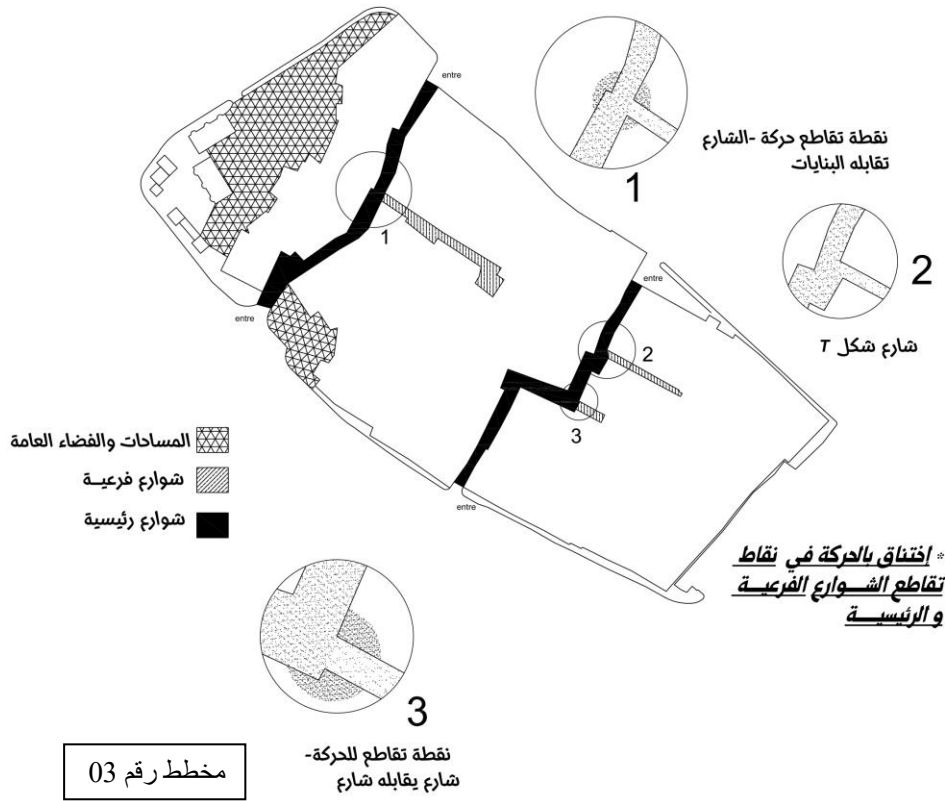
--اقترح بناء المساكن المهذمة باخرى تكون جديدة لكن بطابع معماري يعبر عن الهوية و العمارة الإسلامية و المحلية للمنطقة و يتماشى مع متطلبات العصر وليكون مرجعا للتصميم في حالة إعادة بناء جديدة -الجمع بين التحصيلات الصغيرة و تلك التي تآثرت من عملية توسعة الشوارع لتصبح قابلة للتصميم و إعادة هيكلتها كسكنات قابلة للاستغلال

-خلق مداخل على شكل بوابات كما كانت سابقا (باب البلج و باب البلدة)

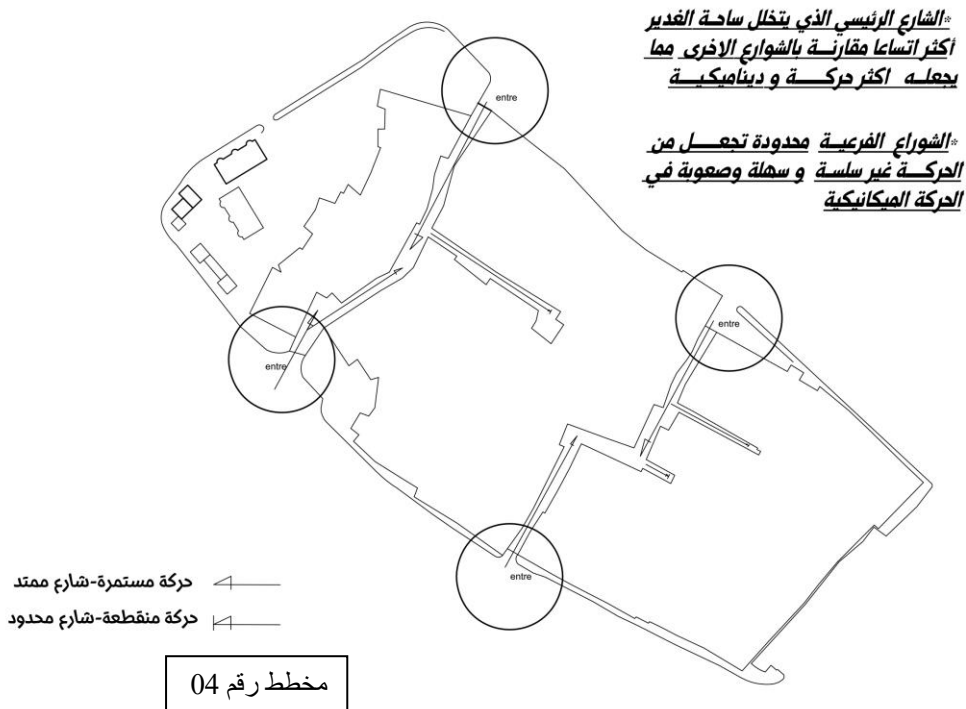
- الاعتماد على الاستبيان و الاستمارة المعلومات في عملية التصميم و الاعتماد ايضا على نقاط القوة في الحي لتكون الخطوط العريضة في عملية التصميم و إعادة هيكلة الحي في اطار عمل الاحياء

2- نقاط القوة التي تم الاعتماد عليها عمليات التدخل و التصميم

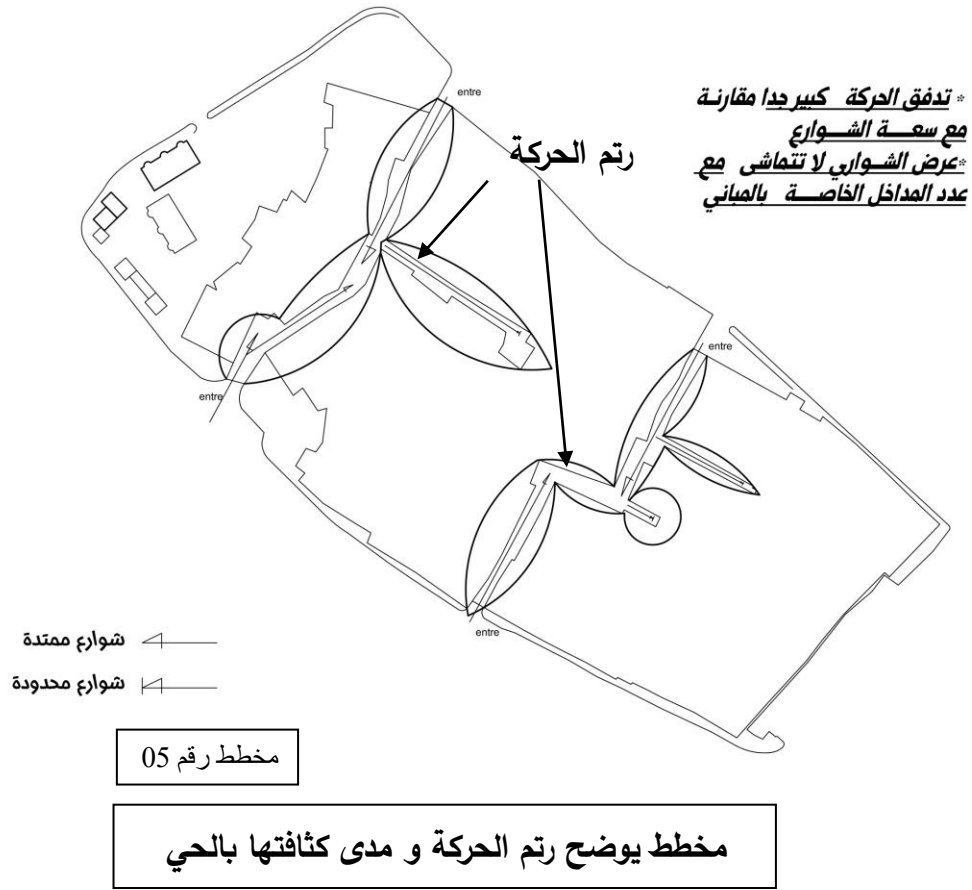




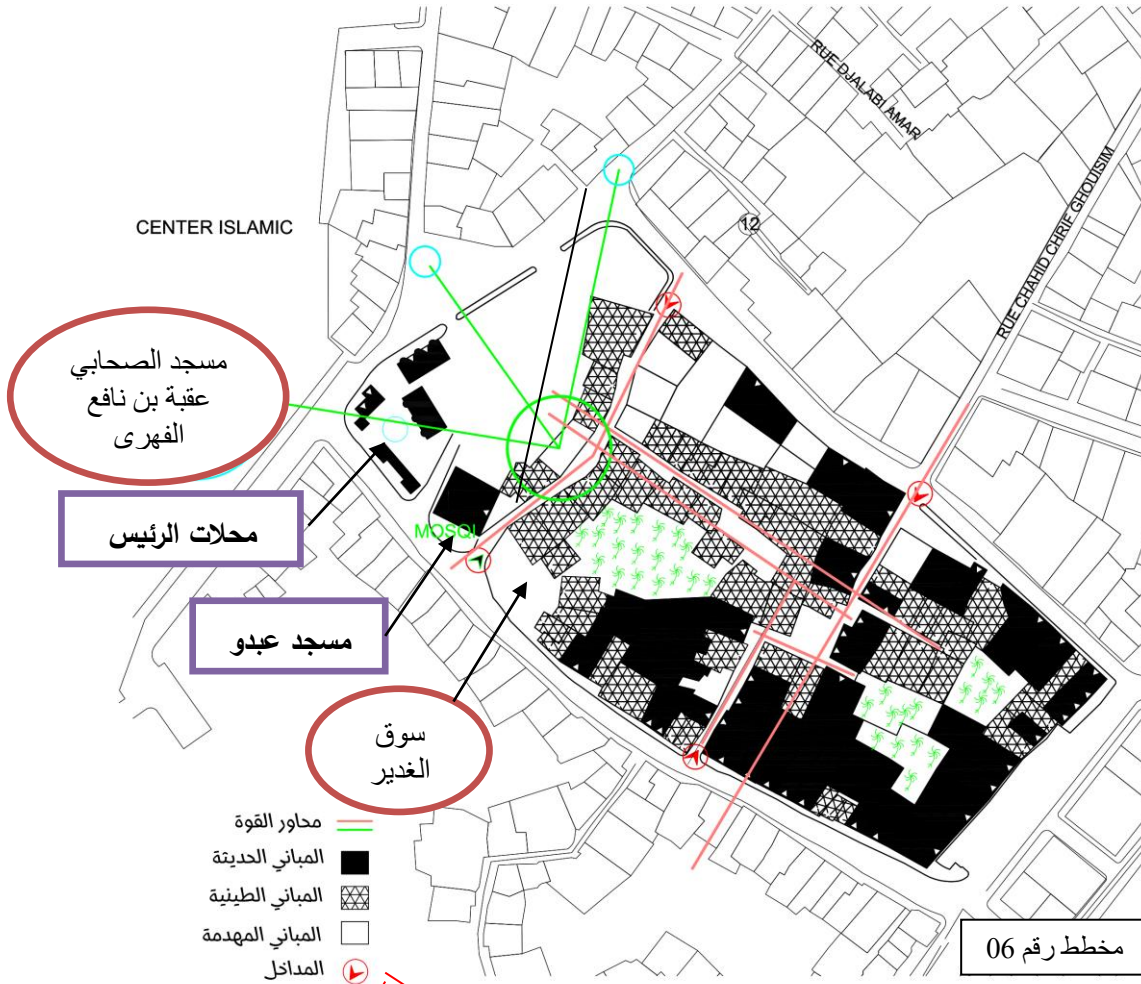
مخطط يوضح نقاط إلتقاء الشوارع و تأثيراتها على الحركة



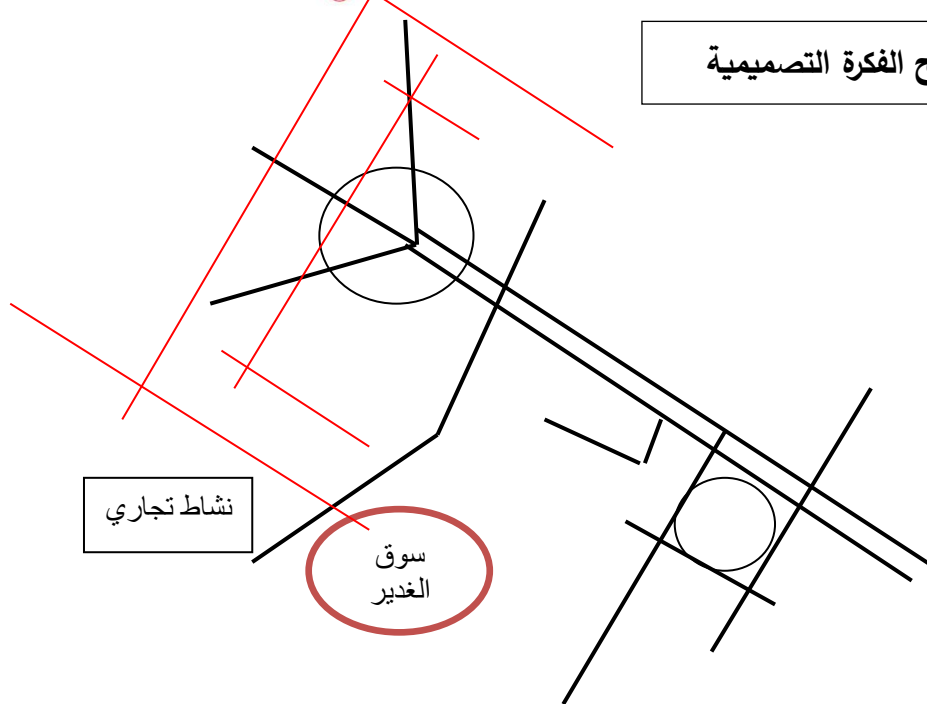
مخطط يوضح نقاط المداخل في الحي و اتجاهات الحركة



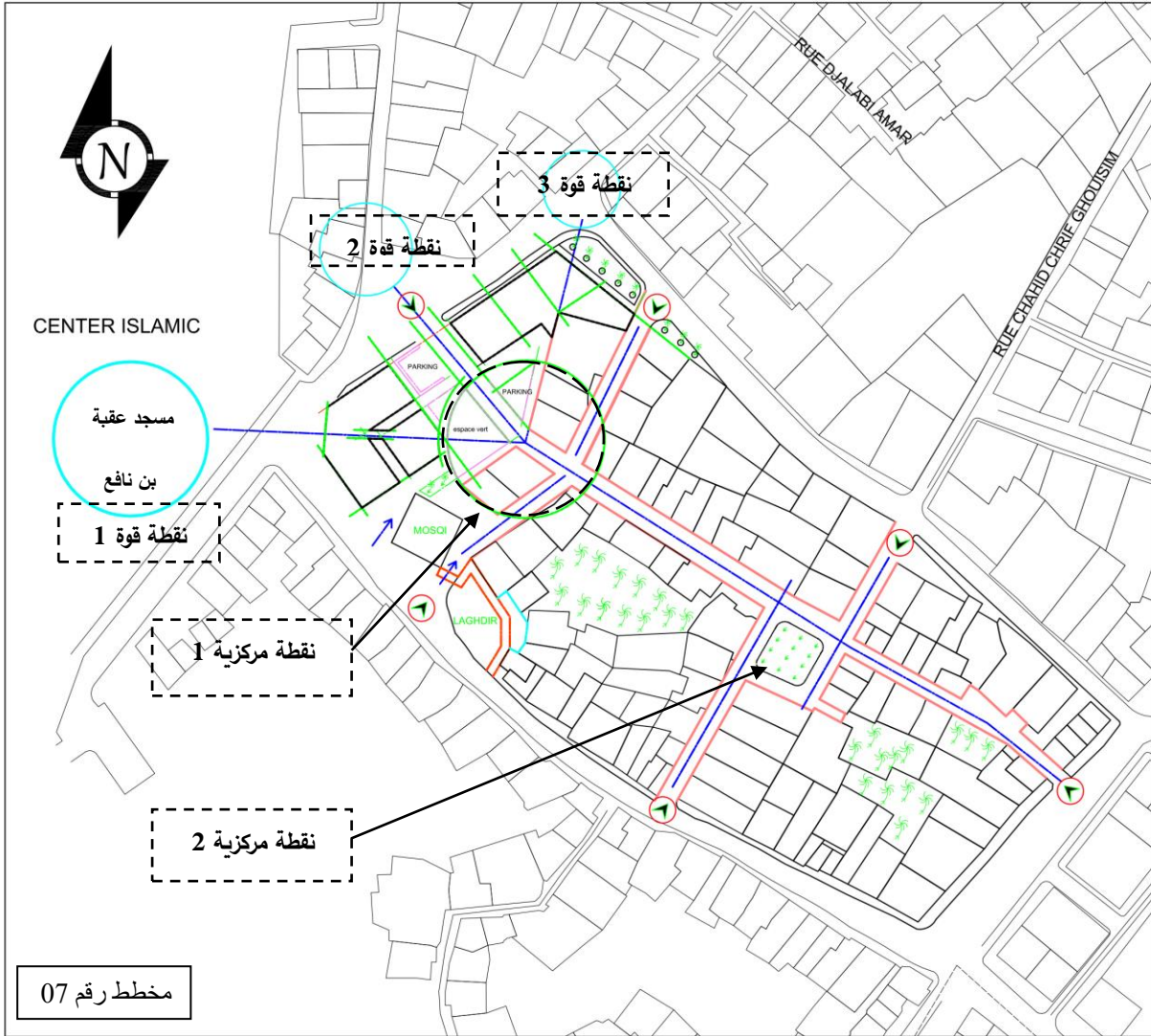
3- الفكرة التصميمية في كيفية إعادة هيكلة الحارة أولاد العربي



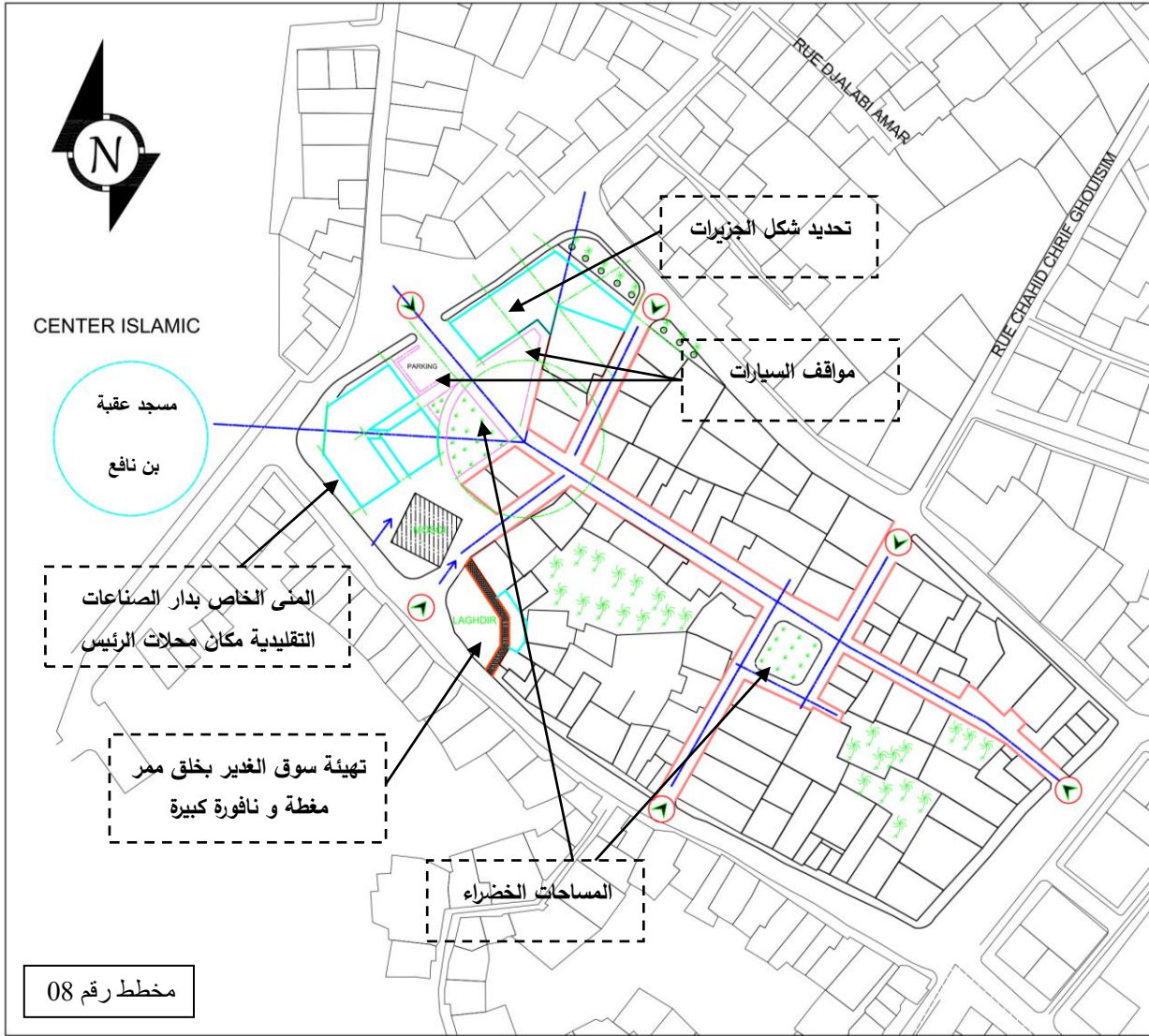
مخطط يوضح الفكرة التصميمية



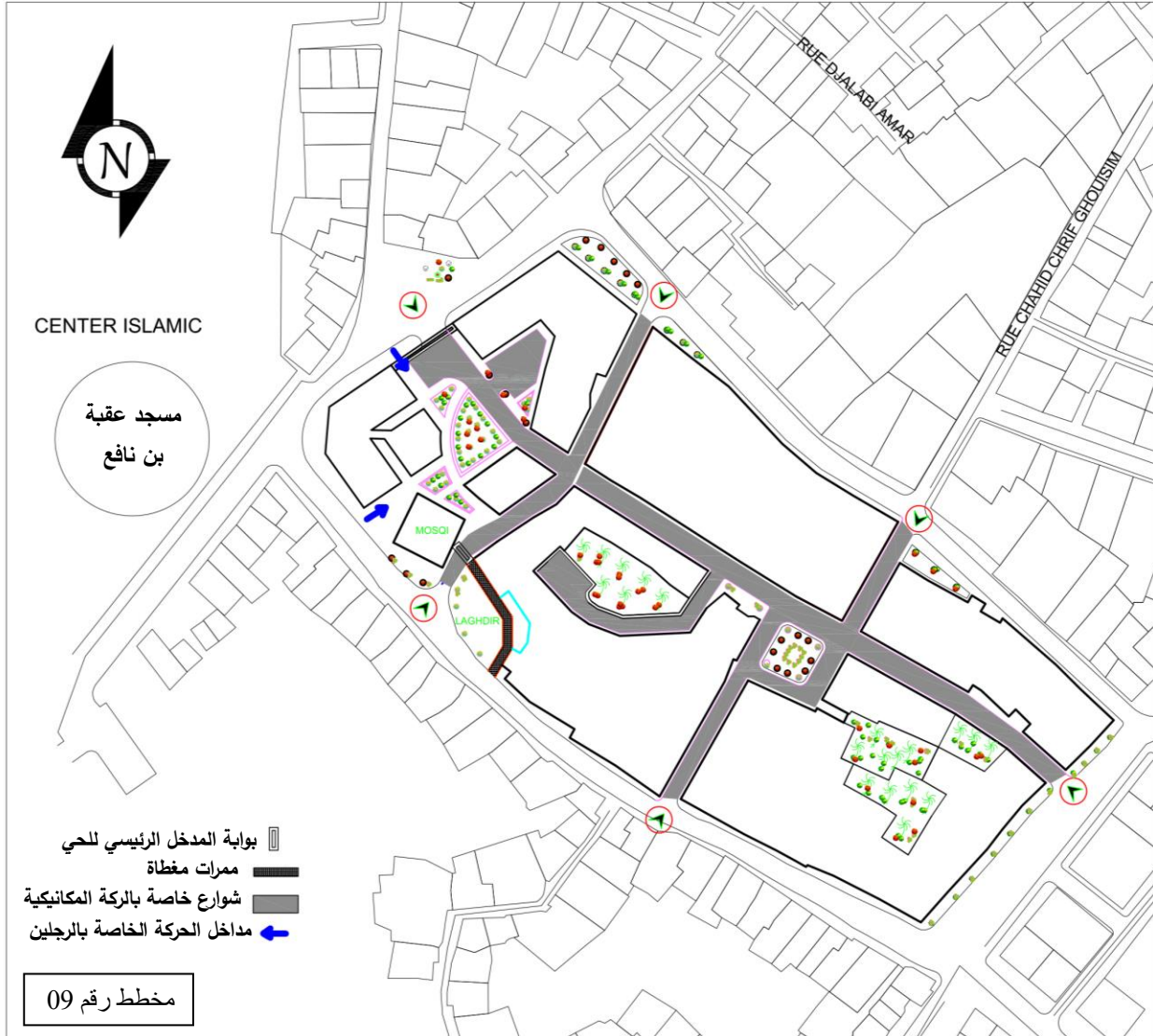
محاور القوة و الخطوط الأساسية للتصميم



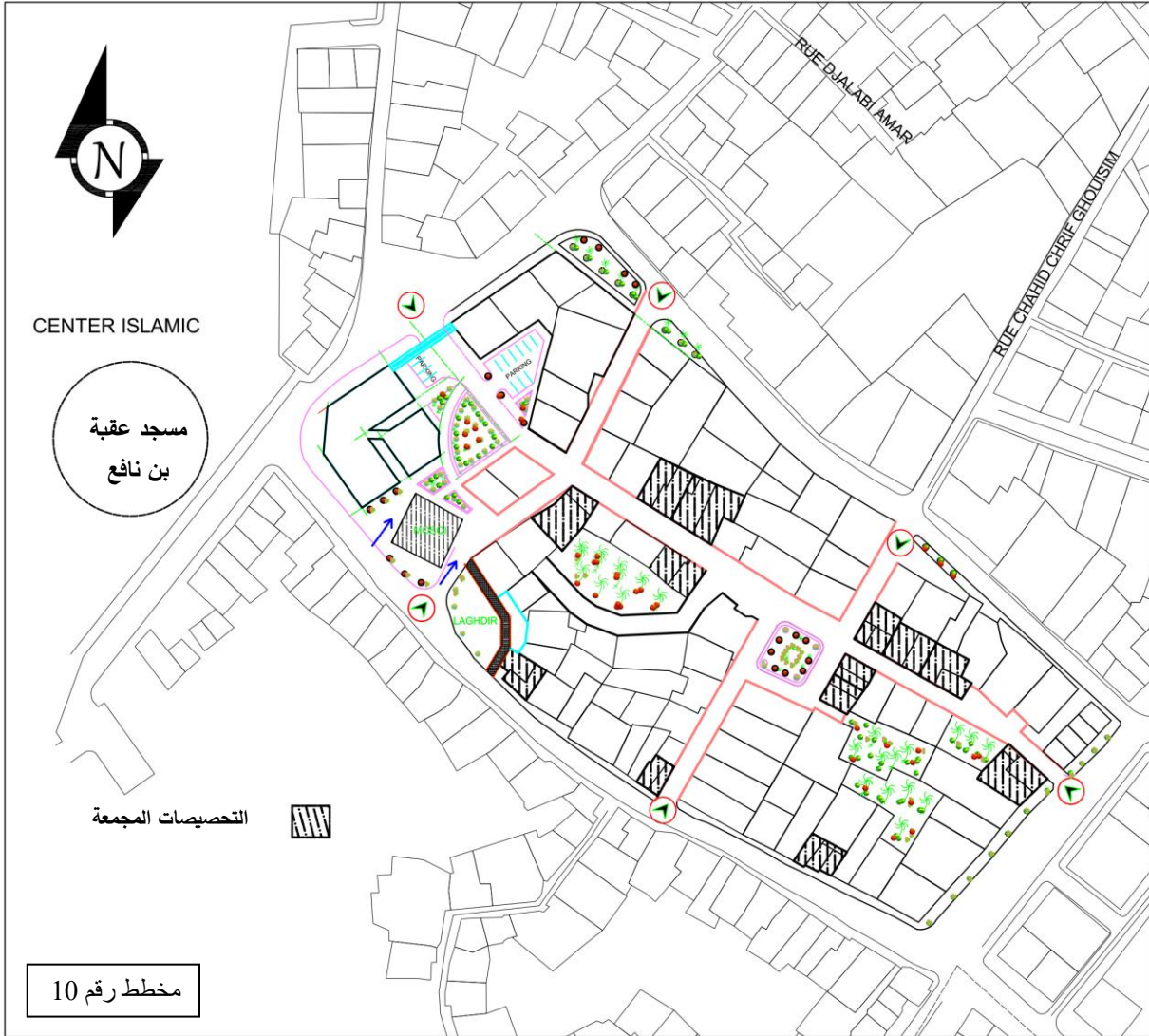
الاعتماد على خطوط الكثافة و نقاط القوة في عملية التصميم و تحديد الجزيرات
مع خلق نقاط مركزية لتكون مجالات عامة و مساحات خضراء -مرحلة 1-



بداية وضوح الخطوط و الجزيريات و الحيز المستغل و الفضاءات العامة والخاصة
و المساحات الخضراء و المداخل -المرحلة 2-



تحديد المداخل و هيكلية شبكة الشوارع الخاصة بالعربات الميكانيكية وفتح الشوارع الضيقة و الحادة ليصبح عرضا يساعد في حركة السيارات و لتوفير إمكانية خاق مراب في المنازل الأخرى و خلق أيضا ممرات خاصة بالراجلين فقط وهذا في عملية الفصل بين الحركتين -مرحلة 3-

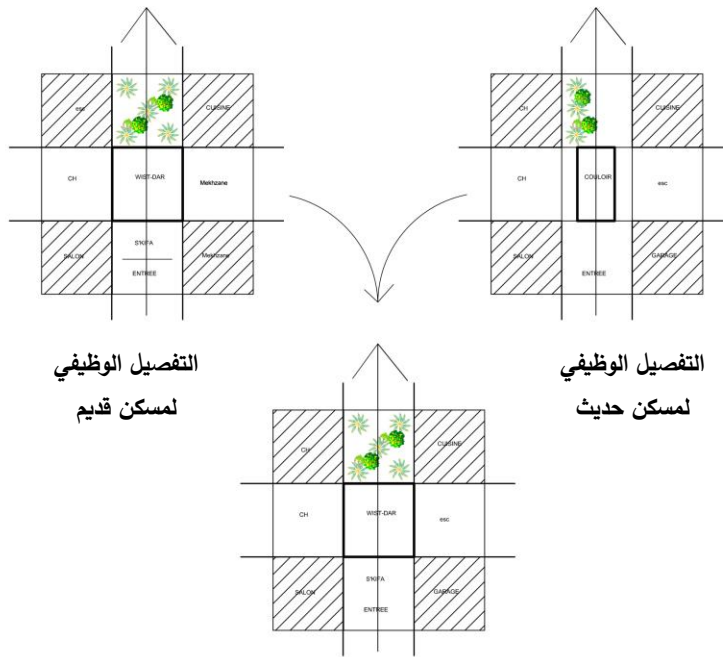


مخطط تجميع التحصيلات ذات المساحات الصغيرة جدا و خاصة تلك التي تآثرت من عملية توسعة الشوارع تم تجميعها لتصبح تحصيلات كبيرة يمكن ان يتم استغلالها و إعادة بناءها من



مخطط يوضح تموضع التحصيصات التي سيتم تجديدها و إعادة بنائها كعينات سكنية نموذجية ذات طابع معماري و تصميمي مستوحى من طبيعة المنطقة و العمارة المحلية للحي لتكون مرجعا يمكن اللجوء اليه في تصميم المباني او الواجهات للحفاظ على هوية الحي

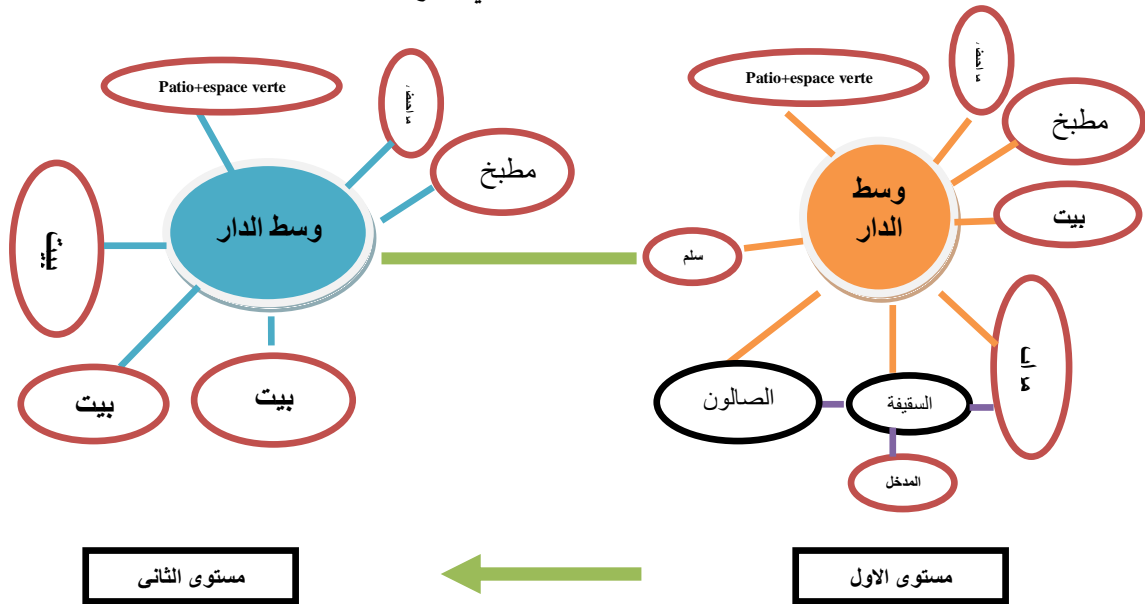
4- الفكرة التصميمية للمسكن



التفصيل الوظيفي
لمسكن قديم

التفصيل الوظيفي
لمسكن حديث

التفصيل الوظيفي
لمسكن نموذجي مقترح



مخطط الروابط بين الفضاءات لمسكن مقترح

الفكرة التصميمية للمسكن النموذجي المقترح اعتمادا على المقارنة بين مسكن قديم و مسكن حديث مع اخذ الفضاءات المشتركة و استعمالها في التصميم

5- المخططات النهائية للمشروع

5-1 مخطط دار الصناعات التقليدية

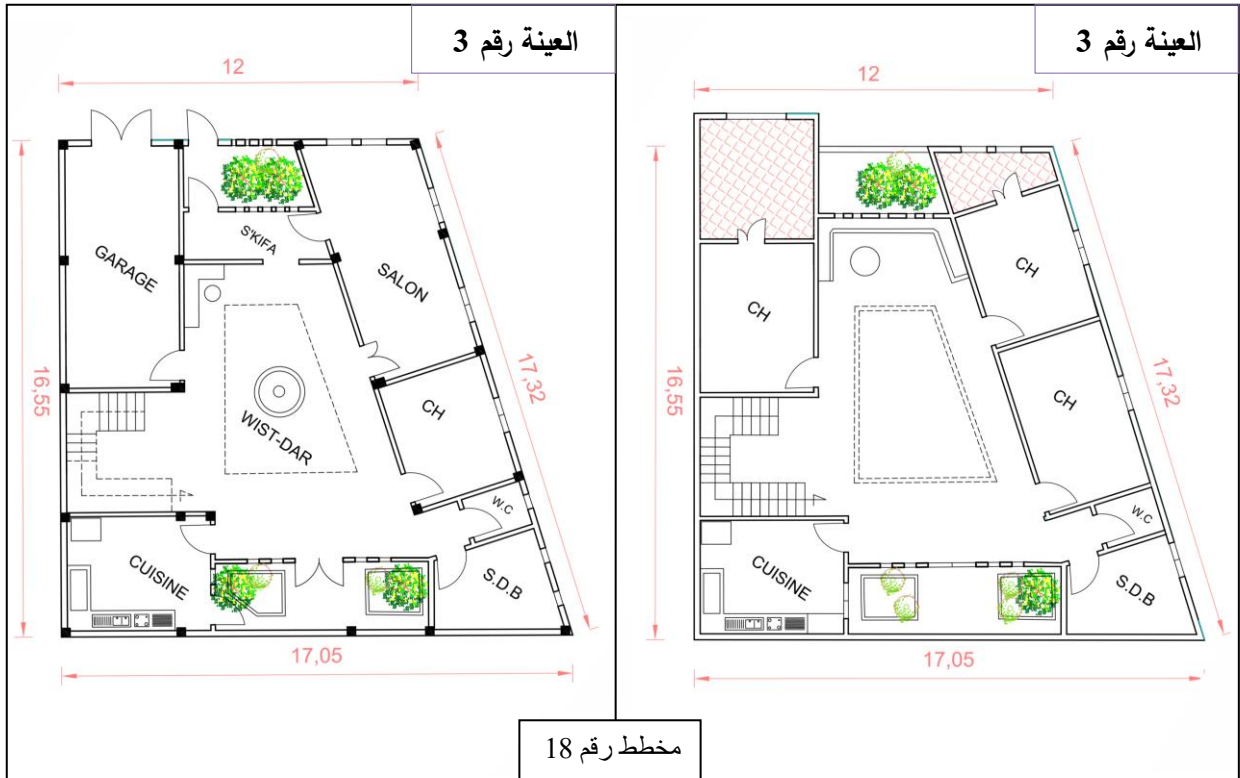


2-5 مخطط العينات السكنية المقترحة في وسط مباني قديمة طينية (العينات أخرى في الملحق)



2-5 مخطط العينات السكنية المقترحة كسكنات نموذجية جديدة





مخطط الطابق الأرضي مقترح لمسكن جديد

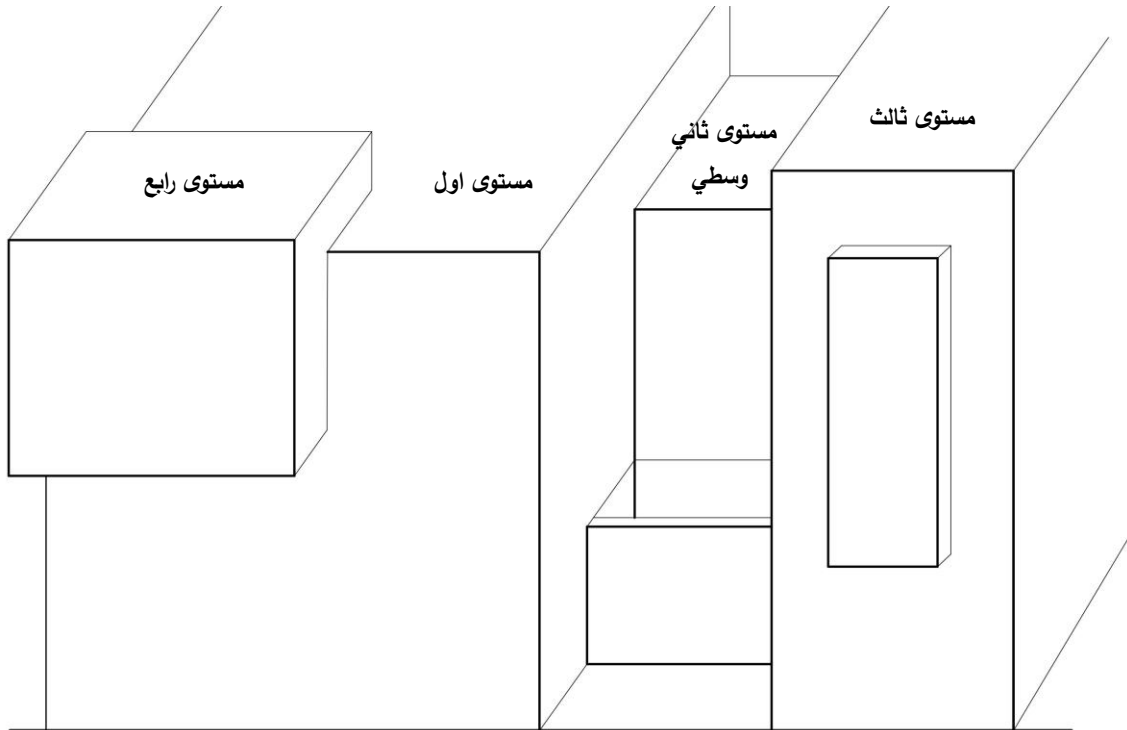
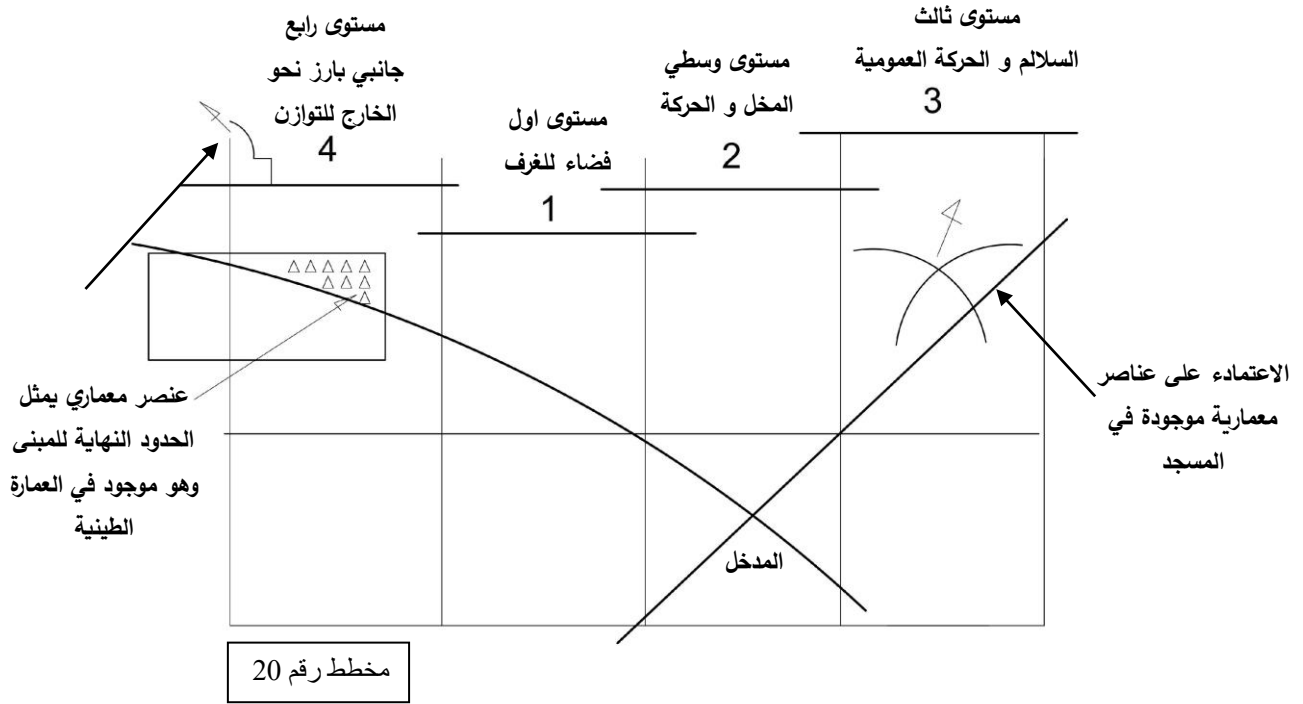
مخطط الطابق اول مقترح لمسكن جديد



مخطط الطابق الأرضي مقترح لمسكن جديد

مخطط الطابق الأرضي مقترح لمسكن جديد

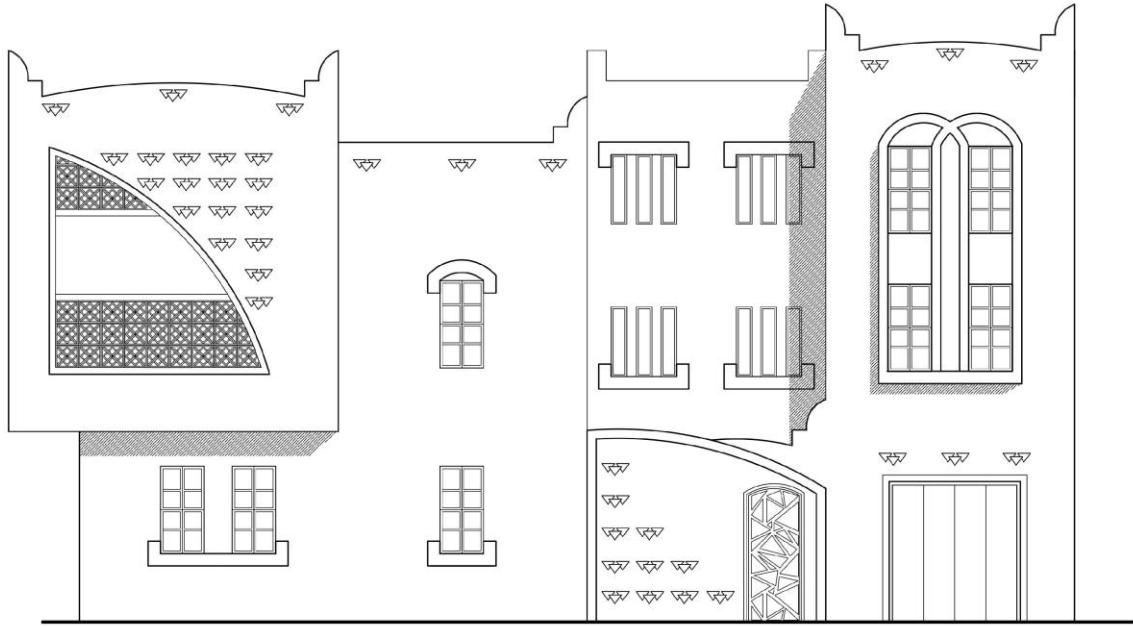
6- الفكرة التصميمية للواجهات



الاختلاف في الارتفاعات يقابله ايضا تباين في الاحجام و المستويات

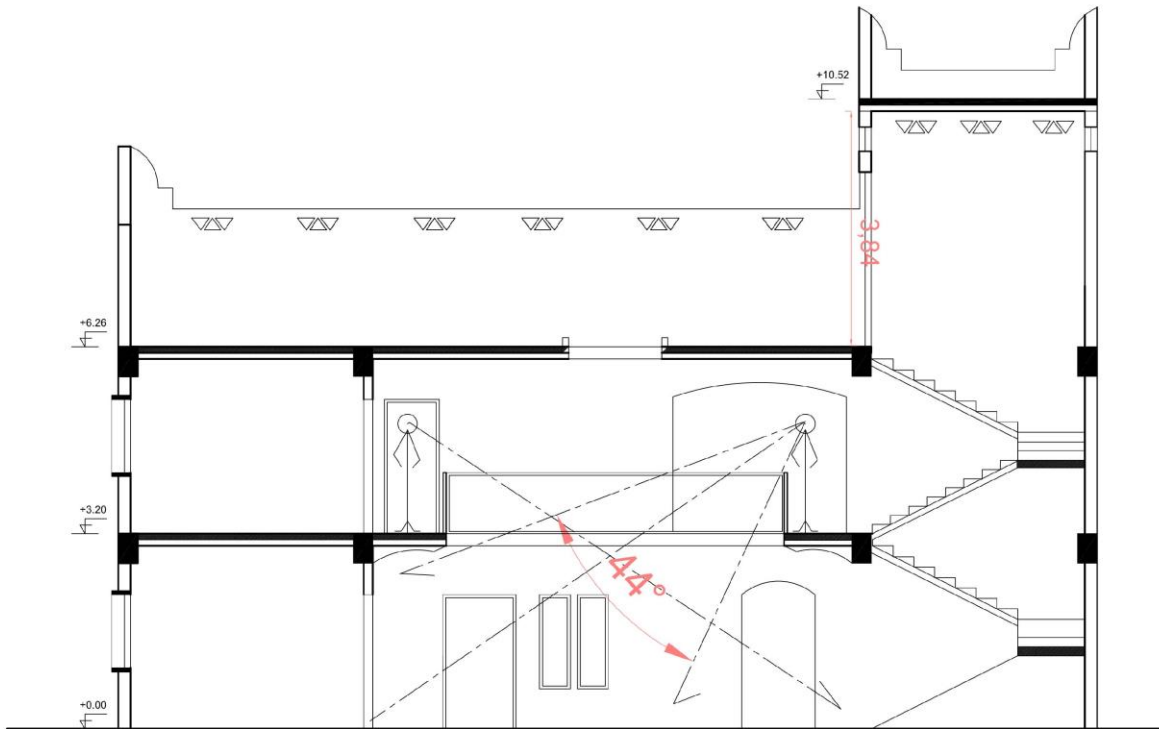
الفكرة التصميمية للواجهة

7- الواجهة الرئيسية للسكنات الجديدة المقترحة



مخطط رقم 21

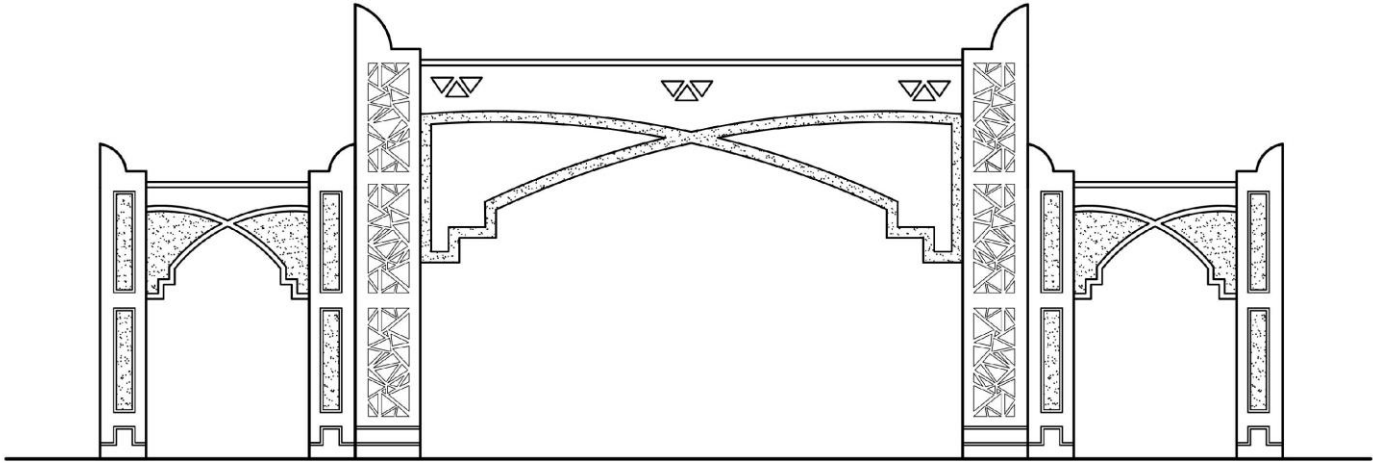
الواجهة الرئيسية للسكن الحديث المقترح



مخطط رقم 22

المقطع العرضي للسكن الجديد المقترح

8- المداخل و الأبواب الرئيسية لحارة أولاد العربي

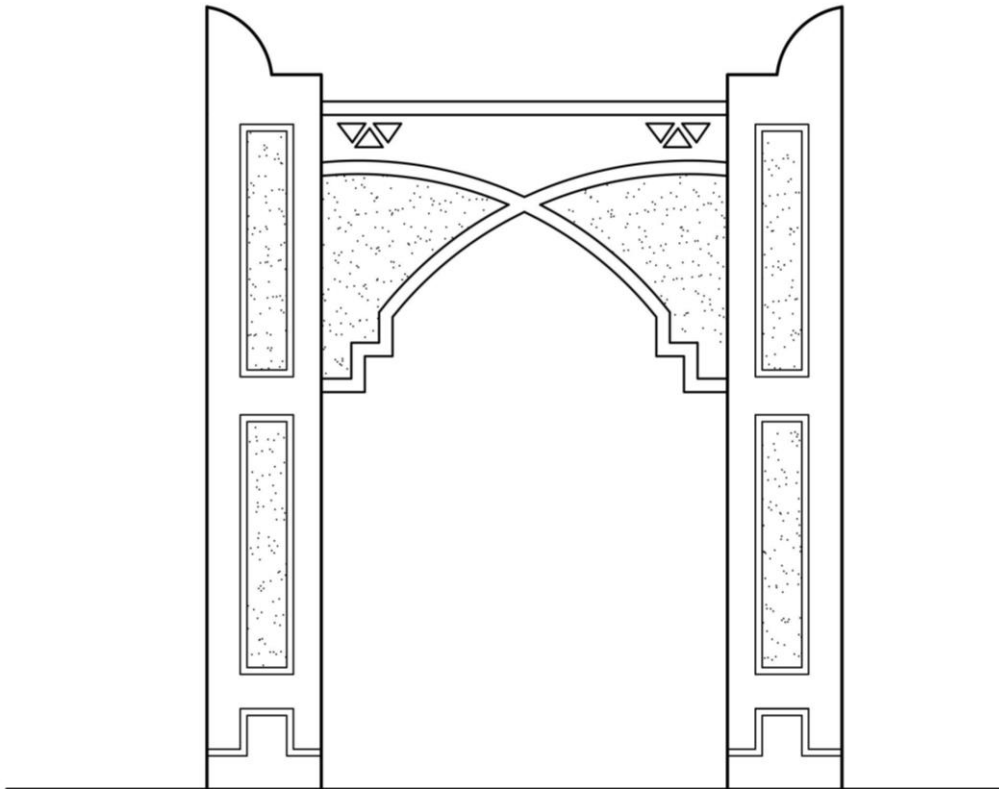


مدخل الراجلين

حركة ميكانيكة

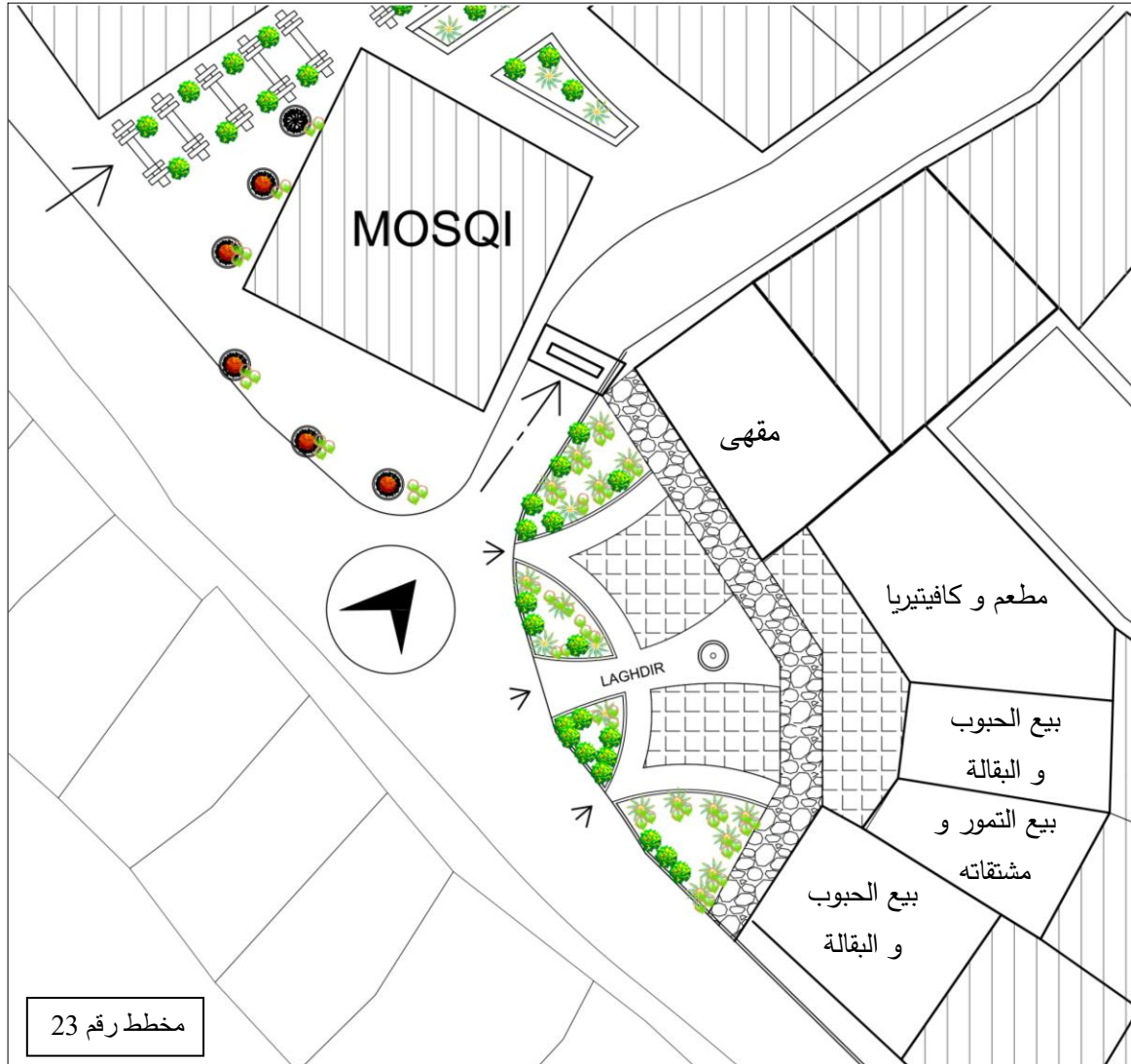
مدخل الراجلين

مخطط المدخل الرئيسي للحي - بوابة جديدة -



مخطط المدخل للحي - المدخل القديم -

9- مخطط تهيئة سوق الغدير



مخطط رقم 23

مخطط التهيئة لسوق الغدير بإعادة خلق محلات ذات طابع تجاري مثل بيع التمور و مشتقاته ، الالبان و مشتقاتها ، الحبوب الجافة و البقالة ، و بعض الخدمات مثل المقاهي و المطاعم و غيرها من النشاطات ، كما كانت في سابق العهد و اعتمد في التهيئة الحفاظ على الرحبة كمكان مركزي كبير و واسع تتوسطه نافورة ماء ترمز لمنع الغدير سابقا

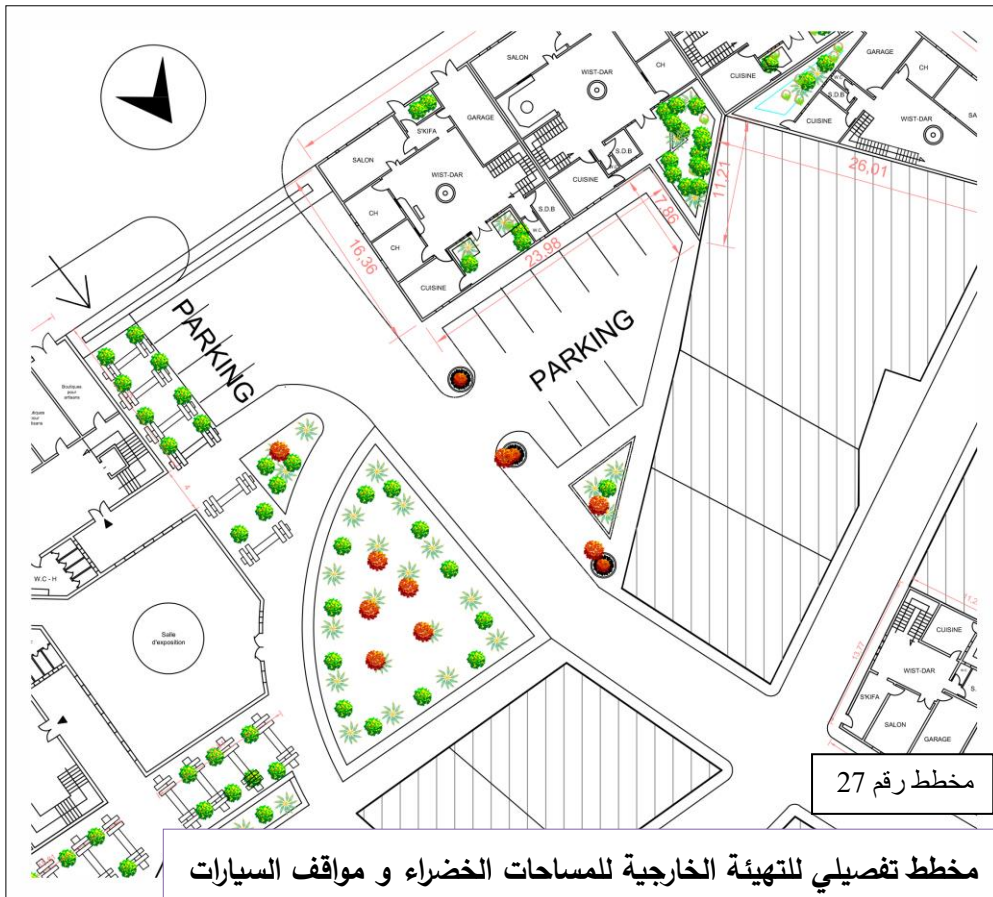
10- مخطط التهيئة للسكنات



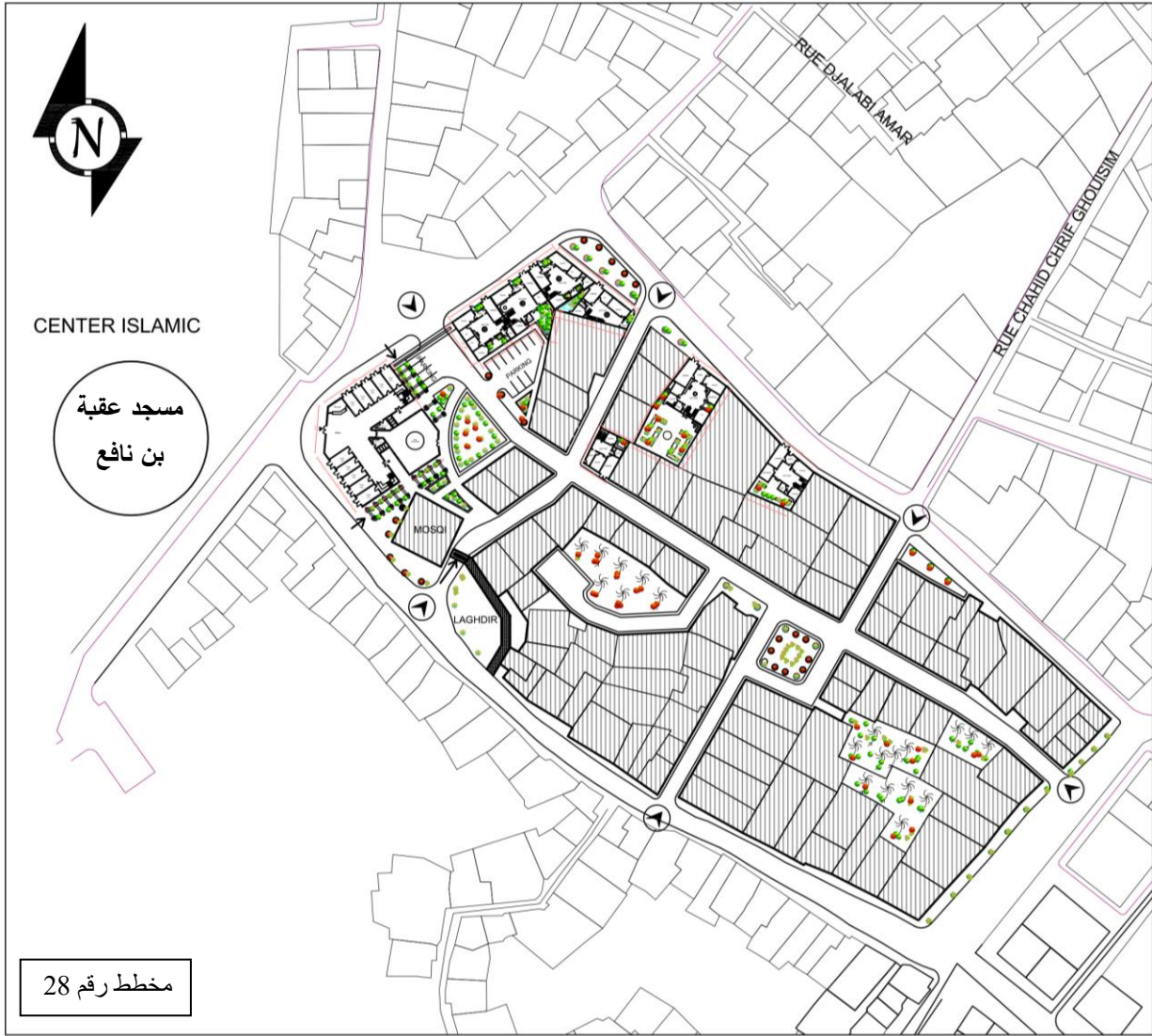
11- مخطط التهيئة الخارجية



12- مخطط التهيئة الخرجية لدار الصناعات التقليدية



13- المخطط النهائي للتهيئة الخارجية لحارة أولاد العربي



مخطط التهيئة الخارجية لحارة أولاد العربي

14-الخلاصة العامة وإنتاجات الفصل الثالث

- تعتبر هذه الدراسة في فصلها الثالث والأخير كمشروع تنفيذية، عملنا من خلاله على تجسيد كل الاستنتاجات و الأفكار و الخلاصات في ارض الواقع من اجل إعادة إسكان حارة أولاد العربي وذلك عبر تنفيذ جملة من الأهداف و التدخلات تلخصت في مايلي:
- عدم المساس بسمات المبنى المعمارية وخصائصه الهيكلية.
 - احترام مواد وطرق انشاءه وموقعه.
 - احترام الخصائص المناخية والبيئية للمكان الذي ينتمي اليه.
 - معاينة مدى تأثير التحويلات على المبنى ودراسة إمكانيات الإضرار بمختلف عناصر بناءه.
 - كما ترتبط عملية اختيار المواد الأنسب لإعادة الاستخدام، بممر المبنى الافتراضي وبالوظيفة المعتمدة مقارنة مع قدرة استيعابه
 - دراسة مدى حاجة المبنى للوظائف الجديدة المضافة ومدى تأثيرها عليه من حيث القيمة التراثية والتاريخية.
 - دراسة أهمية الاستخدام الجديد في خلق فرص هامة للمجتمع خاصة من حيث سوق الشغل والعائدات المالية الناتجة عنه.
 - إعادة هيكلة الشوارع بتوسعتها للسماح بالحركة الميكانيكية و فتح الشوارع المسدودة
 - خلق مساحات خضراء تكون فضاء للراحة و مواقف للسيارات
 - خلق ممرات للراجلين و اخرى ميكانيكية منفصلة عن بعضها البعض مع خلق مداخل على شكل بوابات كما كانت سابقا (باب البلج و باب البلدة)
 - اقتراح بناء المساكن المهذمة باخرى تكون جديدة لكن بطابع معماري يعبر عن الهوية و العمارة الإسلامية و المحلية للمنطقة و يتماشى مع متطلبات العصر وليكون مرجعا للتصميم في حالة إعادة بناء جديدة
 - خلق مجال نشاط تجاري يعوض محلات الرئيس التي لم تستغل بانشاء دار للصناعات التقليدية تكون مركز للنشاط التجاري موازيا لرحبة الغدير و لدعم السياحة وخاصة زوار المركز الاسلامي
 - إعادة هيكلة سوق الغدير و ذلك بخلق ممر مغطى و إعادة فتح محال تجارية ذات طابع خدماتي كالمقهى والكافيتيرا وتهيئة السوق بخلق نافورة كبيرة تركز لمنبع الغدير كما كان في سابق عهده
 - لا بد من اخذ بعين الاعتبار الاستبيانات و التي تساعد على معرفت متطلبات الساكنة و العمل على تجسيدها على ارض الواقع كاستراتيجية لإعادة احياء حارة أولاد العربي ببلدية سيدي عقبة ولاية بسكرة

جدول المساحات للعينه 4 مسكن مقترح حديث

<u>الطبق الارضي</u>
المساحة الكلية: 240.55 م ²
المساحة المبنية: 205.77 م ²
المساحة الغير المبنية: 30.50 م ²
المساحة المغطاة : 102.09 م ²
الحديقة امامية: 5.89 م ²
الحديقة خلفية : 28.98 م ²
السقيفة: 5.36 م ²
المرآب: 27.35 م ²
وسط الدار : 47.96 م ²
الصالون: 26.65 م ²
المطبخ : 17.87 م ²
المراحيض: 4.93 م ²
الغرفة 1 : 13.04 م ²
<u>الطبق الاول</u>
المساحة المغطاة : 158.33 م ²
وسط الدار : 47.96 م ²
المطبخ : 17.87 م ²
المراحيض: 4.93 م ²
الغرفة 2 : 13.49 م ²
الغرفة 3 : 14.04 م ²
الغرفة 4 : 13.04 م ²
الغرفة 5 : 10.50 م ²

جدول المساحات للعينه 3 مسكن مقترح حديث

<u>الطبق الارضي</u>
المساحة الكلية: 221.50 م ²
المساحة المبنية: 198.34 م ²
المساحة الغير المبنية: 30.50 م ²
المساحة المغطاة : 179.15 م ²
الحديقة امامية: 7.59 م ²
الحديقة خلفية : 15.57 م ²
السقيفة: 7.36 م ²
المرآب: 28.34 م ²
وسط الدار : 51.93 م ²
الصالون: 26.65 م ²
المطبخ : 17.87 م ²
المراحيض: 13.34 م ²
الغرفة 1 : 14.43 م ²
<u>الطبق الاول</u>
المساحة المغطاة : 195.14 م ²
وسط الدار : 51.93 م ²
قعدة وسط الدار : 7.43 م ²
المطبخ : 17.87 م ²
المراحيض: 13.34 م ²
الغرفة 2 : 20.14 م ²
الغرفة 3 : 16.18 م ²
الغرفة 4 : 18.84 م ²

جدول المساحات للعينه 2 مسكن مقترح حديث

<u>الطبق الارضي</u>
المساحة الكلية : 296.59 م ²
المساحة المبنية: 232.95 م ²
المساحة الغير المبنية: 30.50 م ²
المساحة المغطاة : 204.16 م ²
الحديقة امامية: 6.83 م ²
الحديقة خلفية : 56.81 م ²
السقيفة: 7.50 م ²
المرآب: 28.44 م ²
وسط الدار : 66.18 م ²
قعدة وسط الدار : 14.92 م ²
الصالون: 27.02 م ²
المطبخ : 15.27 م ²
المراحيض: 10.26 م ²
الغرفة 1 : 13.47 م ²
<u>الطبق الاول</u>
المساحة المغطاة : 207.10 م ²
وسط الدار : 66.18 م ²
قعدة وسط الدار : 7.43 م ²
المطبخ : 15.27 م ²
المراحيض: 10.26 م ²
الغرفة 2 : 13.47 م ²
الغرفة 3 : 21.78 م ²
الغرفة 4 : 14.44 م ²
الغرفة 5 : 19.39 م ²

جدول المساحات للعينه 1 مسكن مقترح حديث

<u>الطبق الارضي</u>
المساحة الكلية 265.17 م ²
المساحة المبنية: 234.68 م ²
المساحة الغير المبنية: 30.50 م ²
المساحة المغطاة : 205.89 م ²
الحديقة امامية: 6.83 م ²
الحديقة خلفية : 23.66 م ²
السقيفة: 6.90 م ²
المرآب: 28.04 م ²
وسط الدار : 64.60 م ²
الصالون: 28.79 م ²
المطبخ : 18.70 م ²
المراحيض: 10.55 م ²
الغرفة 1 : 18.38 م ²
الغرفة 2 : 14.75 م ²
<u>الطبق الاول</u>
المساحة المغطاة : 211.32 م ²
وسط الدار : 64.60 م ²
قعدة وسط الدار : 7.22 م ²
المطبخ : 18.70 م ²
المراحيض: 10.55 م ²
الغرفة 3 : 14.75 م ²
الغرفة 4 : 17.78 م ²
الغرفة 5 : 14.41 م ²
الغرفة 6 : 18.49 م ²

خلاصة عامة

للمذاكرة

الخلاصة النهائية للمذكرة

في خلاصة العمل الذي انجزناه و المتعلق بمشروع إسكاني لإعادة إحياء حارة أولاد العربي و تهيئة ساحة الغدير بالنواة القديمة لمدينة سيدي عقبة حيث قمنا منهجية عمل تعتمد على الدراسة النظرية تطرقنا فيها للتعريف بمجموعة من المفاهيم التي ستساعدنا في معرفة ماهية المشروع ثم قمنا بالدراسة تطبيقية حيث قمنا بدراسة ميدانية للمشروع وهو حارة أولاد العربي و دراسة بعض السكنات كعينات بحثية تساعدنا في معرفة مكونات المسكن القديم ثم دراسة للأمتثلة الكتبية اين تعرفنا على بعض المشاريع المماثلة و التي قامت بإعادة احياء المدن و المناطق القديمة دوليا وعربيا على غرار حي الحفصية بتونس وقبل كل ذلك كان لابد لنا ان نطرح اشكالية وهي كيف يمكن ان نتدخل معماريا وعمرانيا من اجل احياء النواة القديمة لحارة اولاد العربي بشكل يتماشى مع متطلبات العصر دون المساس بالقيمة التاريخية للمكان؟ و هذا التساؤل يضعنا امام نقطة هامة جدا و هي ، معرفة اسباب هجران الساكنة لحارة اولاد العربي و الاجابة عنه ستجعلنا نستطيع اتخاذ الاستراتيجية المثلى و التدخلات الانجع في المشروع و لتحقيق الاهداف المرجوة ، فبعد الدراسة و الاستبيان و استنتجنا ان السبب الحقيقي لما اصبحت عليه حارة اولاد العربي يتمحور حول ثلاث نقاط هامة ،الاولى هي قدم المباني الموجود في الحي لان اغلب المباني طينية و مهياة و هناك اخرى تعرضت للانهييار و للترف و اصبحت غير قابلة للسكن كما انها لا تتوفر على الكثير من حاجيات السكان مثل المرآب نقص التهوية و الاضاءة و ايضا اغلب المباني ذات المغلقة هو مباني لورثة امتنع اصحابها عن استغلالها او اعادة الاعتبار لها مما جعلها عرضة للتلف، السبب الثاني هيكله الحي في حد ذاته (الشوارع الممرات التهيئة ..)،السبب الثالث سوق الغدير الذي توقف نشاطه و اغلقت محلاته بعد ما كان سابقا سببا رئيسيا في تواجد هذا الحي و هنا نستطيع ان نقول ان تدخلاتنا ستكون معمارية وعمرانية على مستوى المسكن بإعادة الاعتبار له و وكذلك اقتراح نموذج لمسكن يرتقي لاحتياجات السكان و متطلبات العصر و يكون معبرا عن الهوية المعمارية للمنطقة خاصة و انها مدينة اسلامية بامتياز بسبب تواجد المركب الاسلامي عقبة بن نافع و التدخل الثاني سيكون عمرانيا أي على مستوى هيكله الحي بخلق مساحات خضراء و مواقف للسيارات و اعادة فتح شوارع بمواصفات حديثة تسهل المواصلية و الحركة الميكانيكية داخل الحي مع الفصل بين حركة الراجلين (ممر للراجلين) و

حركة السيارات ، و خلق بوابات مثلما كانت في سابق العهد (باب البلج و باب البلد) بالبوابات تعتبر معالم عمراني هام جدا في المدن القديمة و منها طبعا مدينة سيدي عقبة و اما التدخل الثالث سيكون على مستوى سوق الغدير بإعادة الاعتبار له و اعادة تهيئته بخلق ممر مغطى يحمى من اشعة الشمس و نافرة تتوسط السوق ترمز لمنبع الغدير وكم تم الحفاظ على الرحبة كمجال واسع يساهم في خلق الحركية بالسوق و الاهم اعادة فتح محلات ذات طابع تاجي و خدماتي كمحلات لبيع مشتقات التمور و المطاعم و المقاهي بالإضافة الى معالجة اشكالية محلات الرئيس التي اصبحت مكانا لتجمع الاوساخ و الاعمال المشبوهة و ذلك بعد اقتراح من رئيس البلدية بإعادة خلق نشاط ذو بعد تجاري و سياحي تساهم بإعطاء دفع للسياحة بسيدي عقبة خاصة زوار المركب الاسلامي فكان اقتراحنا هو بناء دارا للصناعات التقليدية تحتوى على محلات لبيع المنتوجات التقليدية كالزرابي و الاواني الفخارية والحلويات التقليدية و اعادة تطوير مشتقات النخيل و غيرها من النشاطات و ايضا سيكون لها دور تكويني عن طريق توفير الورشات و الدورات التكوينية للحرفيين و الدعمهم في عملية تسويق منتجاتهم ، و ستكون لدار الصناعات التقليدية علاقة مباشرة مع سوق الغدر فكل منهما سيكون يكمل الآخر .

و الاخير سنكون قد قدمنا استراتيجية واضحة المعالم و الاهداف ، من اجل اعادة اسكان حارة اولاد العربي و للحفاظ على الحي ليكون حيا نموذجيا و للحفاظ عليه ايضا ليكون ارثا للأجيال القادمة بمدينة سيدي عقبة .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- المرجع: منهجيات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري في الدول العربية
أ.د / محمد محمد شوقي أبولى استاذ العمارة والحفاظ - قسم العمارة الإسلامية - جامعة أم القرى
- المرجع : استراتيجيات تصميم المباني المستحدثة المقامة داخل السياقات ذات القيمة التاريخية
د. محمد أحمد رزق علي الشربيني...مدرس بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة بشبرا - جامعة بنها
- المرجع: أسس ومعايير التنسيق الحضارى للمباني والمناطق التراثية وذات القيمة المتميزة المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية طبقاً للقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ولأئحته التنفيذية
- المصدر: دراسة قدمها البروفسور عز الدين بلكل بناءا على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016
- المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016
- المصدر www.picclick.fr+ :عمر جلابي، الأوراس و الزاب و عقبة المستجاب مدينة الصحابي سيدي عقبة
- المصدر: المكتبة الرقمية العالمية
- *المرجع: دراسة قدمها البروفسور عز الدين بلكل بناءا على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016
- المرجع: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عقبة 2016
- المرجع : مجلة تراث الزيبان المسكن التقليدي ببلدة سيدي عقبة القديمة: الخصائص المميزة والمشاركة كنموذج للمسكن الصحراوي التقليدي بمنطقة الزيبان (منصورى مروة ، الأستاذ عز الدين بلكل)
- من حواضر و مدن بلدات منطق الزيبان (سيدي عقبة منارة علم و منبر تاريخ للأستاذ مبروك جمالي)
- المرجع: الأوراس و الزاب و عقبة المستجاب الجزء الأول (مدينة الصحابي سيدي عقبة) للباحث/ عمر جلابي

- المرجع : بسكرة في عيون الرحالة الغربيين المؤلف عبد لبقادر بومعزة -الجزء الأول
- المرجع :المعالم الأثرية المعمارية في منطقة الزاب الشرقي (دراسة تاريخية و أثرية) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الآثار الصحراوية / الطالب : كريم الطيب السنة الجامعية 2009/2008
- المرجع ك منهجابين خلدون في كتابة تاريخ بلاد المغرب (ولاية عقبة بن نافع الفهري -نموذجا- للدكتور محمد بن عميرة
- المرجع : اعمال الملتقى الوطني الثاني حول التراث في منطقة الزاب الشرقي "منطقة تهودة أنموذجا" مداخلة بعنوان المسكن التقليدي ببلدة سيدي عقبة القديمة : الخصائص المميزة و المشتركة كنموذج للمسكن الصحراوي التقليدي بمنطقة الزيبان للأستاذ الدكتور /عز الدين بلكل و الدكتورة منصور مروة
- المرجع : نشأة بلدة سيدي عقبة بالجزائر ومراحل تعميمها الأولى المقال صادر بالمجلة المدينة العربية العدد 113 مارس /أفريل 2003 من تحرير الاستاذ الدكتور: عز الدين بلكل
- المراجع باللغة الأجنبية:

- L'architecture d'aujourd'hui AA (L'architecture et la ville / N207-février
- L'architecture d'aujourd'hui AA (L'architecture et la ville N207-février 1980)
- Case Study:"Tunis, Tunisia Rehabilitation of the Hafsia Quarter (48143) Culture in Sustainable Development
- Harvard University, Graduate School of Design, Unit for Housing and Urbanization and Association Sauvegarde de la Medina de Tunis. n.d. Working notes on the relocation of displaced families

الملاحق

إستمارة استبيان

موجة الى السادة / سكان حارة اولاد العربي بلدية سيدي عقبة ولاية بسكرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الهدف من الدراسة الميدانية هو اعداد مذكرة ماستر 2 في الهندسة المعمارية تخصص تراث عمراني و معماري ، قمت انا الطالب / ناصر فاتح، بإعداد استبيان موجه لسكان حارة اولاد العربي، لذى اطلب من سيادتكم الكريمة المشاركة والإجابة على الأسئلة لدراستنا الحالية وكلنا امل في ان تحقق الفائدة والنتائج المرجوة.

بدايتنا نرجو منكم تزويدنا بالمعلومات التالية :

- 1 - الجنس : ذكر انثى
- 2 - السن :
- 3 - الحالة العائلية : اعزب متزوج
- 4 - المهنة : موظف اعمال اخرى
- 5 - الموطن الاصلي : ريفي حضري
- 6 - المستوى الدراسي : ثانوي جامعي مستوى اخر

* محور الثاني بيان خاصة بالحي و كل ما يتعلق بالمسكن و التهيئة

- 7 - هل مسكنك الحالي يوافق تطلعاتك : نعم لا

اذا كانت الاجابة لا فلماذا

- ضيق المسكن مسكن غير لائق عدم وجود مرافق ترفيهية و خدمات
- 8- نوع المسكن حديث قديم (طيني)
- وضعية المسكن القديم جيد مهترئ آيل للسقوط
- 9-هل تفضل ترمم المنزل القديم هدمه واعادة بنائه من جديد
- 10-هل تفضل يتم بنائه بنفس مواد البناء مواد بناء حديثة
- 11- هل قمت بتعديلات عل المسكن الحالي: نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم فماهي هذه التعديلات.....

- 12 - هل هاته السكنات تسمح بتحقيق الرفاهية : نعم لا
- *هل وسط الدار موجود في السكنات : نعم لا
- *هل لديك شرفة : نعم لا
- *هل لديك حديقة : نعم لا
- *هل توجد مخزن في المنزل نعم لا

- *هل توجد السقيفة في المنزل نعم لا
- *هل لديك مرآب في المنزل نعم لا
- ان كان الجواب لا هل تريد ان كون لديك مرآب نعم لا

13 - هل يوجد اماكن تجمعات او اللعب او الترفيه او خدمات او تعليم لكل من :

الاطفال المراهقين الكبار.....

14 - هل يتوفر الحي على المرافق الترفيهية مثل نادي او ملعب : نعم لا

اذا كانت الجواب بنعم ماهي

15 ماهي الفضاءات الخارجية المشتركة.....

16 -هل لديك اقتراحات او طموح بالنسبة للمرافق او الفضاءات

الخارجية:.....

.....

17-هل الحي مهياً جيداً (تعبيد /انارة عمومية / ارصفة) نعم لا

18-طبيعة و عرض الشوارع ضيقة متسعة

*كيف تفضل ان تكون الشوارع

.....

في الاخير اشكركم على حسن تعاونكم مع الامتتان العميق والاحترام

إسم و صفة الممضي

إستمارة معلومات (خاصة بالهيئات)

أسئلة هذه الاستمارة اعدت خصيصا الى هيئات الفاعلة في مجال السكن و التهيئة العمرانية و الجماعات المحلية ببلدية سيدي عقبة

1- ما هي الصيغ التي يتم اعتمادها في انجاز السكن بسيدي عقبة

- سكن ريفي سكن اجتماعي
 ترقوي حر ترقوي ندعم

2- ماهي الصيغ الاكثر طلبا

3- ما هي المشاريع المبرمجة للسكنات في الاحياء القديمة حارة اولاد العربي

- اعادة اعتبار هدم مباني

4- ماهي الحالة المادية و الوظيفية لمحلات الرئيس

- مستغلة غير مستغلة

*ان كانت مغلقة ماهي الخيارات لاعادة تنشيطها

5- ماهي الطبيعة العقارية لحارة اولاد العربي

- ملك للخوادم ملك للدولة لم يتم تسويتها

6- كيف يمكن استغلال التحصيلات الناتجة عن المباني المهدامة

- بناء منازل غوضها بناء مرافق عمومي حدائق ساحات لعب

7- هل يوجد جمعيات تهتم بالتراث العماري و العمراني

- نعم لا

8- هل هنالك تنسيق معها و اشراكها

- نعم لا

9- ماهي اهم المقترحات التي يمكن ان نعمل بها من اجل اعادة احياء النواة القديمة حارة اولاد العربي

في الاخير اشكركم على حسن تعاونكم مع الامتتان العميق والاحترام

إسم و صفة الممضي

نتائج الاستبيان

بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان الذي حاولنا من خلاله ما لمسناه من كل فئات المجتمع و الساكنة لهذا الحي الذين شاركوا في هذا الاستبيان الذي كانت اسئلته مبسطة و مباشرة متعلقة بكل الجوانب التي تتعلق بالمسكن و المجال الخارجي و ذلك تطلعات الساكنة : فكانت نتائجها كالتالي :

1- المحور المتعلق بالطبيعة الاجتماعية للعينة

*الجنس

- فئة الذكور : 60 %

- الإناث 40 %

*الحالة العائلية

- أعزب: 20 %

- متزوج: 80 %

*المهنة

- موظف : 50 %

- أعمال أخرى: 50 %

*الموطن الأصلي

- ريفي: 60 %

- حضري: 40 %

*المستوى الدراسي

- ثانوي: 30 %

- جامعي: 70 %

- مستوى اخر: /

2- المحور المتعلق بالسكن و التهيئة

* شكل و عرض الشوارع

- ضيقة: 40 %

- ضيقة جدا: 30 %

- متسعة: 30 %

*وجود التهيئة (انارة عمومية،ارصفة،تعبيد للشوارع)

- نعم : 20 %

- لا: 80 %

* كيف تفضل ان تكون الشوارع :

- ضيقة : /

- متسعة: 80 %

* وجود أماكن ترفيه او لعب او ترفيه للأطفال

- نعم : 0 %

- لا: 100 %

* وجود نوادي او مجال للنشاطات يستغلها المراهقون

- نعم : 0 %

- لا: 100 %

* وجود اماكن حقيقة للراحة خاصة بكبار باستثناء المقاهي

- نعم : 0 %

- لا: 100 %

* وجود أماكن او مجالات مشتركة

- نعم : 0 %

- لا: 100 %

* بعض الاقتراحات حول المجالات التي لابد ان يتوفر عليها الحي : ملعب جوارى، حديقة، روضة الأطفال،

المسكن يتوافق تطلعات الساكن

- نعم : 50 %

- لا: 50 %

في حالة الإجابة بالسلب السبب هو:

- السكن ضيق: 20 %

- السكن غير لائق: 40 %

- عدم وجود مرافق خدمات و ترفيه: 40 %

*نوع المسكن

- سكن حديث: 40 %

- سكن قديم طيني: 60 %

*الوضعية الانشائية للمسكن

- جيد: 30 %

- مهترئة آيلة للسقوط: 70 %

- تفضل ترميم المنزل: 70 %

- تفضل هدمه و اعادة بنائه من جديد: 30 %

*المنازل التي تعرضت للهدم الجزئي او الكلي لا بد من إعادة بنائها من جديد

- مواد بناء حديثة: 60 %

- بنفس مواد البناء القديمة: 40 %

البناء بالمواد القديمة كالطوب الطيني و المواد المحلية هي غير متوفرة بكثرة وتتطلب ميزانية مالية كبيرة و

صيانة دورية مكلفة أيضا لأنها ضئيفة امام العوامل الخارجية

*القيام بتعديلات او ترميمات على المسكن الحالي

- نعم: 90 %

- لا: 10 %

- أهم التعديلات كانت : بناء مرآب ، طلاء ، التبييط ،تلييس الجدران،تغير أماكن النوافذ، تغيير المطبخ

3- المحور المتعلق بمجالات الداخلية للمسكن و تواجدها بالمسكن

* السقيفة

نعم: 70 %

لا: 30 %

* وسط الدار

نعم: 80 %

لا: 20 %

* الشرفة

نعم: 30 %

لا: 70 %

* الحديقة

نعم: 30 %

لا: 70 %

* المخزن

نعم: 70 %

لا: 30 %

* المرآب

نعم: 50 %

لا: 50 %

- الإجابة عن الرغبة بوجود مرآب بالنسبة للسكنات التي لا يتوفر بها كانت النسبة : 70 % نعم

وقد قمنا ايضا بالتواصل مع اهم الهيئات و المؤسسات التي لها تدخلات مباشرة و غير مباشر في الحي في

مجالات مختلفة تتعلق بالتنظيم و التهيئة و التحسين الحضري و الخدمات العمومية و هي كتالي:

- المجلس البلدي لبلدية سيدي عقبة ممثلا في السيد رئيس البلدية

- القسم الفرعي للتعمير و الهندسة المعمارية و البناء لدائرة سيدي عقبة

- القسم الفرعي للسكن لدائرة سيدي عقبة

- الوكالة العقارية للتنظيم و التسيير الحضري لدائرة سيدي عقبة

فكانت النتائج كالتالي:

1- الصيغ السكنية الاكثر اعتمادا في البرامج السكنية

السكن الاجتماعي

2- الصيغ الاكثر طلبا

السكن الريفي

3- برامج مقترحة في حي اولاد العربي هدم او بناء او اعادة اعتبار

لا يوجد

4- الحالة المادية و الوظيفية لمحلات الرئيس الموجودة بالحي

غير مستغلة و هناك تفكير في تجهيزها كمرفق عمومي او تربوي كما فعلت البلديات الاخرى

5- الطبيعة العقارية لحي اولاد العربي

حي اولاد العربي هو ملك للخواص (وضعيتها لم يتم تسويتها)

6- استغلال التخصيصات المهذمة و الفارغة

بناء سكنات عوضها او جمعها و استغلالها كحديقة

7- هل توجد جمعيات تعنى بالتراث المادي و الحفاظ على المباني القديمة-لا توجد جمعيات فاعلة في هذا

المجال (لهذا لا يوجد أي تنسيق مع أي معية و لم نتلقى أي اقتراحات حول كيفية الحفاظ على الاحياء او

النواة القديمة كحي اولاد العربي)

8- اهم المقترحات التي يمكن ان نعمل بها من اجل اعادة احياء النواة القديمة حارة اولاد العربي

* اعادة بناء المنازل المهذمة او الأيلة للسقوط بطابع معماري تقليدي محلي و لاستغلالها في مجال السياحة

الدينية

* ترميم المباني القديمة للحفاظ على ما تبقى من موروث حضاري

* اعادة الاعتبار و احياء السوق القديم "ساحة لغدير"